

751



١٨٩
ك

(كتاب في الفلسفة) . كتبها عز الدين بن محمد المغربي

في أوائل القرن العاشر الهجري .

١٠٠ ق ١٧ ص ٢١ × ٥ ر ١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن .

٦٤٨٤

١- الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى أ- النسخ

ب- تاريخ النسخ .

٢٠٢
٩/١١
٥١٤٠٧/٩/١٤

مجموع فيه العروث وفيه نسخ الحف

وفيه الحكم لشيخ عبد الرحمان البتروني قدس الله

وفيه شيء من تفسير القرآن لشيخ الاجر

وان لاح برق الخوف تحرك عارضاً كن عند ذلك الخوف طامعاً

اللهم المثلث الاوالمه والمنفى لا اله
اذا واحداً ليغيب سعاد من بناء البطاري

وودع رطله واما امره
سعد محمد عبيد الله سعد الله
2 لود الحمد ٢٢٢٢٢

استغفر الله

استغفر الله

محمد عبيد الله

مكتبة جامعة الازاه	
الرقم:	٤٨٤
العنوان:	(كتاب في الفلسفة)
المؤلف:	
تاريخ النسخ:	القرن العاشر الهجري
اسم الناشر:	عبد المهيمن محمد المفضل
عدد الأوراق:	١٣٠
ملاحظات:	

الحمد لله واضع حبيطة الوهم وفاصل وجودات الفهم ومقدر
اقدار الخلق من مظهر تجليات تقريرات الحق فعدد الحجب والاسرار
وجعل الظلم والانوار وكثر مظاهر الاسرار عن باطن بسر الاسرار
فتوهمت للاغيار باختلاف مظاهر الاقدار وحدد وعدد وازل وابده و
واطلق وقيد وسود وعبد وركب وافرد فتاهت العقول وحارت الافكار
وشاهدت البصائر وعميت الابصار بحمد العرفان ونشكره شكرا
يليق بالبنان ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحقق
احدية الدات ووحداية الصفات وتوحد الافعال من حيث الاسماء
في بواطن المسميات واشهد ان محمدا صلي الله عليه وسلم عبده ورسوله
عين الكمال ومحل شكل الاشكال وتحقق في مشاهد الابدان حقايق
الازال صلي الله عليه وعلي اله وصحبه اهل الفضائل والافضال ومنار
الفخر المشيخة العوال وسلم تسليما كثيرا **خطبة ثانيا**
الحمد لله واضع الحيطات الابدانية مظاهر طواهر الوحدان العبدية
والموضوعات الامدية المتجلى بالاحاطات الازلية في الحقايق الاحدية جاعل
موضوعه في عين الجمع بقوة الخلق وموجد محموله بقوة الجمع في تجلي الحق
اقام عمود الساق مرة المحي القيوم على مركز القدم الصدق مقدمة العقول

والمفهوم وجامع حقايق المعلوم والمرسوم نصب حبيطة الوهم في غيب
الحقيقة الازلية واقام مشخصر الخيال في عين الحق بالابدية احكم اعيان الملكة
بالمملكة ورفع اعيان التكمينات بالمملكة فخرج الحدث بالعدم وحقق القدرة
بالقدم وسطر الالواح بالقلم وركب الافراد بالحكم **حمد** ولايحمد سواه
ونوحده ولايوحده الاياه **ونشهد** له بالالهية شهادة الشئ لشيئيته
والقاد لمقدوريته والعالم لمعلوميته لاكمال علوم لعلمه والمقدور لغزوته
والشي لاشئانه حسب ما احاط في حقايق احاطيته وتحقق في غيوب دانيته
ونشهد لمحمد صلي الله عليه وسلم عين عبوديته ومشرق شمس ربوبيته
بانه احد احدية محمد وحدايته صلي الله عليه وعلي اله واصحابه احاد
وافراد فردانية ما تكثر في عددية واوجد في عدمية وحدث في سرمدية
وسلم تسليما كثيرا **خطبة ثالثة**
الحمد لله الذي استوى باحاطة محمول رحاينته علي حيطه موضوع اشياء
فاظهر حقايق الجايبية في اعيان حوامكائيته فاعدم ما لم يزل في باطن
وحداينته واوجد ما لم يكن في تعيين فردانيتها فصدق وجوده علي
عدمه صدق التعيين وحكم عدمه علي وجوده حكم التكوين ففتحت باسرار
ذات التكوين بدابع افعال التلوين فتكثر الواحد وغاب الشاهد وظل
الراشد ونقد الواحد وحار القاصد في تحقيق المقاصد ثم اترك الحمد في

باطن العبد، فنادي في اسرار الاسرار، واحساس الانكار، الفرار الفرار الي
من لا نذكره الابصار، فاسمع اسماع الابد باللسنة الازل، فارفع اشكال
الاشكال، بتحليل معاقل الشكل، ونصب جمع اغلاق التركيب، وتحلل فاشترقت
الظلم، ونصب العلم على كل معلوم علم، وضرب لابكار عين اعيان الحقائق
على اودية اعيان الخلايق خيم، فتبجح الشاهد بعشهوده، وتحقق العابد
معبوده، وتعطف المتباعد على مبعوده، وانكس الختام، وفشت اسرار
السلام، وجالحق، وزهق الخلق، وثبت القدم الصديق، في مقعدة الصديق
وقام الساق، بحقيقة اليريك يوميد المساق، وانكشف الغطاء، وارتفع حكم
الخطا **حمد** حمد من لا يعرف سواه **ونشكره** نشكره لاواه، ونشهره ان لا اله
الا الله محمد رسول الله، شهادة تنفي بها الخلق، باثبات الحق، ونصح او هام
الانك في حقايق الصديق، ونشهره ان محمد صلي الله عليه وسلم عبده الرايم
وجوده القايم، وفواده السالم، ومفتاحه الخاتم، صلي الله عليه وعلي اله
وصحبه ليالي مشارق شمس معارفه، ومقاييس كنوز دقايقه، ورحمي حرم حرم
نواحيه واوامره، وسلم تسليم كثيرا، **خطبه رابعة**
والحمد لله الاول بالبينه، والاخر بالبينه، والظاهر بوحدا بينته، والباطن
بأحديته، تاله بذاته وصفاته، وتربب باسمائه وافعاله، وحقق حقايق
الحق بمصادق كلماته، توحد في العبد، فلا ينفد، ودام على مر الزمان **فتسرد**

ويطن بذاته في عين افعاله فتاير، والحمد لله الاول بالرحمن، والاخر بالانسان
والجامع بالقران، والفاصل بالفرقان، عين الايمان فلا اين، ووصل الازمان
فلا اين، وكون المكان في الاكوان فلا اين، واعدم الكل بالسلب في حقيقة
القلب، فلا كيف، وكيف يسلب الكيف، وتحض العدم حيف، ولا حيف
ادكم الوقت سيف، فيا نقطة الخط المستقيم كيف علمت لحي العليم،
ويا الف الباكيف شهدت الرحمن الرحيم، ويا با النون كيف مكنت الشيطان
الرحيم قوامك قوي، وانت المنحرف بالكاف والميم، وحاكم حكيم، وانت
العليل السقيم، ما غرب ما بدع، ما اضيق ما اوسع، ما افرق ما اجمع ما احر
ما اسمع، اه لا اله والحمد لله علي ما بين وابهم، وجهل واعلم، واوجد واعدم
واطلس ونجر، والحمد لله عند كل فاتحه وخاتمة، وراقده وقايمة، وجامعه
وفاصله، والحمد لله مبدع الصور، بسر القدر، ومبرز جامع الصور، من عين
الخبر جعله مفتاح البسمة في اوائل السور، فما عثره علي اثر الامن عي
منه البصر **حمد** حمد من حمده بحمده، وحققه في جميع مقاصده **بفضده**
ونشهره ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من محققه النفي وحققه
الاثبات، وابقاه في عين الفعل بسر الذات، وسلب الخير بالغيرة وحقق
في كل سريرة سره، واشهره ان محمد صلي الله عليه وسلم عبداً حدينه **الاد**
وعرش رحمانينه المحيط العظيم الكبر الامجد، صلي الله عليه وعلي اله وصحبه

ما استمر وجوده وتسرمد، وتحقق ظهور تجليه وتباد، وسلم سلبا كثيرا
 يس **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلي الله على سيدنا محمد
 وعلى آله، وسلم الله، واعوذ بالله، واتوكل على الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة الا بالله
 وسبحان من شرف العالم بالعلم، وكمل النافع بالناظر، ورتب الاحكام بالحكم
 نصب العرش والعرش، واجري الافلام في الطروس، وازرع العقول
 بالنفوس، احدث في الدهر الزمان، وفي الوجود المكان بالاكوان، وجعل النها
 والبداية من حيث الظهور والبطون بالوضع والتقدير والشان، جعل طواهر
 اقلاما، ومظاهرا حكاما، واربابا اعلاما، وانوارا اياما، وعقولا اقلاما واشيا
 الواحا، وارواحا اشباحا، وافاقا افلاكا، واملاكا ملاكا، وتصرف فيهم بل نعم
 فيما امكن وكان، سود وعبد، وعدد ووجد، وخلق من كل شي زوجان
 فسبحانه سبحان هو الرب المقنن الرحمن، اليه تنتمي كائنة الاكوان
 وعنده بلية تحتم استدارة ديرة الازمان، علم القرآن خلق الانسان علمه
 البيان **وبعد** فقد ورد الخبر، وصح الكشف والنظر ان الله خلق العرش
 ارباعا، فذرة منه واتساعا، وكل عرش بنفسه، وحضرات ملكه وانفسه
 مثلث الكيان مربع التربع **العرش الاول** وهو عرش الطباع وبما فيه
 من افلاك واتساع، مربع الماء والارض والهوى والنار، ومثلثة المعدن
 والنبات والحيوان، وحكمة الرباني، ومديره الكيواني، هو ادم قد

العرش

اجتمع

اجتمع له كل متفرقة، وتحكم في طواهره وعمقه، وبما فيه من بطان ارضيات
 وانفس فلكيات، يقال عنها حكم المثلية، او المشابهة الوضعية ملكية
 رجائية، وانما هي ظل ما وراءها، وانسباط خيال ما فوقها، كل ذلك من حكمة
 التداخل والتوالج، وليكون كذلك سنة الترتي والمعارج.

العرش الثاني،

وهو ملكوت الدهن والبال، وما جمع من اشباح لطيفه، واقيه شد
 وضعيفه، ومربعه الفكر، والذكر، والحفظ والخيال، ومثلثة الملك والجان
 والشيطان، وهذا هو الذي يجلي في مرآة القديس، وطوراني مظاهر
 التغليب، والتلبيس، وكان حاكمه الاعظم، ووجهه الانزه الاكرم
 الامين جبريل، صاحب التنزيل والتفصيل، وبما انفق عنه من ميكايل
 واسرافيل، وغزرايل، تعرف في تنزيله، وتنكر في تاويله، وصلصل في
 بطونه وتمثل في تشكيله وظهوره **العرش الثالث،**

هو عالم الامر، وموضع تنزيل ليلة القدر، وهو حفر الشهيدي، وكنوز
 دواير التوحيد، ومربعه الارواح الاربعة، المجردة المطلقة الباقيات
 الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، ومثلثة
 الارسل والانبا والولا وخطه المستقيم، وحكمه السميع العليم الانسان
 عليه افضل الصلوة والتسليم، وهذا هو الواجب لغيره والموجب به سوا.

أَهْ ثَمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **والعرش الرابع** هو عرش الإيابة والوجوب، وغاية كل مطلوب، منارة الأنوار، ومראה سريرة الأسرار، ومشكاة التقديس، والتنزيه، ومظهر حق الترتيب وغيب حقيقته التاليف، ومريجة الأول، والآخر، والظاهر، والباطن، ومثلثة الاسماء والصفات والذات، وحاكمها ومالكها والمحيط علي دوابرها ونقطتها، والمنصرف في غيوبها وطواهرها، مفوض إليه على إبادها، الرحمن عز اسمه، وعظمت قدرته وجلت عظيمته، وبما كانت الخلفا الذين تقدم ذكرهم، وطوي في حجاب الوهم نشرهم، وهم آدم والملوك والإنسان محجب لتجليات الرحمن، ينزل ربنا إلى سما الدنيا في كل حجاب أنهي ومقام عز وأسنى، ثم إلى ربك المشهي.

أما العرش الأول، فله سبع أرضين اجسام، وسبع سموات اجرام، وتسمي أرضه بالسود أو سما بالزرقاء، وحكامه الخواص، والمشاعر، وملاكه الألوان والاصوات والأذواق والأطعام، والملاذ، والألام، والحركات، والسكون، وما سموه بالأعراض علماء الرسوم، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون، آمين وسلم **العرش الثاني** له سبع أرضين اشباح، وسبع سموات افلاك، ويقال لأرضه الخضراء، ولسمائه الحمراء، وحكامه الأملاك الأربعة، وافلاكه القمر، والوهم، والالهام، والذوق، والصدق، والشوق، والاختيار، والشهوة، وكل ذلك ايضا مما اطلقوا عليه

الأعراض، يتوهم الأعراض، وسبحان الله وما أنا من المشركين آمين وسلم

العرش الثالث

له سبع أرضين أنوار، وسبع سموات سرادقات أو عال، وتسمي أرضه البيضاء، وسماؤه الصفراء، وحكامه أولوا العزم من الرسل، والأرواح المقدسة الأولى، وهم الصدق والاخلص، واليقين، والكشف، وأملاكه الإيمان، والتسليم، والرضا، والصبر، والهمة، وأمثال ذلك مما لا يعلمه الا هو كما قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو، والحداس معتقدي الصادر والوارد، ان طابق نصحيح والافاسد، وان من شي الا يسبح بحمده وما يعلم تناويله الا

العرش الرابع

الله والحمد لله، له سبع أرضين سبعة، تجر عزة ومنعة، وسموات افاق ذوات رفعة، وحكامه الفرد، والواحد، والاحد، والوتر، وانواره البقا، والقنا والاحاطة والاستغراق والاستيلاء، والاستنوي والتجلي، والبهاء والجمال، والجلال، والكمال، والوجوه وغير ذلك، مما لا يحصى ولا ينفد، ولا يحصر ولا يتعد، قل هو الله الاحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد، وبما ترصعت الأربعة في الوجوه بالشيشة، وفي الهوا المطلق بالعينية، تنزلت الحياة القيومية، في اعماقها الكلية والخزيرة، وتجلي العلم لتفصيل مراتبها، وتميز حكمها، ومداهبها، وتنوير ظلمها وغياها، وعمره الدهر بالبقا، وحكم الزمان بالانقضاء والانشاء، فسبحان ذي

القوة والآلة وترتيب الزمان بحكم الكون. وقضي بسفريات ودور. ووقت
وقدر. وكيف العقل وصور. وحرر الالهام وانذر **فصل** واعلم
ان الزمان الاول المنفصل بالوقت المتصل بالدهر زمان ادم عليه السلام
وادم منار الحبيطة الطباعية. ومحمول موضوعها. وبما قام لتدبير هذه الكثرة
وتأسيس احكامها. واقواتها واوقاتها. وكنائنها ووقاياتها. ثم ترتب زمانه
في نفسه فكان ما بين ادم الي شيت تدبير المساحة والفلاحة. نزل بها
الروح الامين. في حجاب الباطنيين. لحل اشكالها. وفتح اغلاقها واقفالها وسهل
نوالها ومنالها. وادع في حالها ما لها من الزمان **الثاني** ما بين شيت الي
ادريس بعث الله الروح القدس. من حجاب السنن السرا في العرش
فاحكم صنعة اللبوس والبناء. وحجب العيون عن نظر العورة. بحجاب القدر
وخلق خلق للجمال والزينة. علي الاشخاص والاعيان والزمن. ثم ما بين اذر
الي نوح كان ارتفاع الهمم بالنظر الي الافق السماوي. واعمال الفكره في حكم
التأثير الهوائي. والمائي. والناري. وما اودع الله في الكواكب والبروج من
احكام وتاثيرات. وحركات وتقديرات. فتوجهت الهمة الطليعية علي
الجب السببية. الي ان خرقت افاقها. وفتحت اغلاقها. واستخرجت اسرارها
واغلاقاتها. فبالاول استنتاج ارواح النبات. واستخراج ما بينها من اسرار
الاقوات. بما قال غراسمه افر يتم ما تحزنون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون

وبالزمن

وبالزمن الثاني استنتاج ارواح السنن. وحجب نظر العيون وتأسيس
احكام الهندسة واحكام مواد البناء من المفخرة والمكسبة. وبما قال عز
اسمه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس النقو
ذلك خير **وبالزمن الثالث** كان استنتاج ارواح الاوقات واحكام
الحركات والسكنات والانفعالات ومعارف مجاري الكواكب والرصد والخط
والكتب والعدد. وبما قال عز اسمه وعلامات وبالبحر هيريقندون **وبالزمن**
الرابع ما بين نوح الي ابراهيم وقد تمت الاشارة. من علوم الفلاحة
والهندسة والارصاد والتجارة. فلما تمت حكمة الدنيا في الارض والسما
وبلغ الزمان واتقوا علامه. وتمت اعوامه وايامه. واتصفت ادلته
واعلامه. وظهر في نوح صلى الله عليه وسلم بدوه وختامه. وبما كان
نوح ادم الوقت. حدر النعمة والمقت. فتعالت الجوانبه. وحكمة القو
الترايبه. وابت الانفس الالادبار. وقوية عصا بة الكفار. وكل ذلك
بحكم الحجاب الواقع. والسبب المانع. لعدم تنزيل الخليفة الذي هو مالك
عالم الخيال. ورب الاشباح والاشكال. ولكل زمان دولة ورجال. ولانه
ليس بزمان نزوله. ولا وقت تجليه وحصوله. وذلك من اصل التخليق
في الرحم. وتنزل اصول الارواح بالكلم. ولذلك قال ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا ومعني قولنا التخليق في الرحم اذا كمل استعداد المصغة يكون

نظر

التبريل والنفع الروحاني بحكم صاحب الزمان من اي ائمة كان وهذا من
اسرار الحكم للوقت فعلم صلي الله عليه وسلم ان النفع الكاين بالكلم في الزمان
المنقصر لا يصلح لاستعداد الزمن الثاني ولا هو محل للقوي الروحاني ولا
فاقتضت حكمة التمام حل ذلك العقد والنظام ولا بد من نقل الاصول
من الحب والنوي ونقل الاباء والابناء قلنا حمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك وبما كانت النشأة الادمية من ما وطين وكانت الحياة القائمة
بالروح الحيواني هي بطانة الماء والروح بطانة النار والماء الذي هو ظاهر
الحياة ما سلك بزمان الرحمة فلك النار الذي هو بطانة الروح فلما استجيب
الدعوة بسر الحكمة اعرضت الحياة التي هي باطن الرحمة فانحل الزمان ^{سك} الماء
ففعلت القوة النارية في الماء الذي تجرد عن القوة وخلص من مواضع حكمته
فسبحره وفوره وقطره وفجره ومن هنا يفهم قوله تعالى حتى اذا جا
امرنا وفار التنور ولذلك قال تعالى اغرقوا فادخلوا نارا وبما اخبر الله
تعالى عنهم انه لن يوم من قومك الامن قد امن ولانه دعا هم بالسنة
الاولى الى الحكمة الثانية ولم يعد امري قدرة ولا يخالف موضوع سره
واما الدين امنوام نوح كان لهم مدد من بنوته وخاصية من حقيقته
علي حكم الندور ولما يكون به التناصيل اذا الحتم الدور ثم يدور والافقد
ملكتم انعامهم وانفسهم واطفالهم وغير ذلك مما لا يجري عليه القلم

وقد امر نوح ان يحمل معه من كل زوجين اثنين فيما خصوصية هذه
الانعام من تلك الانعام وتميز كل زوجين من نوعها وجنسها وانما
هي حكمة ربانية وسريه سر يائنه **انعطاف واستشراق**
اعلم ان الجنة التي كان بها ادم قبل النزول الجسدي هي الارض الخضراء
بطانة الارض السوداء وهي ارض سايرة سايدة ونامية وطائرة وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب هي روحانية هذه الارض
وبطانتها ونورها وزكاتها وكراماتها وفيها كان ادم قادرا على الشكل
والتمثل وبما كان صديقي الذات رحمني الصفات انساني التجليات
ملكها التحيلات ادي التجسمات والتعينات كان مستويا علي هذه
العروش والافلاك متحكما في الارواح والاشباح والاملاك وبما علم الاسما
كلها تجلى بصور المسميات عراخرها وبما اخبر الصادق ان الولي يلبس
في الجنة سبعين حلة لا ينزع منها شيئا مولاها ولا يستراخرها اولها
ولا اعلاها ادناها كذلك كان ادم في لباسه وتجليه وتطلعه وتجليه باي
صورة شأظهر وعلي اي سمت احب نظور وفي اي كيفية اراد تصور
وبما كان علي هذه الصورة الرحمن لا يشغله شأن عن شأن **واعلم**
ان القبضة الترابية التي ففعة الي الارض هذه الخضراء بعد المهاد
الكوي والتمام الخلق كانت عين جمع الارض المدللة المسخرة قد رجعت

فيها اسرار قوتيتها المقدره والمقدرة وهي بالمعنى الرحاني والاستخلاص
 الرباني. احدث قوي من ضعيف. واستخلاص لطيف من كفيف. خفت بارواح
 الطباع. واستعدت لقبول الاحكام والاضاع. مادة هيولانية وصورة نيا
 حيوانية. وكان بها ادم ما بين التعفين والتخيرات. واستعداد التكوين والتطويع
 الى ان استوى زمان انتاجه. وتولده وتربيته. وتعدده بسببية طباعه
 واوضاعه. ونحوه تردده واسترجاعه. ما بين التسوية. الى النفخة زمان فكر
 وفكر وتخير وتطلب. ونظريتين تعجب وتعرب. ثم من النفخة الى تعليم الاسما
 كان ظهور مقامه الانسي. وتجلي روحه الالهيا. ورفع علمه في الارض والسماء
 ثم الى نفخة الروح والسجود كان وقت النهاية. وموضع مبلغ الغاية
 وتجلي اسمائه الربانية. وصفاته الرحانية. واعلم ان الاسما هي صورة الاشياء
 ومسمياتها. عين ذواتها. وهذه الدوات للمسميات صفات لاسما انسانية
 وتلك الاسما الانسانية صفات لدوات رحاينات. كذلك الى حيث ينتهي
 الذكر وينتهي سراج الفكر. ولما كان التجلي الرحاني على المستوى الانساني
 ثم المستوى الانسياني. على المهاد الروحاني. في الاستعداد الادبي والرضوا
 استغرقت الاعالي. وانغمقت الارواح على الاواني. وظهرت المسميات في
 اسمائها. وتجلت جمع الحب بارياها. فلم تر الاعرشا ومستويا. وملاكمستويا
 هذا وقرت تجلي الجبروت. من خلف حجاب اللاهوت. في مهاد بساط الروحوت

الاداني

وتقدم

وتقدم الجلال في كبريائه فدعشت النواظر وتجلي الجمال في حضرة
 قبهجت ابصار البصائر. وتطلع الكمال من تحت اعلام الاعلام في رؤساء
 مملكة. وقادته فاحدت البواطن والظواهر. وتماجت الاعلانات والشر
 فلم تري الا ربا قادرا وعبداساجدا صاعرا. واعلم ان السجودات كانت
 مربعة فسجدة لادم في نوح. وهذان الاسمان وما بينهما من اسماء الكرام
 ومسميات عظام من اسماء الغيب المحزون. وعلوم الكتاب المكنون.
 كادريس. وشيث. وهابيل. ويافت. ثم الى سبعين الف من اسماءهم اللوا
 وجبههم الظواهر على البواطن. سجدت لهم الملائكة الارضية والارواح
 الطيبة المرضية. وبالتجلي الثاني من ابراهيم الى موسى. وما بينهما من
 اسماء حسني. ونجومها وهذي كاسراييل ولوط ويعقوب والاسباط
 وجبههم سبعين الفا الكرام السادات. سجدت لهم ملائكة السموات
 والاقويده الروحانيات. ثم موسى في عيسى وما بينهما من كلمات تاما.
 وجبه مقدسات كيوشع وداود وسليمان الى سبعين الفا حجب الانسان
 ومستوى الرحمن. سجدت لهم الملائكة النورانية واقيده الحجب العلوية عمار
 مصرة البها والخافون والصافون والكرييون والمقربون. واعلم ان الساجدين
 الاولين. والمسجود لهم اجمعين. يسجدون في جملة الساجدين للالين
 بعدهم الموالين لهم. ثم كذلك الاخرين. حتى الى الصافين. وكانت في الكلمة

العيسوي. اتمام هذه الكمية. واجتمعت الاربعة. في اربعة بكل اسم ومن
 اتبعه. وهم الاسماء المحمدية. والاركان الاحمدية. حتى الي نهاية الخاتمية
 سجد الرب في الربوب. والقطب في المقطوب. عنده هذا التجلي الاعظم
 والوجه الاكرم. وما منها سجد من هذه السجرات. وطاعت من هذه
 الطاعات. الا وقد قابلتها القوي النفسانية. الملبسة الشيطانية
 بالصنم والحجر والمخالفة. والرد والكبر والضر. فالصنم الاول ابليس اللعين
 والثاني الشيطان الرجيم. والثالث العدو المبين. والرابع الوسواس الخناس
 وهذا الكلام الذي مشي في غيب الملكون. ومشاهد الجبروت. وغيوب اللاهوت
 قل اللهم مالك الملك تولي الملك من تشا وتغر من تشا وتذل من تشا وكل
 هذه من الاحكام السوابق لما يكون من اوضاع اللواحق. واستحتاج
 الحقايق من الرقايق. والرقايق من الدقايق. ثم تنزل ادم عن كرسي مملكته
 ومستقر هيأته وصورتته. الي دار جنة وكرامته فلبس خلعة ملكوتيه
 وهيأة رحومته هي مرآة لكل مشيخ ومجنح ومزين ومبهج ومفوق ومريش
 وجات اليه الملائكة بانواع والكرامات والرخاير والهديات ولم يكن هناك
 جسم ظاهر ولا تعلي حاصر. وكانت الشجرة صورته المستترة بحجاب
 النبات ومعاني الاقوات في عين جسمانية. وهيأة كيوانية. فزحفت
 بها الملائكة الارضية. بل كانت اقوتيتها الفعالة **واعلم** ان الصورة التي

التحق

بطنت

بطنت هنا واستتريت في هذه الانا هي التي كان بها على كرسي عزتي
 وعرش سجرتي. وكان الذي نهان الكل من هذه الشجرة هورب المكلو
 المشيخ والمحيط علي دايرة المجنح عامرافق سدرة المنتهي. ولانه لا يكون
 في حضرتي ولا يستقر في جنته الا من كان علي صورتته وهيأته. وكذلك رب
 كل ملك وحيطه لا يدخل الي دايرتي وحيطته. ويجضر في حيطه مملكته
 وقدرته. الا من كان علي هيأته وصورتته. وما من افق من الافاق وعالم
 من العوالم الا وله هيأة تخصه وهو ايشمله. وارض وسماوات واسماء وصفاء
 وتزيينات وتعبيرات انفرد بها وحده. لا يشترك فيها غيره. وما من دابة
 في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امر امثا لكر **واعلم** ان الصورة التي
 اعرضت عن السجود. والعين التي قامت بنسبة الجود. والنفس التي استندت
 بخالفة المعبود. كانت اول ملك عزل وروح الي الاسفل عن الاعلا نزل
 وذلك بسير قدر في الازل. وخرج عن المسافات والتقديرات فلا يحصل
 بطلب. ولا يتوجه اليه الامل. وهو القدر الرفيع. في حجاب منيع. وما يعلم
 جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر **تترجل وتفصيل** تير
 وما كان الكل منتزعا بالجزء. متكترا البعض والمثل. والقوي متجلي بالنا
 والفعل. والواحد متعدد بالزوج والبعل. كان ذلك من سر الظهور وانبساط
 النور من النور. وتعدد الحجب والستور. ولكل فاعل مفعول وقابل مقو

وتتجلي الازال في مرآي اباديها. وظهر الالباب في اعيان اولادها وظهر
الاسرار الاحدييات في اشخاص افرادها واحادها تكثر الاخبار عن الاسرار
وبهتت الابصار في دايح الاثار. وشهدت الانوار. ولوح لسان من
اشار. ونهت الظنون والفكر. وترددت بين الصواب والخطا اعمال
النظر. وبما قال الباطن في الظلم والسدوف. كنت كنز الا عرف فاحبت
ان اعرف. فبهذه المحبة ومعناها راودت النفوس فتاهها. واستمدت
الاواخر اولها واستوعت الاسافل اعلاها. فابرز كل واحد وحده وعين
كل مشهود شاهده. ووقعت حكمة التثريب. وجرت سنة التثخير
والتفصيل. فنزل ادم بالفعل عليه. وجبرائيل بالروحانية. والانسان
بالمثلية. والرحمن بالاحاطية. فالرحيم صفة تنزليه وموضع اجابه
وتجيبه. والنفس الناطقة عن الانسان كانت لظهور معانيه واظهار
صور تجليه ومعاليه. والرفرف الاحضر عن جبرائيل وهي مغز اشباحه
وموضع انبساطه واشتراده. وتكون اشكاله وتبجح اعيانه. وحوي عن
ادم وهي موضع مظهره. وكنوز دوايره. واستقرار اوابله واواخه
فلما استوي علي الموضوع المجهول. واشتغل القايل بالمقول. واستنق
الفاضل علي المفضول. والثقت كل الي بايه. وطلب كل خط من بايه
حقيقة بايه. واخذوا الاعلي الي المركز. واستنزلت الاغلاقات مفاتيح

الكنوز ليستخرج كل كنز ما كنز. ويفك كل راز ما راز. وكانت الاسباب
رسل الارباب. فجاء الحاسد في صورة الموادر. ووافق بالمقاسمة سر المقصود
وترجم الانسان بالرحمن في الشيطان. وارتفعت وساطة الملك في هذا
المكان. فكان الغضب في الاعيان. والرضي في باطن الحق والرضوان. وكان
الذي استوي الي السما وهي دخان. تذا حكم البنيان ووضع الميزان. وعدل
الاركان والاوزان. وكثر الكنوز والداخير. وجعل عليها اغلاقا وبواتر. وبما
تدمر الوضع الارضي. والافق المهادي الرضي. علي السموات العلي اعلم واخبر.
وموه وستر. انه موضع ما كنز واخبر. وهدامن سراقامة الجدار. وستر
الاسرار في صدور الاحرار. وبما ترقى بالقوة الربانية. الي السماويه في الملكية
تنزل بالحكمة الالهية الرحمانية. في الادمية. الي الارضية. فسمعت النصيحة.
وظهرت في العين الفضيحة. وانكشف ستر العورة. وستر الواحد بسره. وانقلبت
العين. وانطمس الالين. وعجزت القوة. عن الفعل والحيل. وقال اللسان.
القايل في الحال الاول وهله. ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز
اهله اذله. فكان التزلزل. كيقظة النائم من رقدته. واخذت النايير عن يقظته.
وهومن تبديل الاكوان بالاكوان. وقلب الاعيان بالاعيان. وكانت الوحشة
الواقعة. لما بقي من اثر العالم المنفصل. والمتحصل في قوة الجمع المتاصل. فلما
استقر القدم. وتصبر وحكم الندم اجتمعت القوي بالقوي. وتزل كل خليفة

اعلي **المقره** **الادني** واستأنست الوحوش **واظمانت النفوس** وبما كان
نزول آدم الى هذه الدار لم يكن فيها حيوان ولا نبات **فتجلى** باسمائه واعيانها وصفا
فمد ظلاله وكون وهمه خياله **وصور فعله اشكاله** ودور تدبيره افلاكه **ورتب**
زمانه اجاله **وبطنه جملته** في اجزائه **وجرى الامر باستحكامه** الى تمامه **والنظام**
فك نظامه **وجمع شفرقه** في عين ختامه **والله المسؤول** شرح الصدور **وايضاح**
النور **هن** **والاستنوار** **ايضاح** **وانشراح** هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلم من الغمام **وبما تنزلت الاحكام الربانية** في الاعيان **الحجائية** بالاسرار
الالهيه **في التجليات** **الرحمانية** **جات كل كلمة** تمام **في ظلم من الغمام** **والملائكة**
الكرام **في حجب من الاجسام** **تنزلا بعد تنزيلا** **وتفصيل من تجميل** **وكان انشراح**
هذا الاعمي **وتبيين مراتب هذه الاسماء** **انما بين كل ارض وسما** **وافق وهو**
اعيانا تنزير **نور النور** **وتتشكل في صفحة اللوح المسطور** **ما بين اجسام**
ترايبه ارضيه **واشكال نورانيه سماويه** **ثم ان الاعيان كلها ساكنه** **بالطبع**
متحركه بقوة النفس **وهذه النفوس المتحركة** **بالفعل كلها متناسبة بالذات**
مختلفه بحسب المقاصد في الهيات **واجزا الاجرام السماويه** **ابدا يكون سماويها**
ما ترقى في عين ارضيهها **وعليويها مستولي علي سفليها** **وذلك لشعور الاجسام**
وقرب هذا المقام السماوي **من الروحاني الرباني** **وهذه الاجسام النورانيه**
والمثل المعلقة العلويه **قد ندرت من الاثير** **علي كل تشكيل وتصوير**

باحكام

باحكام الملك المصور **التدبير في كل تدوين وتسطير** **لا يسكن متحركها ولا**
يستقر مفلحها **وايداع اعيان ارضها** **وسكان قرار سفليها** **ناظرة اليها بالوضع**
يساجدة اليها بالطبع **مستمدة منها بحكم الاصل** **ولذلك توجهت النفس**
المديرة اليها **بالرصد** **وخضع القوي الحيواني لها وسجد وثمر** **دقيقه شريفه**
وسريه لطيفه **وذلك ما اعلن معلن بالسجود** **الا وكان في باطن الامر له مسجود**
فكل عابد معبود **وكل قاصد مقصود** **وكل والامولود** **واعلم ان مبادي التأثير**
من الارضيات في البطانات الادميات الى السمويات **وسخر لكم ما في السموات**
وما في الارض جميعا **ثم ينهق من السمويات الى الافقيات** **الى الظاهريات**
العينيات **فيحسب الوهم ان الرب مربوب** **والامر ابد اعلي هذا الاسلوب**
ومن هنا عبدت الاصنام **وتوجهت الاجسام للاجسام** **وخضعت النفوس**
للفوس **بحسب قوة التأثير في التدبير** **والتدبير في التشجير** **كان كل ذلك**
قبل تنزل العالم الروحاني **الى اقوال الشيخ الجفائي** **وبما اقسم الله تعالى بالشمس**
والقمر والارض والسما والجبال والشجر **ثم اقسم بالنفس** **وما سواه** **كل ذلك**
تخيهما علي تعظيم ما هي به وبطن فيها **ثم انه لا اثر في النفس الغضبيه الشيطانيه**
تتشكل وتلبس **وعن قوام العدل تميل وتعكس** **وفي طهارة القصر تجلس**
وتدفس **فاذا فسدت الاوضاع وضاق الانتعاش واقترب الاجتماع وعبد**
ود وسواع **وتصادمت الصور الاوائل** **واستولت الاسافل علي الاسافل**

هناك جالحق وزهو الباطل وتكمل المفضول على الفاضل ونسخت الايات
بالايات وتكلمت الاوقات بالاوقات وهو نسخ حكمي لاعيني ولا يزال الحق
يأتي في ظلال من الغمام ويتزل في ظلم من سدوف الاجسام ويتنصع بالزمان
والايام وضوحا بعد وضوح واتضاحا بعد اتضاح الى ان يقلع الغمام
والسحاب ويبرز نور الطلوع وينجاب ويرتفع بالكشف الحجاب يا اهل الكفا
تعالوا الى كلمة سواي بيننا وبينكم الان بعد الا الله فاسئل ذالمئة وقاية
القتنه وكفاية المحنة واصناف الدجنة من وراست الجنة ونعود
بحقه من خلقه وباسمه من رسمه وصلاته علي وارث علمه وواضح
حكمه ومبرغ نجمه محمد واله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله واهب المواهب ومظهر العجايب وجالي سدوف الغيايب
وسهل المطالب للمطالب له الحمد والثناء والقدرة والعلو والاسما الحسن
وبعد لما اكملت السفرة الادمية وممت الدورة الجثمانية وصدرت
كلمة تلك القضية واجتمع طرقي الخلقه الاية الكلية وكان الزمان
للفصل جملته جزوا من الزمان للتفصيل بكليته كان بالنظر الى ميلاد
عيسي وختمه الاثر الانهي نزول آدم مع حوي واستوايه علي
عرشه الاحوي اول للمواقعة والاجتماع واستتزال الما الصلبي
من الاقلاق الاي المستقطر من انيق اجزائناج الطباع بحكم الترتيب في

الاضاع وكان اشتمال الحمل الى اشهر الوضع هو النزول الى
قرار الارض والخروج الى فضاء هوي الجسم واستخراج النفس من
النفس وتعيين اليوم من الهمس تركان الى نوح اتمام اشهر الرضاع
والفصال ومن هنا ينزل الخليفة الاقوي الولي الاولي الروح الامين
من الاقلاق المبين الى المستنوي المكين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين **وبما** نزل هذا الاسم العظيم ابراهيم عليه
افضل الصلاة والتسليم وهواب التحصيل من التعمير ملة ايتكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ولاول ما فتحت به ابواب النظر
ووردت عليه ارواح الفكر وتزل به كل ملكوتي وخطر والجلي في مرات
ملكوته وتصوّر فاتبع كل من كان يعبد القمر والقمر قال هذا ربي
وكذلك الشمس والنجوم والحجر وكل من الجمع الذي حضر بشير الجبر
عن حكم ما تقدم له من الاثر وهو يقول عند الاقول بلسان اليقين
عما تقدم لا احب الاقلين وقوته تنادي من خلف حجاب غيبه وزوال
احكام ربيده من سره المكنون ابي بري من ما تشكون وذلك انها احكام
سلفت وربويات انقطعت وتولت وارمينة انتقلت وتداخلت
فاسلم بقلبه لربه وكسرت الاصنام وجا الحق والسلام **واعلم** ان هذه
السنة ابداع علي الوضع الموضوع والشرع المنشروع ما منها زمان ينقص

وعمر يمضي الاواني التي بهرته وهرمته وحل نضامه وخرمه
ولا بد من اثبات ارواحه الحاكمة العادلة والظالمة والمستيقضة
والناجية والموحدة والمشركة ثم ترد جميع جموعها واقتوتها وحيث
وتستكمل من الزمان التالي معاها واواني وحصونا ومباني وهذا
من سر السبع المتاني في غيب المعارف والمعاني وينادي كل خاطر
انا الحاكم الرباني والامام الفرداني ومن تخم غزل وكثر اللبل والنحل
وعقد عقدة ملته وغل ونقض عقد مغايره وحل فيعظم الاضطراب
باختلاف الاحكام والارباب هذا وصاحب الزمان يحكم قواعده وينصب
محاربه ومساجره وينفق دحايره وفرايره كل ذلك في بطانه غيبه
وحجاب ملكوت عزه وصونه فاذا ان وقت ظهوره واسفار اشراق
نوره استخلص عينا من اعيان الزمان ومظهورا من مظاهر الاكوان
يكون له مقرا ومعهدا ومظهرا ومشهدا فيعلن بالندي ويرفع اعدا
الهري **نظر واستبصار** وبما كان الاسم الذي كان به المجري والمري
والركوب والاستقرار والمنشاء هو الذي امر نوح باثنا السفينه ونزل
عليه بالوقار والسكينه هو الاسم الذي اعلن في هذا الزمان بعبادة
الرحمن رب الملكوت الديان وبما امر بالخروج عن مظاهر الاكوان
والوقوف مع اشخاص الاعيان وكان لاول شعور الحال وانتظا

حل الاقوال والفكر بحول جولة الحايير والتطير يتردد تردد الحيا
والعقل يتبع اثار الماشر فاقام بين الارض والسماء يردد عوالمه
المدركه لعله يسمع صبرا صادقا او يشهد لايها بارقا او ينشق شيما
لعرف ازهار الملكوت فايق فوجه فهمه لكل مقصود واستحضر
بفكره كل معبود فرأي النجوم والاصنام كل اليها قد توجهت العقول
وعلفت عليها النفوس بالدهول فاشفق من الاثر العظيم فنظر
نظرة في النجوم فقال اي سقيم فتولت عنه الارواح الاويل مدبرة
وعلمت الارباب المقدسة انها في هذا الزمان غير مقرره فاقبل
عليها الاصنام الارضية فكسرها وافسد صورها واستبقا كبيرها
لما ارادت الحكمة الالهيه ان تبقي اثرها فرجعوا الي كبيرهم وارتكسوا
بعد يقينهم وتقديرهم بتدبيرهم في تنبيههم واستخفيت الاقوية الصا
عن اعينهم واجتمعوا لصاحب الزمان وشهدوا الحق حيث كان وحققوا
ان لكل زمان دولة ورجال ولقد اخبرهم عن الهتهم الذين يعبدون
انهم لا يضررون ولا ينفعون ولا عن انفسهم البؤس يدفعون ولانهم
حكموا في غير زمانهم وبرزوا في غير اوانهم وارادوا التمكن في غير مكانهم
ولاجرم انهم خدام لارباب الزمان وانصار الههم واعوان كتب الله لاغلبين
انا ورسلي ومن جابا الصدد والصدف ففكرت العهد وخان فتعود بالله

من الخدلان وبها قال لا احب الاقلين قالوا حرقوه وانصروا الهنكم
ان كنتم فاعلين ولان عباد الاصنام والكواكب اظهرت الفتنة بسوء
النية واظهرت البغي بالحجة وبما كانوا ارواح الطباع واقوتها المتولدة
بالاوضاع فلما انها تساعدهم وتبلغهم مراتهم فيمن يعاندهم فتوجهوا
الي عنصر النار ليعلموا ان المآثر فرغت قوته ونفدت في زمان نوح سقط
فلما احست النار وهي من الصورة الملكية والاعيان الكونية بالقوة
النورية والنفخة الملكوئية انقلبت اعيانها وتبدل كيانها قلنا
يا ناركوني بردا وسلاما علي ابراهيم وهنا الجلي له الملكوت وتجلت
له اسرار اللهوت في انوار حجب الناسوت فسمي ان الواضع الحكيم
المقدر العليم ونسبوه قدوس رب الملائكة والروح **فصل واعلم**
ان ابراهيم عليه السلام هو من اسما الله العظام ووجه من وجوه
حجبه الكرام كان اول من نزلت له الصحف والكتب والجلي له الملكوت
في صورة الحجب فاصل وفرع واحكم وشرع لانه اول كلمة من الكلمات
التي القيت الي ادم واول نعمت نزلت من حضرة العالم للعالم ولها
ظاهري وباطني فباطنها الكلمة السريانية والرفيعة الالهية الغريبة
وهو الاسم النافع علي الاسماء عيليه في الصحيفة العربية حتي الي
البرازخ الاخرية يكون او ايل ظهورها واشراق اسفار نورها

وظاهرها الكلمة الاسرائيلية ظهرت في الكذب الاعجمية حتي الي
النفخة العيسوية والكلمة الخاتمية وبما كانت هذه الكلمة الظاهرة
هي المراد في ذلك الوقت ولها الاشارة في ذلك الزمان هذان حيث
تعيين الاعيان ومطالع شمس الزمان لان حيث بطون الاسرار
وعيوب الانوار خلف غياها الاستتار وتمت في هاجر وساره
احكام هذه الاشارة واخذ كل سالك طريقه وانتهى كل مفارق الي فقه
وستجمعهم الحكمة الازلية والحيطه الاحدية ليوم لا ريب فيه وهو
الزمان الاحدي والوقت المحمدي ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود **تفريع وتنويع** قال اني ذاهب الي بري سيهدين وبما
هاجر بها جري الي مهاجر وكانت هذه اول سنن التجريد وحكم التقريد
في التبديد وحيرة المرير علي ما يريد من حيث لا يريد فلما بلغ قلب
البساط الارضي والمهاد الاوه الرضي وهو محل السبع والعيان
والادراك واللسان قال لها والارض ايتها طوع او كرها قالنا اتينا
طابعين وهذا هو الموضع المخصوص بالبقاء والمحفوظ من حلول
موجبات الشقاء فاودع هناك دخيرته واودع رقيقا الكتيب الاحمر
سريته فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني اري في المنام اني ادجك
وهذه غيرة علي الولد حيث انقل اليه الامر وسري فيه السر لاعلي

من خلا عنه واستخرج منه وكان الذبح إشارة إلى أحكام الطهارة
وبما كانت الصورة منامية لان الناس نيام فاذا امانوا انتبهوا وبما
كان في ابراهيم من صورة الحيوان وتحصيل اقوية الاكوان خشي علي
البيت الاحمري والمقام المحمدي من فاحشة الشرك وخبائث الشك
والإفك ولذلك حرم الدم والليثة واذا بان ابراهيم مكان البيت الا
تشرك في شئيا وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ولان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولذلك قال بعد مهادر الرضي
والتسكينة والتكئين والتل للجيش واحدا السكين بلسان العلم
وقوة العزم احفظ ثيابك من الدم وهذه كلها قوة من الغيب ^{بإمداد}
همة من الرب لنفي الرب لما تم من كمال وتكميل وجمال وتجميل و
وطهارة ونظارة فالظاهر في غصنة وقرحة والباطن في مئة ومئة
فلما تمت الطهارة القلبية وتعدت الحكمة الالهية في الابيه والابنية
ولقد كان ولدا سحقي في بركة هذا السياق وطهر بطهارة هذا اللحاق
ونزل الكيش لانما حكمة الظاهر واحكام امتثال الاوامر ولتكون
هذه المنه فرض وجوب وسنة وبما كان نهاية الاكوان الادمية
مجموعة في عين الحيوان متناهية في ذلك الزمان في عين الانسان
كانت هنا هي الصورة المدبوجة والنفس الدموية المسفوحة ومن هنا

تفهم اسرار الحكم وتوالم الامر في الامر وبما بقي في اسرائيل اثر من اثر
هذا الحيوان قال في موسي بلسان الانسان يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
بالخذ لكم العجل فتوبوا الي باريكم فافنلوا انفسكم واعلم ان العجل الحديد
الذي قربه ابراهيم الخليل للاضياف والمكرمين الطيبين الطاهرين هو عجل
السامري بالتبيين والتعيين والروح التي اشقلت عن ذلك الجسد
هي التي خارت في هذا الجسد وبما تمنعت الكرام عن الضم اليه والامام
ولذلك سمي بالاله وليس هو اياه ولكن الفكر اذا ناه الخد الهه هو الهه
تنبيه وثق وبما كان الإعلان بالاذان بعد طهارة البيت واحكام
البيان واستجابة الارواح من بواطن الازمان شئيا وشئانا ورجالا
وركبانا وكل اجاب المنادي من عيب النادي واقي اليه ساعي من
ابراهيم كان امة قاتل الله حينما لم يكن من المشركين وكان هذا الاذان
افق الداعي وبما كان العين الجامعة من كل روح سامعة مطيعة خا^{شعة}
ان ابراهيم كان امة قاتل الله حينما لم يكن من المشركين وكان هذا الا^{ذان}
من سر الندى وفتح باب الدعاء في باطن الغيب الملكوتي وظاهر السر
الجبروتي وهو من سر صيحة الحشر ليوم الشمس فما اعجب شهود
الانوار للمشاهدة وما ابطن خفايا الاسرار في قلوب الاحرار **وارجع**
واستدر لاستجد والشمس ولا للقمر واستجد والله الذي خلقهن ان

ان كنتم اياه تعبدون، ومما وحّد ابراهيم عليه السلام، وأفرّد ربّ الملوك
وما للحد، لانه كان حنيفاً تبرى من الشمس والقمر، والكواكب بحيث استشعر
ان الحق فيهم استنير، لايهم ظهر، خرج عن الصور، وتره الخواطر والفكر،
حمد له ربه صبيحةً وشكر، واسبغ عليه فضله فاستمر، حتي الي يوسف
وهو من عرّوش مملكته، وكراسي عزته، واسما حجب ربوبيته اسجد
له الكواكب، والله علي امره غالب، لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائرين،
قال لايه اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين،
وبما باعوه الاسباط بالتمن الخمس، وكان فيه من الزاهدين، تنبيه علي موضع
الغيره، وتردد احكام الحيرة، الكره بعد الكره، في كل زمان وفتره **واعلم**
ان السجن اليوسفي، واصانة السر الخفي، كان اول سنة الحصر، ورضعة
للجمع والقصر، واستشعار الروح بصيق الجسم، وكانت القرينات الملك
والشيطان، اثنا باحكام الاحلام، لحل اغلاق الابهام، عن اغلاق المنام
قال يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه خمرًا، واما الاخر فيصلب فكل
الطير من راسه، وهنا انقطع اثر المعاند، والقرين الحاسد كما وقعت
السنة في الاسماعيلية، ومن هنا قال موسي الكليم، تدت اليك وانا اول
المومنين، كل ذلك بصلب القرين اللعين، واما الاخر فجا بصيغة المخا
لان رجوع الرب للمريوب، يوجب غواية الاله، ونسخ الاحكام بالحكمة.

ولقد قال لو شربت الخمر لغويت امتك، وما زال سر هذا الخمر يسري الي
ان نسخت الدولة الاسراييلية بالملّة الامية، وارتفعت الاحكام العبرانية
بالاوضاع العربية، وبما تفرقت الارياب، وتشعبت الاسباب، وحار
القاصد في طريق الصواب، فنادي السر من وراء الحجاب، يا صاحبي السجن
ارياب متفرقون خير ام الله الواحد القهار **واعلم** ان دعاء ابراهيم واذا
البهيم اسمع من في بني اسماعيل، ما لا نسمع في بني اسرائيل، ولذلك خص
بالبيت الحرام، والمقام الاعظم، والحطيم وزمزم والمشاعر الحرام، وهذا
كله من سر الاستماع، واجابة الداع، وبما قال عليه السلام لو لبثت في
السجن ما لبثت اخي يوسف لاجبت الداعي، وبما كانت السنين السبعة
التي لبثها يوسف في السجن كانت هي اساس نعيم، ومهاد اكرام وكرم
كانت ايام الجمعة، واعلام المثاني السبعة، من الزمان الاحمدي واليوم
المحمدي وبما اكلت البقرات السنابل كانت من سر التواضع والتداخل
ونسخ الاواخر الاوائل، وبما كانت رويامنام، ومشاهد احلام كانت
اليقظة ناسخة، واحكامها حال القيام باقدام عين اليقين راسخة،
واما السبعة العجاف الاكلات، والسبع سنبلات اليابسات هو ما
يظهر من طغات الزمان، واسنيلا الفراعنه باليهتان، وذلك في خاصه
النبات والحيوان، ولما صلب القرين الشيطان، في زمان يوسف عليه السلام



واكل الطير من راسه لان هذه الانفس الطايرة والاشباح المجنحة
الناعمة الناظرة هي ظاهرة في الزمان ومقدسة المعاني والاعيان ولوانكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير وبما بعثوا بعثة
النشور باسم الحي القيوم ابراهيم عليه السلام طابت حياته وتمت
اوصافهم وانقلبت الاعيان في عيانتهم ولو كانت الدنيا من دم غيبط الكا
قوت المومن منها حلالا وكذلك كل زمان جنة الزمان الاول او سجنه
وفيه نعمة او عسليته سنة لا ينقطع تجليها حتى يرث الله الارض
ومن عليها واما النفس التي راودت فتاها وسفرت عن محياها وكشفت
برقع جناتها في طلب محياها ونهيات نهيا الارض التي اجردت لبواب
السحاب وغلقت ابواب الارباب واسبلت دونها ودون سوي مظلونها
الحجاب هي النفس التي استنزلت في شجرة ادم ولترلته بالارادة الى دار
الخلافه وتناولت منه اسرار المملكة واستخرجت بركاتها المخزونة
في باطنها مما افاض عليها من الحياة وانزل عليها من الماء واخرجت
الكلا والبرقي وترى الارض هامة فاذا اترلنا عليها الما اهترت وترت
وابنت من كل زوج بهيج ان الذي احياها المحي الموت ومن هنا قال
يوسف اجعلي علي خزان الارض اني حفيظ عليم ولقد علمت ان الاسم الذي
تجلي في حجاب يوسف وابزع فيه شمس وقمره وجلا فيه نوره وما شتره

انه هو السر المطلوب في الوقت وجلوله يرتفع السخط والمقت وبما
كان التمتع والاياء العارضة للاجتناب وان الذي تجلي له بالبرهان وحفظه
في موضع الايتان هو الذي نهى ادم عن الاكل من الشجرة وخوفه
تدليس التليس وتنجيس التدنيس وحذره وهذا هو الاسم القدوس
والروح الامين ما لك يوم الدين حتى اذا بلغ الكتاب اجله
نسخ الانسان حكم الخيال وجرده وفك معي الاشكال وحلله وبما قالت
الاسباط خذنا مكانه فرفض السؤال وردده وقال معاد الله ان ناخذ
الامن وجدنا متاعنا عنده واعلم ان القميص الذي جابه البشير
ورد بصر البصير كان من الثياب التي تجردت عند النزول
والخلعت من الاكل على الماكول وهي من خلع الامانة وبرد الصيانة
وما كان سر البكا والحزن والعجي وما لاقا الفقير من العنا الاللسر الموضع
في قميص يوسف والمستخلف بالموافقة حيث خولف وهذا اول قميص
ذكر وثوب من الدنس طهر وهو معني قوله تعالى وثيابك فطهر وهذا
هو القميص الموروث والنور الذي بالامر مبعوث وعليه حزن يعقوب
ورغبة زليخا وهو حلت الخليل ومنظره الاثره الجميل ولما تخلله
الخليل ابراهيم عادت النار عليه بردا وسلاما وتسليم واعلم ان الثياب
الذي تجردت عن ادم عند الاكله كانت مائة حله وهي انوار الماينة

رحمة التي انزلت منها واحدة الي هذه الدار الادنى وهو التقيس الاجل
 الاسنى وباندراج الاسماء الحسنى في كل حلة رحمة حسنا وحضرة جمال
 كمال جلال ابهى واعز واعلا وبما قال ان الله تسعه وتسعين اسما وان الله
 مائة رحمة وان في الجنة مائة درجة وهذا من سر الافتتاح والانشراح
 واندراج الارواح في الارواح واعلم ان ما فيها نفس من النفوس الاوتى
 الي الجمال وتتميل اليه حيث كان من النساء والرجال وان الله جميل يحب
 الجمال وبما قال لوط عليه السلام ها وليا بناتي هن اطهر لكم وهذا الشأن غيره
 ودفع الواحد غيره وبما نزل الانسان في الحيوان وامتزجت ارواح الملك
 بالجان وتداخلت الاقوية وتشابهت الاحكام وبما جات الانفس الحيوانية
 تدرس المشاهدة الرضوانية والخلق الربانية ولا تؤول الحكمة غير اهلها فنظروها
 قال الخازن الرقيب العتيد لو ان لي بكرة او اوي الي ركن شديد وهنا
 ذخيرة من دواير الاستوي وحقيقته من حقايق الاشياء واعلم ان هذه
 الصحف الاولى والاسماء الحسنى والمنابر العلاء هي حجب ابراهيم عليه
 ومطلع نوره التمام كاسحق ويعقوب ويوسف ولوط والاسباط
 وما بينهما من وجوه اعيان ومظاهر حسان وعرش محيد كرم كذلك
 الي موسى الكليم عليه افضل السلام والمحمد رب العالمين **توريه** وبما يكن
 في حضرة الرحمن صلح راقد ولا وصف راكد ولا اسم الي الارض خالدا وبما دم

الدين جعلوا الملايكه الذين هم عباد الرحمن اناثا لانه لا يكون في حضرة الكمال
 الا الكامل موضوع لصفات محموله شامل ولصورته مماثل ولان المغايرة
 لا تليق بالمحاضرة ولان الانسانا قصات عقل ودين وحجب في موضع **تفعل**
 لا تفعل وموضع تطبع لا يطبع وبما سال جبريل عليه السلام ان ياتيته في صور
 دحية لانها اجل واعلا واقرب الي المقام الاسنى وعلي صورة العرش المحيط
 الابهي وبما كان يوسف عليه السلام رب الجمال ومراة تجلي الرحمن الانسا
 وجبت له السجدة ولم تكن لاحد بعده وهي سجرة مستمرة الكثرة بعد الكثرة
 حيث ظهرت هذه الربوبية الجمالية والخلعة اليوسيفية خشعت لها
 الابصار ونذاغت النفوس من جميع الاقطار وحدث اليها حينئذ الثقلان
 لما انفلق الحسن من مشهد الاحسان اعبد الله كانك تراه وكلامة فنته
 وفتته هذه الامة الجمال ولان الله جميل يحب الجمال وبما كانت الخزائن الارضية
 الخاصة من الادمية احرار الابرار والعرب الاتراب والخيرات الحسان **اللا**
 لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان حور مقصورات في الخيام القست صور الجمال
 وتردت برد الكمال ولانهم خزائن السر المصون والدر المكنون قال اجعلني
 علي خزائن الارض فاما خزانة الهيبة وسريرة ربابية الاوعليها صورة
السلام يوسفه وخلعة رحمانية فلن جاشا لله ما هذا بشر وبما جاضيف
 ابراهيم لوطا عليه السلام في احسن خلق الكمال وابها اقهار التمام لخل من

العقل النظام وبهت الفارق بين الحلال والحرام فاقبلوا كأنهم الانعام قال
صاحب الخيرة عن خرم العلي والمقدس الموقر الاسني ان هولاء في فلا تفصح
تتمه وتكمل وبما تجلت المحاسن اليوسفيه في حجب الكواكب الليلية بحكم
الروحانية الملكوته اشار اليها ابراهيم البروبيه وكان الانكار عند الاستناد
ولودام الشهود لاستمرت العبودية للعبود وبما كان بالقيصر الذي البسه الله
ابراهيم عليه السلام اكراما وبه عادت النار عليه بردا وسلاما هو الذي ارسل
به يوسف الي يعقوب وتعطف به المحب علي المحبوب واطلاع الافهام علي
مكون هذا الكلام من سر الالهام وبما هاجر ابراهيم الي ربه مستهديه في
طرق قربه لمشاهدة ما استقر عنده من حجة فاستصحب لوطا اذ كان
يسر التبعية منوطا فاشترقت فيه ملاحظة الجمال الرباني والتعشق في اليها
الروحاني المنفرد بكله في الحجاب الانسان موضوع المستوي الرحاني
وتجزية في المولد الكيواني موضوع المستوى الانساني فاشتاقت الروح العلية
للاستبوات القدسية في البواطن اليمانية لاطهار القوامات الالقية في
الحضرات السريانية وهناك قيفة خفية حيث صدق الحال فقال لكرامة
فنته وفتته هذه الامة الجمال وبما كان لوط عليه السلام اسما من اسماء ابراهيم
العظام ووجهها من وجوه زمانه الكرام وسرت فيه هذه السريرة السريانية
واللطيفة الروحانية فانبعت القوي لطلب الاستوي واعلنت بالوعوي

في الملا الاعلي استقرت السمع بشياطين النفوس السفلية وبست في الافوية
الروحانية الحيوانية تشبها بالمثل السماوية والاشكال النورانية مثل الحضرة
الرحمانية خلق الله ادم علي صورته ولقد كان ياوي الي ركن شديد القوي
حيث يتحقق الاستوي ويظهر انوار اليها ويرتفع حجاب الاغما والعماء
وتتغزل روح الولا لمن لا كذب ولا تولى وبما كان يوسف عليه السلام عند
ظهوره بالعين وتعيينه بالجسم وقيامه بالحجر وهذا من سنة اظهار الغيب في
العين وتجلي الروح في الجسم وكل بنا مستقر توجهت ارواحه الملكوته
لمظاهرة الناسوتية وسجدت له سجود العبودية قال يا ابت اي رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ومانها يعقوب عن
القصص الاما علم فيها من جرع الغصص ولانه حقت الجنة بالمكارة وتر
الهيأة الجمالية الي الماهية الروحانية لا يكون الا بعد تحبص وقتن وتجربا
ومحن وليتحلص اللطيف من الكيف ويتميز الوضيع من الشريف وكانت
الرفيقة النفسانية والقوة الحيوانية التي سرت في قوم لوط بالنيليس
وتحكمة فيهم بالتدليس والتجسس جات بعكس القضية الاولى في زلجة
وهي يصورها الي صورة جماله مشيخة فرفضها بعد ان كان قائما ودخل
سلطانها تحت الحكم بعد ان كان حاكما فراودت فتاها لبلوغ منها فاستا
واباها البنية هواها وكان الآية التي راها في مراها من حيث ياتيه الله في

صورة غير صورته التي يعرفونه فيها، وبما قطعت الانفس ايديها بالمداد
 ما ذاك سدا، ولانه لما ارتفع الرداعن وجه الهوي، وجار بك والملك صفافا
 قلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الاملك كبر، وبما قال الصادق صلى الله
 وعليه وسلم لوليت في السجن ما ليت يوسف لاجبت الراعي من باب
 قوله تعالى حكاية عن نبيه يا قومنا اجيوا داعي الله، واذا ارتفع الحجاب
 الازتياب، وصار ما كان خطا صواب، ولو قنلا ولو صلبا صاحبي السجن لذهب
 الحزن، وانقلبت العين ولان للشيطان لمه بقلب ابن ادم والمملك لامة
 الاول حجاب النار، والثاني حجاب النور، فلما ارتفع معا، لجأ سر التضرع
 والدعاء من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الصاحب في السفر،
 والخليفة في الحضر، ولذلك علق النجا على الظن، وما وقع القطع بالامن
 وجا بالترول عند مستوى الكشف، اذكرني عند ربك وكان النسيان
 من جهة الشيطان، وما من احد الا وقد وكل به قرينة من الجن قالوا ولا
 انت يا رسول الله قال ولا انا، ولكن اعاني الله عليه فاسلم فلا يامرني
 الا بخير **واعلم** ان اخذ الاخ اخاه، ورفع ابويه علي مستواه، وتواضع الكرم
 بالسجود الي علاه، من سر ان الله يجلسني على العرش لاستغنايه عنه،
 واني لاجلس بالالا عليه لاستغناي عنه، فلما تهر هذا الزمان، واحكم بنا هذا
 البيان، تنزلت ارواح الايمان، واشرفت انوار الايمان وتجلت الايات

بالله

الربانيات

الربانيات، في المشاهدة الموسويات، وارتفع القناع عن حضرة
 السماع، وكان هذا مبدأ ينزل ربنا الي سما الدنيا، وارتفعت وسا
 الملك، وزال عن العين حجاب الغلك من سر وكلم الله موسى تكليما
 وبما كان موسى عليه السلام اسم الله الذي فتق به الرتق، وميز به
 الامر والخلق، وتجلي فيه من مشرق الحق عند خلع نعلي الكون والخلق
 جرت عليه سنة السلوك والتمحيص لبلوغ التنفصل والتخليص، وكا
 اول ذلك في سنة القتل، وامانة الحو وبالوكر، والمقتول منها هو
 الذي قال له يوسف اذكرني عند ربك، وهذا من سر الانتقال في
 الاطوار، وتوالج الاعصار في الاعصار، ونذشيككم فيما لا تعلمون،
 فخرج خايفاً من فوات المطلوب، متربحاً تجلي جمال المحبوب من خلف
 حجاب الغيوب، حتي ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسبقون
 ولان ابراهيم كان امة قاتنا **واعلم** ان الامرتين اللتين وجدتهما في
 مقام الحيرة، قد اسبل عليهما حجاب الغيرة، يتربحان جمال يوسف
 في حجاب موسى، كما كان هو يتربح جمال الحق عند رفع حجاب الخلق
 حنت اليه حين الفاقدة، وسكنت اليه سكون الواحد، وكان في سر
 هذه المراقبة، وحكمة هذه المطالبة، وهذا نجدني عند المنكسرة قلوب
 من اجلي، ولذلك تولى الي ظله، ومدك فقره ودله، لوسع عطايه

من حقيقة

وفضلها وكان ظل الشجرة التي توي لظلمها واستمطر وابل فضلها
ونيلها مما سبق في غيب نفسه المظهرة وان سينادي من الشجرة
فسيبان من اعلن ظاهره واخفى باطن غيبه سرايره **واعلم**
ان بنينا شعيب احدهما مستودع الحقيقة الاسما عليه والاخري
مستودع الحقيقة الاسرايلية وهي التي جات علي استجيا ودعته
الي توفير الجزا وحسن الوفا لمعلم الادب فجعل له الهرب ونفى عنه ال^ه
ورفع عنه الخوف بالتأمين نجوت من القوم الظالمين وهذا من سر
خبرها ولا تخف انك من الامين وهذه بوارق الوفا ومقدمات الاصطفا
وكان الاستجاب في موضع الانكسار وتخلص من الاحرار من بقية
الاستكبار ولان النفس التي ابيعت في يوسف وملكت وتخلصت من
رقها وملكت بقي فيها بقية تلوين اجعلي علي خزائن الارض في حفيظ
عليه وبما قالت بنت شعيب ان خير من استاجرت القوي الامين
فقال شعيب اني اريد ان اجعلك ناكحا للمادح علي ان تاجر في
نفسك ونجني ما بقي من اسمك ورسمك فقال ايا الاجلين قضيت
فلاعدوان فلما قضى احدهما فتح السماع ومنع العيان فلو قضى
الاجلين استحق الزوجين ولسار باهله واسري ولكنها كانت الاخر
فلما فارق الغريق وتاهت به الطريق واظلم ليل الحيرة واظلم ظهر

اهله فتجلى وجه الجبار في حجاب النار وكان هذا موضع الاستنار
عن الابصار وليعلم اولوا الالباب حقيقة ما كان لبشر ان يكلمه الله
الاوحيا او من وراء حجاب وبما قال صلي الله عليه وسلم حجاب النور
وحجاب النار اشارت منه الي حضرة مشاهد الرحوت وموضع
حجاب غيرت الروبوت فقال لاهله امكتوا الي انست نار انتصفت
في خلال صفحتها اسرار **واعلم** ان هذه النار التي راها موسي عليه
السلام هي النار التي عادت علي ابراهيم بردا وسلاما والهدي الذي
طلبه عليها هو اسم الله الاعظم ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومنه كان
الندي والتكليم ولذلك لما جاها بورك من في النار ومن حولها ومن حل
اقبال هذه الدقايق استخرج ما فيها من الحقايق وكذلك الشجرة
التي سمع موسي منها الكلام هي التي اكل منها ادم عليه السلام وعسى
ان تذكر هو انشيا وهو خير لكم وبما بطن فيها سر الخلافة جرد منها
النداب اسم الجلالة وكانت النار والشجرة من سر الطريقتين المختبر
الظاهرية الاسرايلية والباطنية المحمدية **رفع قناع في حضرة**
سماع وكلم الله موسي تكليما والكلام له اسرار واحكام وينقسم
بالبيان الي اقسام **واعلم** انه اذا كان السميع هو المتكلم الله
واذا كان المتكلم الرحمن كان السميع الحق القائم بروح الانسان

فالحواطر الواردة على قلوب الخلق هم كلمات الحق لانها تصدر عن غيب
الجمع الي عين الفرق في حجابي الوهم والصدق من حيث ما هو الفكر والعقل
في صيغتي الاخبار والنقل لان الكلمة التي هي امر الكلمات وروح العلم
الذي هو جامع اسرار الصفات القائمة بغيب الذات المتجلية في كرايم
الامهات وبواطن الاسماء والمسميات برقايق ارواح المعلومات المجردة
عن صور الحروف المنتطوقات والمرسومات والمسموعات والمبصورات
عبارة عن القوة القادرة الناطقة والناشرة والموجدة الجامعة والمعدمة
الفاصلة لم تنزل تبرهن عن العدم بحقايق الكلم وكانت قوا بلها المستعد
لقبول القاينها وتلقيها ومرايشها المنتهية لانوار تجليها وصورتجليها قوة
القلب الذي كتب فيه الرب وسر الفهم المجرد عن الوهم وصحة الذوق
الخالي عن شائبة الشوق والالهام القدوس المطهر من وسواس
النفوس **واعلم** ان هذه الحقايق المذكورة والارواح المسكورة معلومة
في مصطلح الصوفية مشهودة لكنه ورائ كل مرسوم ومعلوم سر خفي
ومكثور فمن تحقق بهذه الاسرار والالباب سمع الخطاب وفرق بين الخطا
والصواب وتحقق ان المتكلم هو العالم وهو المحيط في كل ناثر وناظم
فرقان وتبيان اعلم ان حقيقة الكلام ابراز ما في الذات للقوة وحقيقة
القول ابراز ما في القوة للفعل والقول قوة دي الطول والحوال الحي القيوم

حافظ المسطور والرسوم من الحروف والظروف والاعيان الظاهرة
في لوح الاعلان الموضوع بارأ المعان المتظنه في طرس الكتاب وهي
على قسمين منطوق في مسموع وموضوع في مطبوع وتجريد هذين الكونين
وخلع هذين النعيلين لا يكون الا بعد اغماض العينين ورفع حجاب البين
والاين وصمير السمعين عن مخاطبة الاثنين وبكر لسان الحال عن القيل
والقال يا اهل الكتاب نعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الان بعد الا الله
واعلم ان الواد المخصوص بالنقد يس والمنعوت بالطهارة من التنجيس
والتزجيس هو الذي وضع ابراهيم فيه ذريته وادخر فيه الجليل سيرته
وهو البيت المطهر من الشرك والمنزه من الشك والافك وهو القلب
السليم عليه افضل الصلاة والتسليم وبما قال عليه السلام اجنبي
وبني ان تعبد الاصنام الي قوله فمن تبعني فانه مني وكان حقيقته هذا
الاجتناب والاجتناب بفتح بابا بعد باب ويرفع حجابا بعد حجاب الي ان
سمع من نقطة الاستوي اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوي
ولكل حلول حال ولكل مقام مقال **تجمل وتاويل** من التي ما في يمينه
تلقى ما في ايمانه وبما كانت النفس التي قال لظلمها واستمطر بقرها
وابل غنا فضلها واستنصب فرع خلقها من اصل حقها هي التي سمع
منها بلسان ابحادها وجعلها ان يورك من في النار ومن حولها وبما كانت

هذه النفس ذات الخيال ومشكاة الاشكال والامثال مرآة التجلي والاحوال وقوة التطور في كل عين وكيان من متولدات المعد والنبات والحيوان والتمثيل في عين الملك والجنان وما تعطيه مظاهر الانسان في سائر الاكوان هي المتواليحة في الاعصار والمتلون على البصائر والابصار في اختلاف الاكوار والادوار والمحب والاستنار هي النفس التي كتبت الرب عليها الرحمة وحذر عباده منها النعمة الاول حجاب النور وهو جمعها وحقيقتها والثاني حجاب النار وهو فرقها وخلقتها **واعلم** ان عند الالتقاء **الإلقاء** وكان الاستفهام في موضع تنبيه اولى الاحلام من اصغيات احلام المنام ولان الناس نيام ويحذر الشريك في الملك فتنة من لذة الهلك وطابع نكتة الشرك لان حقيقة فقر الفقير تجريد الاضافه عن يا الصمير وما تلك يمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واشش بها علي غني ولي فيها ما رب اخري فاباسر التوحيد لا التجريد فلما امر بالقيامه والادبار عن تلقاها ظهرت في صورتها الخاصة لها التي كانت في اصل خلقها ولان الحية التي طوق الله بها العرش الكريم وحصر بها متسع السميع العليم وروح بهاروع الخبير العليم هي التي ادخلت ابليس اللعين الى دارجنة النعيم فذكر كاس التسليم واخرف الخط المستقيم عن قوامه القويير ولذلك عبر عنها بالجنان والتعبان ليوضح البيان والنبيا

فلما راها في خلعتها وعرفها بشكلها وحليتها لان ابليس كان عند المقاسمة في صورتها فولامدبر احين شهد العين بالعين لانه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين واعدا عدو ذلك نفسك التي بين جنبيك وما كانت الحية المضرا المطوقه بالجبل المحيط بجميع الجبال والاحقاد هي قوتها الكائنه بالجبانة والذلة للطبوعه بالكثافة في الجبله وهذه افعر قعراتها وانزل دركاتنا فلما انكشف هذا الغطاء بنور الحق وجب الذك والصعق فلما حقق التترك بالطبع والادبار بالوضع وليس العيان كالسمع وتمكن من رفضها بضعفها وامن اذا دن له في اخذها من حظها واقتل بادباره عن حضيض خلقها علي اوج حقها فكانت له عداوة وملامه صارت له اية وكرامه **ينصروه وتذكروه** اعلم ان توبت ادم كانت عن طلب الخلود الذي قاسمه عليها البعير للطرد لما علم ان الموت هو البقا المقصود ولذلك قال الخليل لما تطلع الى هذا المقام الجليل رب اربي كيف تحي للوتي وجا بصيغه رب قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ومن هنا كان سر طلب موسى روية حضرة البها بكشف حجاب الناسوت بان كان وما كان لنفس ان تري الله حتى تموت ولذلك لما ظهر التجلي من وراء حجاب النفس وصعقت صورة المحس والحل بالذك نظام الجسم

تشهد من غيب القلب جمالة حضرة الرب ولذلك قال عندا فاقته
من غيب مشاهدته الي عين مكالمته في حجاب التلوين بلسان التكلين
سبحانك نبت اليك وانا اول المؤمنين فجمع بين توبه ادم وایمان
الخليل بانتمجيميل واكمل تفصيل وكان هذا اول الايمان الاخضر
لا الايمان الاعمر واكمل الله نعمته وانز وقال في من نسخ او هاهمهم
بالهامهم هو الذي انزل السكينة في قلوب للمؤمنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم ولما ظهر الاصل في الفرع سره قال قوم موسي انا الله
جهره فخرت عليهم سنة الصعق والافاقه ووافق الرقيق حكم
الرفاقه والسر المكتوب في موضع فاخذتكم الصاعقه وانتم تنظرون
ولا تحمل بالعقل سوال التحصيل الحاصل ولذلك قال سر الله بالله
لما ترفع عن هذا اللغام وظلاه اعبد الله كأنك تراه ولما ابت كل الابا
ان تشهد في حضرة الاجتبا حقيقة الارسال والابنا وكلت الي نفسها
واسئل عليها حجاب عني طمئنها فناداهما وهما حين غلط عليها حجابها
وقسمي هذا الحكم والاه موسي ولما عمت منهم الابصار ادهشهم
الخوار ونسي التاكث عهد ربه وقال لهم هارون يا قوم انما قمتم به
وترجم اللسان السري لمن عنه يذري ان ربح الرحمن فابتعوني
واطيعوا امري فنطق لسان الالاء بسر سبح اسم ربك الاعلي

فقالوا لن نبرج عليه عاكفين حتي يرجع الينا موسي ونهذه النكته
قيلة منهم التوبه عند فرض قتل النفس ونفعهم اليوم ما قدموه بالامس
توضيح وتلويح اعلم ان الاسم الباطن في العي الواضع في حجاب الانعام المتصرف
في بواطن الاسماء هو الذي اوجد قوي النفس الغضبيه ابليس حجاب التدليس
والتليس جعله قعره سمين في صورة التين ومنبع الغسلين والشجرة
التي طلعتها كانه روس الشياطين واعني بصيرته وبصره وشوة اشكاله
وصوره ولهذا الاسم العظيم الباطن في غيبة البهيم سر مكتوم وغيب عليه
بطابع الجهل مختم لان حروف كتابه المرقوم سر يابنه المرقوم العجمية
المتور واللتظوم وبما كان الاسم الجليل الذي وجد جبر ايل القدوس السبوح
رب الملائكة والروح هو الباطن في النور والظاهر على امهات القصور ربنا
الغزور والستور خلق حجاب الانسان على مثل صورة الرحمن وزبده في السر
والاعلان وجعله في اقوم تركيب واعدل ميزان واسرار كتابه المرقوم لا يشهد
الا السابقون المقربون ولهم دين الاسمين من حيث الحجب والمظاهر تغاير
وتضاد وتنافر ولهذا الامر المسرور والسر المستور علوم مخدرة واسرار
مستودعة في كتاب مكتون لا يحسه الا المطهرون وما يعقلها الي العالمون
وكما ان لهذا الاسم حكيم في مظاهر للتقديس كذلك لهذا الاسم تاثير في بواطن
التدليس والتليس والله يتجلى في كل حجاب ويدعو الي حضرة من كل باب

فمن فهم الخطاب ولج الى الاجباب ومن عمي عليه الصواب اخطا وما اصاب
واعلم ان الاسم الذي اوجر ابليس نفسه في حجاب الخلق بلسان
 الحق فيجب الاول التصديق والتصويب ويقع على الثاني بواسطة
 الاواني الثقيل والتكديب الاول الهادي وهو معروف في الاسماء الحسني
 والثاني المضل وما ورد اسما ولكن يقال تسمية بوجه ما ولما قال في ابليس
 انا خير منه وفي النمرود انا احيى واميت وفي فرعون انا ربكم الاعلى وما علمت
 لكم من اله غيري وفي السامري هذا الهكم واله موسى كذلك لا يزال في جبابرة
 الزمان يظهر بدهه الافعال والاقوال والاحوال المنعوتة بالمحال حتى يستقر
 في المسيح الرجال وكذلك الاسم الجليل الابهي ظهر وتجلي في ادم ونوح وابراهيم
 وموسى وداود وسليمان حتى الى مستقره عيسى فابري واشفي وخلق واحيى
 فتم للمقابل وتتناهي المماثلة فسمي ان الواحد الاحد المتجلي في احاد العدد
 وما من بني الاوقدان نور قومه وحذرهم وقته ويومه ولقد بين المعلم الاكبر
 وعين الخبر فيما اخبر ان الرجال اعور وان ربكم ليس باعور **واعلم** ان النفس
 التي يقتلها الرجال وتحيى هي التي تدار في قتلها قوم موسى والذي قتلها
 ادم ولري ادم واصبح علي فعله نادم هي التي اطاعت المقاسم ونسيت
 العهد اللازم وهذه النفس الانسانية المتوسطة بين الملكية والشيطنانية
 فهذه تدعوها الى عليين وهذه ترحلها الى اسفل سافلين فاما الى الشيطان

والاسم الذي اوجر ابليس نفسه في حجاب الحق بلسان الخلق مع

وفضوله واما الى الملك وتفضيله والمرع علي دين خليله **تنوير والتدوير**
 ولما نطق الحق في حجاب الاول وقال بلسان الدعوي انا ربكم الاعلى
 غار الملاء الاعلى وغمار حضرة البها وقال لسان العلا اولالك فاولي ثم
 اولي لك فاولي وتنزل اسم الله موسى في حجاب وجهه الاسمي المستقر
 الخلافة الارضية ومهاد النفس للطهينة الرضية المرضية وامره بالدها
 الى فرعون فاضطرب الكون ولهذا الاضطراب اسرار واسباب وذلك
 ان النفس التي ادخلها الله في جنته وعباده اضطربت لما امرها بالخروج
 الى اعدائها واعدايه فسكنها بالمعيبه ونهبها على احاطته البصريه
 والسمعيه وشدا زرها بالقوة العلوية على منى بمنزلة هارون من موسى
 ونبت مع كل بني سرا ومع سر او جهرا فلما ارتفع حجاب الصور عن
 حضرة السمع والبصر تحقق الخبر بالخبر فزال طوسي حجاب الكون عن وجود
 فرعون وظهرت اسرار الفوايد وغاب المشهود في الشاهد وانفجرت
 له حضرات اسرار هذه المعاني وهو قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله
 يتذكر ويخشي وكان المراد من هذا الشأن تخليص نفس الانسان من
 يد الشيطان واي سر العرفان الاقل مظاهر الاجسام والابدان وا
 واختلاس الاسرار من الاكوان فكذب واي بحقيقته ما يكون من الاجتناب
تمثيل وتقابل وبما كانت قوي الامكان حادثة بالاكوان متلوثة

بالاعيان صفوان وغير صفوان اخبر روح الانسان ان من البيان لسحرا
ومن السحر لتبيان وكانت مظاهر الاوضاع في الاوزان متعين الاشكال في
موضع قلب الاعيان في عين العيان ليعدد الزوجان ويتخذ الاثنان ويتخلق
الشيء بتلوين الاكوان والاصل كان الله ولا شيء معه وهو الان علي ما عليه
كان وما ظهر هذا المحيل للرسم من غيب الوهم للعلوم انقسم في عين
الحق باختلاف وخلق هذا صادر عن كلمة اقل وهذا صادر عن كلمة صدق
ولا يزال الان يظهران بالمقابلته ويتقابلان بالمماثلة فلما ظهر رواح الكلم
بافعال التكليم وقابلة المماثل بتخيل الباطل قال فلنا تنك بسحر مثله
فولي ثم اقبل في خيله ورجله واعلم انه قط ما يظهر خلق الحق الاويز هو باطل
الخلق واعلم ان هدير الجايين والعيانين السوائين هزل سريع زواله وهذا
مستقر خياله وكلاهما حجاب علي الابواب والاصلح في امر الكتاب السريع الدهاء
فاذا هدم الباني صور المباني وازال الالهام خيال الالهام وصوب العقل
نظره في سراب الحوادث وحده لم يجده شيئا ووجد الله عنده فلما اسرع
بزوال الحجاب عن بصر بصائر الاحباب نظروا في مرآة الممنوع بلن جمال
السر المخطوب باري ومن طلب تحصيل الحاصل منع بما نفع المحال للحايل
قالوا بلسان السر المكنون عند رفع الستر للصون بنور الحق مخزون امنا
برب موسي وهارون ومن اتقى المفهوم هذا الخطاب السمع علم سر العطايا

المنع فنطق السر من حجاب الكفر انه كبير كبر الذي علمكم السحر وبما انفع
حكم الغير قالوا لاصير وبما كان المصلوب في زمن يوسف انقل الى حواصل
الطير تكثر واحده لا في غير ولا زال يطوف على ذلك الحال ويتصفح رويته
في كل حق ومحال ويتطلع في اطوار النساء والرجال من المعادن والنبات
والحيوان في كل شكل ومثال ويتوقع في تحول الاحوال سر ذلك المقال
يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله فلما ظهر في هذا الحجاب
انشرت الابواب واجتمعت الاحباب وعما الساجد الي سجدته
واستيقظ النائم من رقدته فابا تحكم المعان حكم الساجد فكرر الصلح
وفارغ الرب بالرب فصلبهم في جدوع النخل وردهم الى النبات لتكرار الحشر
والنشر واسبل الحق عليهم من السترجنه ومن قال سبحان الله وبحمده
غرسه له نخلة في الجنة وليظهر هذا السر في موضع وهزي اليك بجرع النخل
واخلق لكم من الطين كهية الطير حيث يستقر قد هذا السير ويتم سر
النفخ والتكليم عند تعيين الكلمة ويتم الله علي اهل سر خصوصيته انعامه
وكرمه اعتراف والخواف اعلم ان سفينه الطوفان هي مركب الانسان
نوح عليه السلام وكيف ما تحولت الاحيان وتقلب الازمان وتطورت
الاعيان الامركاين كما كان ولكن سر التكوين وتطور التلوين يستتر
حقائق الامكان في قوالب الاعيان فيطن الاحسان وتجهل الازمان لتخيل

الاذهان اعراض الابدان ولو تحققت الافكار انه ليس عند ربنا لا ليل
ولا نهار ولا حين ولا زمان ولا مكان ولا انتقال ولا مقام ولا صيق ولا
اشباع ولا اقطار علمت خفايا الاسرار وفهمت اشارات المشير حيث
اشار وقال وما ينطق عن الهوي هذا ندي من الندى لا دلي وبما كانت هذه
المواد السنية اله النجاه من موضع خرق العادة لازالت تطور في اطوار النبيا
وتنتقل باحكام الاوقات حتي انتهت الي موسي فظهرت اسرار ما فيها من
القوي من تلفف الافك والسحر وشق الحجر واظهار حكمة النجاه والخرق
كما نفد امر وسبق **اعلم** ان نجاه فرعون بالبدن لبقا الفتى ولناصيل
حكمة المحن ولذلك قال الذي شاهد الحق في مظاهر التلقف والشق وقد
نكره وتواها اجعل لنا الها وهذا كله من سر تحشوا العين بالرب في تعيين
الغيب ولا يزال سرا في كيف واري انظر اليك يسري حتي الي الاسر السري
حيث يقول لسان الادري ما كذب الفواد ما راي ولقد رايه نرلة اخري ولو
تخلص السائل من خيرة جهوله لشاهد سايله في عين مسئوله ولذلك وقع
التيه وحار كل طالب فيه ومن لم يهد الله فن يهديه ومنعته شياطين
الوسوسة عن الدخول الي الارض المقدسة وترلو الي المشاهد المنعكسة
وضربة عليهم الذلة والمسكنة وقالوا لن نصبر علي طعام واحد وتفرقوا في
سبيل كل قصر فاسد وقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا ومن اكل من هذه

الشجرة فلا يفرق من سجدنا لحنائنه العرف والعرف وكثافة التردد
والعنف واستبدلوا الاعلي بالادني وهبطوا الي قعر الدنيا فاللهم
لانك لنا الي انفسنا فادهب انت وربك فقاتلا اناها ههنا وكلا هذه موجبات
الغنا ومفقرات الغنا لما فيها من فروق الكنا بالهو والانت والانا
سوانق ولو احق اعلم ان روح الامر المتنزل في ليلة القدر عالم اوجده
الله علي اكل صور واقدره علي التمثيل فتكثر فهو لا يعد ولا يحصي ولا يحصر
وعلي مثل صورته صورت صور البشر وهم ياكلون ويشربون غير انهم
مقدسون وكذلك يتجلون ويتجيبون وهم حضرات تجلي انوار الرحيم
الرحمن اعيان عيون غيوب غيبه للصون واللصان وخلق الله ادم علي
صورته واصبح عليه سوانع نعته ومنته فلما خلقه وانشاه وصورة
وسواه نفخ فيه هذا الروح لحقيقته ومعناه واسخر له ارواح الملكوت
في حضرة الجبروت وتميز العبد من المعبود في حضرة هذا السجود ولا مسح
علي صلب ادم واستخرج دريته كالدر برز الروح في ملاية الكريم وقد
تجلت فيهم انوار لسم الله الرحمن الرحيم وشهد الشاهد للمشهود
بانه الرب المعبود واخر عليهم في حضرة هذا السباق صحاح العهد
واليثاق والتحدث كل صورة نورانية امريه بصورة ذرية بشرية
ولقد تمت هذه القضية والارواح الملكية في حجاب القضية الاولى

قالوا في عالم السما جعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وقال لهم
الحق الناطق بلسان الامر الصادق ايها الملائكة المكرمون اني اعلم ما لا
تعلمون فلما انقذت هذه الشبهة وتم امر هذه القضية رجع لنفسه
السماوية القدسية نفسه الارضية الراضية المرضية الجنوية جعلها
له جنة نعيم ومراة تجلي وجهه الكريم عن اقوالها وفعالها كانت جنته
البرزخية مما فيها من اشجار وثمار ونور وازهار ومعدن مكرمة وحيوان
مقدس ولقد تطورت نفسه النقيسة اجل الاطوار حسب ما شئته
ادم ويختار فلما كملت صورتها ومعناها وظهر حسناتها وبهاها جات الملائكة
ينظرون الي ادم وحوي في هذه النشأة الدائمة ويتمتعون بآبداع
هذه الحكمة السامية هناك تقربت اليها الملائكة الكرام يقربات الخدام
فانعقد بينهم الولاء المحاوره لحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولحققت الخلقة بهذه العلة بحشر المرء علي دين خليله فلما انقذت النفس
الادمية بالمليكة حصلت غيره في الروح العلية فغابت عن تلك الحضرة
واحتجبت حجاب الغيرة وعند تمام هذه القصة وكمال هذه المنصة
تبادرت الاسباب الباعثة علي النشأة الثالثة وهي نشات النبات واخر
روح الحيوان من اللوات قالت حوي وقد كملت في صورة الانشأ حسب
ما يختار ربها ويشاء واستجبرت بلسان الدعوي ايها الخليفة الاعلي

والسيد

والسيد الاسني اياما جل في الصنورة والمعني انت ام انا قال بل انا
فكان عن هذه الكلمة الشجرة الانا وهي المنهي عنها وعن الاخرى
الحية التي ادخلت العدو في فيها فلما حصل المقام وسري ربح روحا
في الشراب والطعام تذكر ذلك الشراب وتنغص عيش الاحباب
وحصل بينهما وبين الروح الملكية منرب من الحجاب فشكى الخليل
الي الخليل وتداوا العليل بالخليل فلما شوقه الي الارواح الملكية في
الذروة الغليظة فسهل علي العدو العلاج ووسوس بحكم الامتزاج
فاحترت النسيان مع اليقين وقال ما نها كما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين فاقترن الجان بالانسان
فكان ما كان وهبط الاكل والماكل والسبب وبلغ الطالب ما طلب
وترل عن تلك الحضرة الي هذه القعره **تفاخر وتصاغر** وبما ظهر
وجه الكليم في جمال التعليم قال بلسان فخر التكليم انتم اعلم مني قال
المحيط العليم ثم يجمع البحرين ومنبع السرين ومطلع النورين
عين العين من تكون الكونين وبطانة الزوجين بالامرين كذلك الي
توحد الربين بسقوط توهم الزوجين فاستنصح فتاه في طلب
لقاه وظرانه في مراه سوف يراه ولكن الفكر اذا تاه فلا حول ولا
قوة الا بالله فقال اجعلي علامة علي هذه الكرامة فامر باستنصا

الحوت لينظر اسرار عجائب اللاهوت في كفيات صور الناسوت
 وتبين عند اللقاء حقيقة سر الالقا وتكسبت الغواير في خرق العوا^{يد}
 فلو ذهب وما لوالا كان الاولي ولكن زد الي الحوت وجيب الناسوت
 عن اسرار حقايق اللاهوت فلما بلغ مجمع البحرين ونسى ذكره من
 حيث اوي الى الصخرة ولقد كانت هذه الصخرة من اعيان الطور
 والجسم الذي ظل من عظمة التجلي مكوكا ومقطورا الي يوم النشور والذي
 ناداه من حجاب الشجرة والنار هو الذي تجلي له في عين مجمع البحرين
 جهارا ولكنه اذا تجلت اشعة الانوار غشيت مدارك الابصار
 في عجائب الاستبصار وكان اتحاد الحوت في البحر سبيله من سر
 الاخفا في موضع واضرب لهم طريقا في البحر يسا الاتخاف دركا ولا
 تخشي وسيظهر سر هذا السبيل المبين في يوم سر حتى الى شجرة اليقطين
 وكل هذا من اسرار التطوير في التكوين والتلوين في التكوين وعند نزول
 المائدة تستقر هذه المائدة ويكون ظهور هذا السر المكنون اول
 طعام يطعمونه اهل الجنة زيادة كبر الحوت^{اللون} ولتعلم قلوب المقربون
 سر ويخلق ما لا تعلمون وما كان هذا البحر الطهور ماؤه والحل ميتته
 لما تضمنت من الاسرار قوته ومن جواهر اطلاق الحقايق سريرته
 رفعت بالغيرة صورته واستنعت عن الاصاغة صيغته فاذا انقلبت

في عيانه

عيانه نارا واسفر في مرآة ما كان به قد نوار هناك ينكشف للاحرار
 مكنون ان يورك من في النار ويقول لسان الاقتدار سبحان المؤلف
 بين الماء والنار اذكارا والكار وما كان فتى موسى منزل من منازل
 شديد القوي وروح من ارواح حضرة البها ومشرق من مشارق
 الاسماء الحسنى بنه علي موضع الاحياء وكان التعجب من حيث راي
 حقيقة من حقايق النشأة الاخرى وكانت هذه الدورة الفلكية
 والقوة النبوية في موضع تبين وتمكين تبين لموسي في موضع نسخ
 الدعوي وتمكين للفني في حضرة الولا وكان النصب الذي لقيه موسي
 في طريق الطلب لما نزل من اتصال الفوايد وتحقيق المقاصد لعين
 القاصد وتظهر حقيقة المعنى في سريرة الاسرار من حيث علمه
 شديد القوي هذا والمعلم من ورا ورا والمعلم يسمع ويرى وما
 كان المصني والذهاب من التذهير والتدوير والاحقاب من سر تطلع
 لب الالباب الي مبلغ مجمع البحرين من قاب قوسين فلما قدر
 اجتماع الربين في حجاب العبدين وسالت العين العين من تحت
 غطاء نقطه الغيب هل لك في منحة الاتباع قال انه ليس عندك لوارد
 حقايق الاطلاع مجال ولا اتساع فان اقوية الابداع وارواح الاختراع
 لا تقابل بالاستبداع واني لك هذا الشعور وقد تذكر الطور من

نفحة الصور وصعق الكليم من تطلع عيون النسيم من وراء أسرار
 لبس الله الرحمن الرحيم قال سجدني ان ثنا الله ولو قال استغفرني
 بالله لبلغ ما تمناه في موضع عبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
 ولكن كيف له ان يتيقن عمله وما بلغ الكتاب اجله وكان لا تسالي
 في موضع محو مانع ارنى لان قيل استمع لما يوحى ولم يقل له سل
 ما تمنى ولقد قيل له في صحف الاولين فلا تسالي ما ليس لك به علم
 ابي اعطاك ان تكون من الجاهلين فانطلق الى السفينة التي منشأها
 لبس الله مجراها ومرسأها وكان خرقها في موضع تحقيق القاهما لتحقيق
 سلب الاعتماد على الاعواد قال بلسان ولي فيها ما رب اخري لقد
 جيت شيئا امرا قال لسان التحقيق المراقل لك ان في المنزل صديق
 فقال بلسان الذي ولي عن الحية مدبرا لا تاخرني بما نسيت ولا
 ترهقني من امري عسرا فقبل العذر وابدل العسر باليسر وبما
 كان المصلوب في زمان يوسف عليه السلام تجري عليه سنة القيام
 في كل فتح وختام لما تم من مزج الاحكام في اصل الاحكام بتحقيق الا
 الالهام من امنعات الاحلام هي النفس التي حلها الخضر من عقاب النظام
 في عين الغلام فوصفها الكليم بالزكاة لما تم من تشابه في التمثلات والتقابل
 في التصورات والتخييلات وقال بلسان الذي قال هذا من عمل الشيطان

لقد

لقد جيت شيئا نكرا قال المراقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لسان
 سبحانك بدت اليك اعلانا وجهرا ان سالتك عن شي يعرهما فلا تصاحبني
 قد بلغت من لدي عذرا فانطلق الى قرية القري ومنع السائل في موضع
 لن نري واقام الفاعل الجدار على كثر الاسرار لستر عين الابكار عن عين
 الاعيان فقال لسان تاخرني ثمانى او عشرة لو شئت لتخدت عليه
 اجرا وبما كانت العبودية غير مستحقة الاجرة المشلية لما فاتتها الحضرة
 الربوبية فلما تنافت الاخلاق على لسان انك لن تستطيع معي صبرا هذا
 فراق بدني وبينك سانبك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا **انفصال**

واتصال لبس الله الرحمن الرحيم الحمد للعلم الحكيم ملقى الحكمة بالشكيم
 وخالع شكل الخط القويم بالتكريم عن محمول مظهر الرحمن بالتمثيل والتزيين
 الى بطنه موضوع الرحمن الرحيم مدورا فلاك الزمان بتدوير اطوار الانسا
 في كل آونة وحين وابان ابداه في كل مقام كريم واسم عظيم ولسان صادق
 عليم **وبعد** لما انقضت هذه الدورة الموسوية وتمت هذه النهاية الكليمية
 وبطن ما ظهر من المقامات العلية في الاسرار الخفية بتمامية سر البطون
 والظهور وادراج حكم النور في النور وتوحيد اعيان المظاهر والستور نفخ
 اسرافيل الانقضا في ذلك الصور فاعفى الاثر واعى النظر وطوى صفوة
 الصفا في بطنه كدرة الكدر حيث اظهر الفذر حجاب بخت نصر فتكسر

من العلم العلم وانقطع لسان القلم وغشيت من الظلم الظلم فابهر الليل
واعتم وكان هذا الظهور من سر هذه الظلمة الحشرية حتى تبدلت القضية
بالقضية واندرج الاعيان الجزية في الاحاطات الكلية هذا الامر محكم والسر
اعظم والعزم مبرم والعقد منظم لا يتفك له ختام ولا يجل له نظام وانما
هي تبدل احكام احكام عند كل نهاية ونظام وفتح وختام الى ان يتحقق القيام
بجميع الانام والسلام **احكام ابرام** لما ظهرت هذه اللبسة التليسية
والنبذة الشيطانية الابليسية افسدت احكام الوضع باحكام الطبع
ونسخت ايات الحق بينهاتن للخلق فخرجت النفوس المقدسة من حيث
ابت محالطة النفوس المردسة وخلي الزمان من اعيان الاحسان وتجردت
الاشباح من ارواح العرفان وبما كان ذلك البدن الذي نجح من الغرق وانفك
من عقال الممالك وانطلق قد احمت فيه ارواح العباد قواعدها وانفس
التكبر مواضعها ومعاهدها واستبدت بظلم الظلم اقويتها ومقاصدها
ابا الا الظهور بحكم الفجور فبدل عند تبدل الصور وقال انا بخت نصير
تصريح وتلويح وبما عظم ظلمه وغشيت ظلمه بحيث طمست اثار الايات
وهدمت صوامع منار الانوار وكفي محابر طروس الاخبار جرت عليه سنة
المسخ والنسخ والفسخ والرسخ فتطور في الاطوار السبعة لما كان من
سر تكرار الرجعة بعد الرجعة وكان هذا في موضع بيان السنن واحكام

طمست

اندرج

اندرج الزمن في الزمن وستظهر احكام حقايق هذه الاحوال في مثالها
بالمسيح الرجال فلما تمكن هذا الغير بالغرة تطلع بصرا العيرة من غيب
الخصرة فبعث علي محوثر الغير سلطان الروح المكين في حجاب العزيز
طلع فجر الهدي واسفر وجه الغيب من بعد الارثرا وتنفس صبح الاقترار
تفتقت نفس الضلال تنفس الصعدا واتي علي القرية الخاوية علي
عروشها قال لسان اري كيف تحي الموتي ان يحيى الله هذه بعد موتها
وكانت هذه الماية عام من اسرار الاحكام واسباغ الانعام موت ^{حسام} الا
وتخلص العقول من تشكيل الاوهام والايهام فلما حضر من غيب تقرير
مشاهدة اسرار التقدير وقد نظروا اعتبر وقال اعلم ان اسع علي كل شيء
قدير وهذا من تكرار اسرار اري في المنام ادي اديك وخر موسى
صعقا وكل ذلك من سر وما كان لنفس ان ترى الله حتى تموت وكذلك
موتوا قبل ان تموتوا فما اخفي السر واعز الامر واعظم القدر **من حقيقة**
من حقيقة وبما كان حمار العزيز ممن جرت عليه سنة البعث والنشور
كان من اسرار اطلاع النفس الحيوانية والاحساس البهيمية علي ملكوت
النون وبما اثر من سر مصون ثم تبعث للخبير ونشور وتندر في افاقها
وافلاكها وانواعها واجناسها وكل ذلك من حكمة النشر والطهي وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امر امتا لكم ما فرطنا في

الكتاب من شيء. وليكون حمار الدجال مركب العدوان. ويتقابل كل زمان بزمان
من المعدن والنبات والحيوان والانسان. بانواع الفجور والعرفان **تقويض**
وتعويض وبما ظهرت العين السليمانية في حضرة جمع الارباب الكونية.
والافلاك الاربعة الطبائع البسيطة الكلية. حشرت اليه الارباب جنودها.
واحكمت له عقودها وعهودها. وانتهى فيه بل له بل به وجودها.
بل سجودها بل وعدّها بل وعيدها. فهو يوم حشرهم للمشهود وعرض
رهم المعبود. له سجد آدم منهم الساجدون. ولسماء سخر حقاقهم.
المسحرون. وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطير فمهم يؤرعون.
وبما مر علي وادي النمل حيث اجتمع منهم الشمل. وهو فتح دقيقه من عالم
نصويره. وحقايق تدوينه وتسطيعه. فلانه تتواضع عند تجلي الحق صور
متكبره الخلق. وليشهد في مراته الكلية بحكم هذا الحال. يحشر المتكبرون
كامثال الذر في صور الرجال. يغشاها هم الذر. وتطاهم الاقدام. قد احاط
بهم الويل والنبور. قالت غلت خفي يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. **واعلم** ان الجسد الذي بقي علي الكرسي
لانعام الحكم هو البدن الذي نجاه الله من غرق اليم. وهذه كانت نهاية الجبابرة
في عزلهم من مملكة الاخرة. وقال لسان الامتنان في موضع اجابة السؤال
لايين عهدي عهدي. حيث قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي.

وما كانت مقدمة هذا المهاد الملكي. وفاتحة هذا النظام الملكي. نهايت الخلافه
الادمية الارضية. في نهاية العين الداودية. بجمع اسمائه السماوية وعماله
الملكوية. بحيث سخر له ما كان منه بالعينيه والمنليه. في التصورات
التزييلية. لاحكام التقدير والتدبير. في تطوير التصوير بالتسخير.
ولم يكن الا هو لا غير. وسخر ناعم داود الجبال يسبح والطير وبما كان
بنا الخصر اد تسور والمحارب من سر نهاية الاحقاب. وتماز دولة الارباب
وليتصروا لولا الاباب **تعبير وتقدير** وما كان خصر الملا الاعلي.
في الملكوت الاجلي. والجبروت الاعز الاقوي. متترا في لطايف التصوير.
وبطائن التدوير والتكوير. منتهيا في كل زمان بالاعلان. في كل الاعيان.
كاسحق واسماعيل في افتراق الاسماء. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايما ندعوا فله الاسماء الحسنی. فكل روح وقوي. وولي ومولي.
يتحقق بما فيه من اسماء علي وصفات نفی. ويتترك في اسمائه الدنيا.
ويتجيب في آئنه الكني. حتي الي الخضر وموسي. والي ما يحفظ وينسي.
ويظهر ويخفي الي تسور الخصر عن المحارب. وتجريده من السيفين من
هذا القرباب. وليظهر الحق بالتحقيق في كل دور مسالكه. وما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن والملايكه. وما كانت الاسماء الجوامع.
في سوش افلاكها الطوالع. واقمارها الكمل اللوامع. تسعة وتسعون.

للهجات والالهيات عدد كعدد واحد كاحد وما من اسم من
هذه الاسماء الا وله عرش وفرش وحول وقوة وبطش غير ان
الجلالة باطنه بسر مشرور والرحمانية معينه في اعلان وظهور فهذا
واحد في احاد اعدادة وهذا احد في احاد توحيدهاته والرحمن متبارك
في تجليده مشهود معبود والجلالة في غيوب احدية وحدانيته موجو
مفقود فلا اعلن واظهر واين ولا اخفي واسر واكن وامكن
وكانت النعاج عبارة عن هذا النتاج وتكثر من هذا السراج الوهاج
وكانت النعجة الواحدة في العين مع كثرتها في الغيب خارجة عن
العدول والحد متزعة في باطن وجودها عن قبول القبول والرد
متقدسة في قدس غيوبها عن تعيين الضد والند فلما اراد الواحد
الكثير اضافة احد الواحد ائنه الي واحد احاده وجمع حقيقته
التكثير في الوحدة بالغيب الي اعيان اعدادة فابت بطون غيره
لا يشهد غيره جمع الكثرة في الاحد مع الواحد في الكثرة تنخاضا
الى الوسط المختار والقايم يد ابر الانوار والاسرار وهو الخليفة الحاكم
والعلم العالم وكان بالتدريج النشي والحكم العقلي في المهاد الفرسي
مندرجا في الحجاب المحيط العرشي باطن ابدائه وصفاته متزلا
باسمايه وافعاله وكان هذا سببا في ضعف القوى وتوهم تعيين

حصر النبا فخر كماله خرموسي وتردد الحكم وانتشا حيث قال انا
انكبه قبل ان يرتد اليك طرفك وحيث قال الذي عنده علم من
الكتاب وكان هذا العرش الذي جاءه العالم وقراضيف مستوي
الثاني كالحجر الذي على الكرسي وهي الحكمة الملكوتية في العين
القدسية التي قالت هذاري وهي التي راودت فتاها وسفرت عن
مخيلها وكان في سليمان عزل استوي النفس الارضية والبسيطة
المنعكسة الرضية فامت مع سليمان عند انقضاء هذه القضية
وكان الطير الذي جاء بالنبا اليقين متينا في موضع واخلق لكم من الطين
وباي لسان اشار به حيث قال احطت بما لم تحط به ولا تكاره سجود
الساجدين لانه من الاقوية الدين قالوا الاحب الالفين وتبين
تحقيق هذا النظر في موضع ياتينك سعييا واعلم ان الله عزيز حكيم
وقال سليمان وهو في مهاد بساطه ونظام اسلاكه وانما طه وادخله
برحمتك في عبادك الصالحين انقضت تلك الدور في هذا العين
وتنت تلك الكره في هذا الاين وانتظر ملكه الاقوي في الارض والسما
ودخل بنفسه المطيئة الرضية المرضية في جنة الله وعباده والحمد
الله على اسعاده فها بين ادم الى نوح على النور المتقدم المشروح كان
لهم ذلك زمان دنيا وعصر اولي وموضع ابتلى وبلوي وهذا الهيم يوم



اخرى وذا رقرار في جنة نعيم او في الآخرة فانتهت هنا قضاياهم
في نظام عالم الخلق وردوا الى الله مولاهم الحق **اخراج من ايلاج**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حاشا الامير ومحبي
الامر وموجد الموجودات بعد العدم وناصب اعلام العلم للعالم
علي كل علم ومنور غيايب الظلم باشعت شمس الفتح المبين
لبصائر ابصار اليقين مكمل الدواير بالدواير ومحقق البواطن بالطوا
ومتهم الاوائل بالاولاخر فكل سابقة لاحقة وكل راتقة فاتقة كما
ان لكل فاتقة راتقة فلا بد لكل بناء من استقرار ودار اليها دار قرار
اليه ينتهي الاستقرار **وبعد** فيما انتظم من نظام عقديمين وتم
من مهاد سيرير سريكين وانشراح من ايضاح نور فتح مبين وانطو
في بساط ملك سليمان من انبياء وصديقين وشهداء صالحين وغير
ذلك من الخلق اجمعين كل قد علم صلواته وتسبيحه وابهامه وتوضيحه
من اعلا عليين الي اسفل سالفين علي سنده الخش والنشر والجمع
والقصر لاعلي سنة النسخ والفسخ والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل وما اوتيتهم من العلم الا قليل ثم طلعت شمس الاشراق من
مشرق حكمة الخلاق وتعينت في عين العين ولقد الواحد بالاثنتين
بتعيين القرنين في قرن وبما كان ذي القرنين جامع صور الصور وكلي

الجاس البشر وغير البشر وكان النسخ في قرن الصور احدهما الموت
والاعدام والاخر للبعث والنشور وبما احكم السد المسدود حتي الي
اليوم الموعود ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود كان
الفعل الخارج والحكم الناسخ مثلا مضروبا وعلمنا منصوبا علي سر مكتوم
تحت ختام القوه والحول مطبوع مختوم فاذا جاوعدري جعله ذكا
وكان وعدري حقا وكما دك جبلة جبل الطور يدك سد صورة هذا
الصور وتبرز يا جوج وما جوج وهم من كل حذب ينسلون ويكون
ذلك في جمعة جمع الساعات وصورة فرقان تعيين الايات
تلطيف وتشریف وبما قال يوسف عليه السلام اجعلني علي خزانة
الارض ولان القلب بيت الرب وكانت صورة يوسف قميص الجمال
والجميل وحلة البها والتكميل افرغت علي كل بيت من البيوت الربانية
وخزانة من الخزائن الالهية ومصدق هذا المقال ان الله جميل الحبيب
الجمال وكان التكمين في الارض من حقيقة هذا الفرض الي يوم النشور
والعرض وجرت سنة القران بالاتحاد والحلول الموصول والمفصول
في المردود والمقبول وبما كان هذا التوب هو العين المعبود وله
وقع الخضوع والسجود فاذا استويته ونفخت فيه من روحي فنفخه
ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الي ابليس استكبر وكان

من الكافرين فحيث ما تعين في ظهوره بحكمة حشره ونشوره
 سجد له الساجدون وسخر له من في الارض ومن في السموات اجمعون
 فلما ظهر ذو القرنين بتعين هذا العين جمعت له رؤسا الارباب
 وسلم له زمام الاسباب ففتح له الاسداد والمغالق وابتع اسبابا
 المغارب والمشارق وبهذا الكشف المبين اطلع على سراي لا احب
 الافلين وتجنرت له جنود الظلم والانوار من سرايا ادم اخرج بعث الي
 النار فاخرج وسد وقبل ورد فكان تحت هذا الدرع والمدرج ارجوا
 ان يكون واحدا منكم وتسعة وتسعون من ياجوج وما جوج فهم تحت
 طباق افلاك الارض الي يوم النشور والعرض ولان السدم من حديد
 وقطران تحقيق هذا البيان يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان
 تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
 ثم نزلت له الارواح السماوية بما فيها والاقوية العلوية بما يليها
 والذي اتبعه موسى ولم يستطع مولاه ما هنا متبع ومنه مستمع
 فكان له في طلب معنى العين معينا وعلى كشف غطا سرها امينا ولكن
 بقافية الاواني يوجب لكلم كل المعاني لن تراني حتى الي قاي
 قوسين ومحو نقطة عين العين فالسر لا مدروك ولا متروك حتى
 ينفض جدر جدار الخضر وموسي عن اسرار كنز اليتيمين محمد وعيسى

تبين

تبين وتعين وما كان فتق الرق ظاهر سنة خلق الخلق
 وهو في نظام قوة الحيوان بما تم من تعين اعيان وتجديد ازمان
 ومكان وجوا وهو ارض وسما وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى
 كما يشهد النابير فيمنامة والتكلم السامع في نظام سماعه وكلامه
 وهو ما نشاهد الشاهد في ذوات العود الذي هو في سر مسدود
 وقد فتقت له الحيوان بالقوى ارضا وسما وجوا وهو اسفلا وعلوا
 واعيان خلق ملا ولولم يكن كذا لما تنسبت لسمات الهوي ولتقطعت
 عنه مادة الحيا وبما كانت المشاعر الستة ايامها الستة وهي محل
 تفصيل تجليلها وموضع تعليلها وتعديلها وتكثيرها وتقليلها
 وكان برزخها الدنياوي في ظاهر غيبها الحيواني بما تم من تسبيحات
 جانيات ومليكيات وشيطانيات وانسانيات ومعدنيات ونباتي
 الى غير ذلك من التكثرات في التصويرات وبما قال سليمان رب
 هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وهو ملك هذا البرخ الجان و
 وبطانة هدي الارض الجماني ولما حشر اليه جنوده من الجن والانس
 من كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد على نحو ما تجردوا
 عليه من الاجساد سنة كسسه وحكمة حكمته فكل حاكم في هذا
 البرخ الدنياوي ذو سطوة اشد واقوى هو خلعة من خلع سلطانه

وخليفه من خلفا اعيانه **واعلم** ان السرد المنسوب لذي القرنين
 بالصورة والشكل والعين كان طلسم من طلاسم الحكمه وضع لتخامير
 النعمه ولولا هولا فسد ما في البرزخيات ما هو في اعيان هذه الدينويات
 الظاهرات من المعدنيات والنباتيات والحيوانيات ولانه اذا زال
 حكمه المضروب وعلمه المنسوب ووزنه الموزون اذا هم من كل
 حذب ينسلون **واعلم** ان ادم وابراهيم ايدا في طرفي الخلقه عند الدور
 والانققاد والنشر والقيام والمعاد وادم في السما الدنيا وابراهيم
 في السابعة من الطباق العلا وكذلك في كل عود وابتدا واولية
 وانها فالي ابراهيميات تنتمي الغايات الادميات فهو ثمرة شجرة
 وقصار غاية نتيجته وهو سابع سبعته وجامع جمعته كذلك
 في جمعه السبعة بحكم الرجعة بعد الرجعة وفي زمان ذي القرنين
 حشر النوحيات في الابراهيميات كالادميات بالنوحيات في السلمانيات
 بها اثر من اسماء ويات واعلام ملكيات علويات فملك سليمان في
 بطانة الارض الخضراء والي الابراهيميات تنتمي في بطانه السماء
 الزرقاء التي هي سما الارض السوداء وذو القرنين ملكه الاقوي
 وسلطانه الاشد الاحوي في بطانه الارض الخضراء وهو ادم وقنه
 وابراهيم من حيث هذه الادمية كالسليمانيات في بطانه الحمر التي

هي بطانة الارض الخضراء سنة كسنة وحكمة حكمه ففي كل دور
 ادم نوح في ابراهيم اياته وتوسط ونهايه ولما تمت هذه الدورتان وكملت
 هذا الخلافتان البرزخيتان تنزل روح الكلمة بنظام تتمه الحكمه وكان
 فتح هذا الختام والسلام وما من زمان من هذه الازمان وعين من هذه
 الاعيان الا وله اسماؤه الحسنی وصفاته العلا من كل وجه اتزه اضو
 من ارسال وابنا وعلماء واوليا كلهم لجوهر افاده وشموس مشارق اشراقه
 ومعاهد خلافة باخلاقه فكل علم اعلام ولكل يوم جمعة ايام **اشوع في**
اجماع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاصل الواحد في التربيع وفائق
 التربيع في التسميع ومنزل التسبيع في التثليث ومدور التثليث في التثليث
 وناظر التثليث في التفريد بالتثليث وجامع تثليث الافراد في الفرد الواحد
 العدد وعينه من غير والدولر وجعل سادس الايام بحكم الفتق في المشاعر
 الحسيات التمام وهو مولف الاف الستة بحكم طواهر السنة وتاسع اربعين
 الف في البروج الدنيا واقرارها الاقر الاحوي وكان ظهارة الارض البيضاء
 التي يقال لسمائها الصفراء وهي الغاية القصوي من سدرة المنتهي عندها
 جنة لماوي وكان الذي يغشي السدرة ثري يغشي النور الاجلا والاحاطة
 الكبرى والسر الاخفي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
 تحت الثرى الله لا اله الا هو له الاسما الحسنی تنزل عن خلق الارض

والسماوات العلي الرحمن علي العرش استوي تبارك ربنا وتعالى **وبعد**
 فانه لما انتظر زمان دي القرنين بما انتظر من واحد في اثنين وقد
 ختم فيه علي الكذب واليمين والفساد العارض في العين ولم يبق الا المنظور
 بالوعيد الي يوم الوعيد وحشرت الاشباح في الاشباح وترقت الارواح
 الي الارواح وتنزلت الكلمة التمام في باطن هذا الختام وانغلق النجلى الحق
 في مظاهر تخلقات الخلق فتبادرت البشائر وورد كل صادر وتنبه لكل
 دليل خاير وفكت الختامات عن الدخاير وحدقت الاحداق وتطاوت
 الاعناق الي ما تم من اوفاق ووافق **وموز ولغوز** وبها قالت امرأة عمر
 رب اني ندرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني ولانه اذا جري التحقيق
 بالتطبيق فك الختام علي ما تم من معني عميق وذلك ان موسي ابن عمران
 كانت امه امرأة عمران ممن اوحى اليها بحكم القرآن في باطن القرآن ان
 التبارك اقد فيه في **الحجر** فقد فنته في **الهمز** الي تمام النظر وكان التابوت بالحكمة
 السكينية بالانتقالات البرزخية نقلته من الابهة الي الابهة كما تنقلت
 من الابهة الي الابهة فيتناثت التذكير ويتذكر الثابت كما تثلت التفريد
 وتفرد التثليث فعلي هذا تكون مريم الكلمة بتحقيق وكلم الله موسي تكليما
 ويكون سري هو الروح وحنة شاجة علي هذا الوضوح الموضوع والنشج
 المشروح وكما كانت حوي عن ادم كذلك ادم عن حوي ولغمز دور الدنيا

مطلب

ولان

وكان في يحيي الاحيا تزيح المستوي الاسني وهو الذي ذل علي عين الحيا
 والمصاحب الذي قال لن تستطيع معي صبورا وكذلك في الاولي والاخري
 وانما هي تبديل الاسما باسماء عز واحي وتجلي صفات اعلا علي بسيمات
 ابسط واقوي وكما كان يكون وكما قال يقول لا تبديل لكلماته ولا تغيير
 لاسمايه ومسمياته واستقر قرار عيسى بالتقرين النبوي والتطبيق
 الولاء التبعي بالحضر وادريس وفي يحيي بالصحابي النبوي والولي الولاي
 بالحضر والياس **واعلم** ان الاصل في القرآن بالمعينة من حيث العين
 الكلية في الوفاق بالكشف والبيان وبالعيان في الاعيان وبالتلخيص في
 التلخيص فهما الاول والثاني لجبريل وابليس والقران بالتطبيق
 في التحقيق والتحقيق ونفخت فيه من روجي وخلق الله ادم علي صورته
تقيق وتحقيق وبما كان روح القدس الاحدي ادم ارواح الروح المحدي
 فبا من روح روحانيه وكلمة اسم الله اورياي الاوهي في باطن هذا الروح
 الروحاني والكلمة القاعده بجميع المعاني وما ظهر منها وتعين في عين
 الغيب او غيب العين بالواحد والاثنين فهو **جمل لايته** او نسل من
 صليبه او ثمره لشجرته او نواة من ثمرته وبما اشتهت في هذا الزمان السا
 الف تنزلاته الروحانيه في القوالب العينية من الابهة عن الابهة الي
 الابهة عن الابهة تنزل في شاكلته النبويه وصورته الرحمانية وخطته

الانجيلية الاكلمته اليايئة للتنزلة عن ضلعه الاقصية في السابقة
الادمية وكانت الاستعادة بالرحمانية تنبئها على موضع الاسرار الخفية
ولتانس تلك الوحشة العارضية في التطورات الثلثية فلما كشف
لها القناع في موضع حضرة السماع انما انا رسول ربك وكان الرسول
زيادة في استيناس تحقيق النبوة وتحقيق ابي انا ربك فاخلع فخلعت
وخلع وصدرت بكلمات ربها فالتخيم الامرا واجتمع وحز الي الاصل
مامنه تفرغ وهو ما قالوه ان ميرزا بنت عمران تكون زوجا لمحمد صلي
الله عليه وسلم في دار القزار والامان فمن فهم الخطاب كان من اولي الالباء
فلما حلت الكلمة بالروح وجدت اعياء الاثقال كما نطق التنزيل وقال
لوانزلنا هذا القرآن على جبل لرآيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وبما انك الجبل وتقطع بما ترس مودع وامر مخترع مبدع وبما جاها
المخاض الي جرد النخل كانت شجرة الاكل واعواد المحمول والحامل
وتابوت النجاة وشجرة الايوا وموضع سماع ابي انا وجدوع الصليب
ومتعد مخاض ام الالب وحكم هذه المطابقة كان من الجدع الحنين
عند المفارقة وكان السر السرياني عين حياة الاعيان والمعاني وهو
مطلوب ذي القرنين لما طلب العين وفيه الخروحوت موسي ويوشع
سبيله وعند صخرته جعل الحضرم قبله **مقابلته ومماثلة** ومما كان

القلم

القلم واحد العدد وحامل كيفيات المدد كان ضلعه الموضوع وسمع
صريفه المسروع قابلا في اقوية عشر صحف منشرة بايدي سفرة كرام
برره وكان القلم فياضا عليه بالقوي والفعل وهو قابل عنه بالمفعول
والطوع كانت حكمة هذا التنزيل وسنه هذا التقصيل بحكمة بالتجليل
متفصله بالتثليل متكثرة بالتخييل والتغليل وكانت من سنة الصبايات
والكرامير الامهات التبعيات الواح القرقان وصحايف قران الاعيان
وهي نهاية العدد واصل تكثير المدد في الادوار بال تكرار واعلم ان هذا
القلم المذكور والعين النير المشهور وهو حجاب حضرة البها ونور عين
غيب حضرة العلي وهو الوتر والشفع بالنظر الي التلقي من اعلاه وا
والافامنة علي ادناه وهو النجر الطالع والنور اللامع في ليايله العشر
المنتظمة في افاق قابلية السميع الطابع والمنشرح الواسع فلا اخفي
من تلقيد ولا اجلي من القايه في دنوه وتزليه فكو كلب يوسف واخوته
وابوه وشمسهم وقمره واسباط موسي وما تجر به حجرة والحواريون واصحاب
الشجرة كلهم من اسرار الشفع والوتر واليبالي العشرة ولما تر الوحي
للمحورين في معرض هذا التبيين بالقران في التعيين ان امنوا بي
وبرسولي ولقد خدع الله الذين فرقوا بين الله ورسوله ولن تقرب لاله
الا الله محمد رسول الله ابدوا زلا وانما تظهر في المدد بالمدد بحكم الواحد

في مراتب العدد حتى يرجع الواحد للآخر وينتظم سلك الفرق ويتجدد
واعلم ان هذه المايدة التي سبلت وكانت عيدا حين برزت كانت النون
الذي التقرد النون ولانه اول طعام يطعمونه اهل الجنة زيادة كبد
النون ولانه المداد القلمي في كل تعين علمي وبما كانت استقرار القلم
في هذا العالم وتجلي حكمة الروحاني في هذا التوب المعلم خلق واحيى
واشفي وابري وارفع الي ملايه الاعلي عند انتهاء القول بالقوى و
وسيتبين السر الاخفي والنور الاجلي عند نزوله في المقدمة الاخرى
حتى تنسف الجبال وقد الارض مد الادير ويكون ما يكون من تضاعف
البركات والتكليم ونفض الختامات وتتعين الكرامات وتتحقق الولايات
ويكون ثم يكون واي الله مرجعهم جميعا فينبشهم بما كانوا يعملون وهنا
انتهت اسفار السفر وانقضت دايرة الدور وترا التأسيس والتأسيس
وانتظم سلك التفصيل بالتجمل وعلي الله قصص السبيل **شوق اسماع**
الاذان عن اسماع الاذان ولما انقضت حكمة الاكوان وانقضت
قضية الامكان وانشفت سرادقات الانسان عن وجه الرحمن
وارتفعت لمية الكيف والايين عن انسان بصير العينين وانفض طابع
الطبع عن اسماع السمعين بما انفك عن لسان الاحسان خاتم الانك
والمين وانكشف غشا غشاوة الغان والرين عن قلب الهين واللين

لما قلب بين الاصبعين وانفخ نعل النعيلين عن القدمين نقالت شجرة
المنتهى من بقعة عندها بلسان الالف واللام والها ان بورك من في النار
ومن حولها وقد تعين الكنا اني انا وانكشف الغطا وزال الخطا وفتح مفتاح
الخير خزائن العطا وقد استر كل كوكب معبود وقمر انوار معهود تحت انوار
اشعة شمس الشهود خطب الامام الاكبر الصادق وقد اشرف من شرفات
منبره الناطق واعلن بالاذان علي صومعة الحقايق فاسمع من غيب خالق
الخلايق هلموا الي حبيطة جامع الجمعة وسابع السبعة واحضروا ساعة
الاجابة من فتح باب الانابة فقد فتح الواحد بابا ورفع الباطن حجابا
واعرب الخطيب خطابه ووضع ميزانه ونشر كتابه ونصب في ايامه السبعة
حجابا وفي الحسب كل حاسب حسابه فافاض علي الهي من روح حياته
وعلي المتكلم من مصداق كلماته وعلي المرید من تخصيصات ارادته وعلي
السميع من تفصيل احكام تنزلاته وعلي البصير من انقفاق جمال جلال تجلياته
وعلي القادر من عجائب اختراع مبدعائه وعلي العليم من غوامض دقائق حقايق
احاطاته ثم نشر تارافعاله علي عامة عماله ووسم بسم اسمائه خواص
في ارضه وسمايه وتجلي علي جامع جوامع اعيانه في حبيطة عرش انسانيه
في مراة رجيمة برجمانه فقال في جامع جمع الاجماع الحمد لله جامع جوامع
الاجماع وقائق كمة الابصار والاسماع ومطلع شمس نفوس نفائس

العرفان من مطالع الاطلاع وواضع اوضاع اساس الانسان علي احكام
قواعد العرفان ومحقق حقايق الاستواء عند نهاية النهر جمع في جامع حيطه
الامكان جوامع اعيان الكوان ونصب منبر عرش الانسان علي اعلي شاهر
العرفان واعلن مودن الاذان من صميم صميم اسماع الاذان فاجاب وجوب
الداعي كل روحاني مصبح واعي وحضر من شهد الاشهاد كل غايب في بطانة
غيب واحد الاحاد وتجلي كل سميع مجيب في اثره لباس واقدس جمال والهيبت
وخلت السيوت من اربابها وتراغت للشارل بخراياها وادن مودن الزوال
بجمع النساء والرجال وخرج الامام من حجرت حجر القلب السليم وتجلي بظنا
القديم في مرات لسم الله الرحمن الرحيم فاستوى علي عرشه المحيط العليم
في حجاب سرادقات الاطلس البهيم وارتما في مدارج دي المعارج من منبره
الناطق وقال بلسانه الصادق الفائق وقد صغت الاسماع والاذان
وخشعت الاصوات للرحمن الحمد لله وله لو الحمد حاصر حيط القبل
والبعد وحاشرا جاد الجمع والعزم محقق الدهر في الزمن الفرد وحيطه العين
في نقطة الفرد اقام وجوده في عدمه تغاب عن درك اذراك بصيرة
البصاير وتجلي في نقطة زمان دهره فتمتع عن مدة المرد في مرد الأول
والآخر فانثقت اذراك عن وجه وجاهته الجهات وثبت بهويته لاما
هيبة ذات دانيه ذوات الصفات تجلي واحده من غيب الاحد فظهرت

العدد فكثر وعدد وجب واشهد وقرب وابعد وازل وابد وزوج وافرد
وعدد وكثر واحي فاجد وصور وامات فاعدم واثير ثرا اذا شاحش
وانشر ولحدسه قيوم حيطه احاطته الدائيه التي ما تفصلت من كلية
ولا تكثر في كيه ولا توحدت في عدديه وما انحصرت في قبليه ولا بعديه
ولا استوى عليها الزليه ولا ابريه ولا قدرها اطلاق الاحديه والوحدانية
ولا يميزها تميز الواحد بالفرد اينه ما تقدمت في عظمها القدر ولا تاخرت
في حقها سابق العدم ولا تصور في كيهها وهم العقل للتفهم الزهر والغلا
والوجود والعدم فرض من خيال الوهم متفهم وحق في حقايق علمه اوضح
من نار علي علم كلمات ذاته الاحاطية كثرة بلا عدد ومدد بلا مدد ظهرت
بالواحد وبطنت بالاحد جوهر عين عرشه المحيط فرد لا ينقسم كاي في
كون الما الدافع بجواب دوافع قوة الهوا وباحكام محكمة الحكمة ملتئم
تقام في اعماق اطباق الهوي وقد اسبلت عليه سرادقات غياهب غيبوبة
الحي فابرع بسر القدرة والقوي فتقاني رتق الهوي ارضا وسما وسفلا
وعلا في ستة ايام سوا ثرا وحي وقدر وخلق وصور وفلك ودور
واخرج وابرع ومهد ووسع واستوى الي السما والعرش الارفع وخلق
كلاهما الخلق ثم جمع وجمع فاستخلق واودع واسجد الاشهاد في مشهد
جامعه الاجمع فله القدرة القايمه والحياة الدايمة والرحمة الواسعة

والاقلال الناطقة والالواح السامعة والحيطه الجامعة وتمت كلماته
وتوحدت ذاته واحاطت صفاته فله الاسماء الحسني وله الحمد والتنا
في الآخرة والاولي ثم تشهد وتوحد وتنزل الي مهاده الامهر ولما بالاشها
في جامع المشهد فانصرف الاشهاد من عيده للجمعة بحقايق خلعة
السبعة فكم اودع سر الهيا واسبع فيض رايها واسبل ستر رجاها
فحقق الصور والمعاني بالسبع المثاني وضربت البشائر والنهاي
في مباني الاواني واواني المباني من الواحد والثاني الي ثامن المثاني فهناك
ترتفع ساعة الاجابه ويغلق باب الانابه وتلقس الوقعه من يوم
الجمعة ويتعين عين السبت والاحد وياتي الصادق فيما وعد وتنفر للمرد
بحسم مادة المرد ويتولي كل ولي من يليه ويختم علي كل قلب بما فيه
اصل اصول التاصيل والتحصيل وجملة جمل الاجمال في التاصيل
بالتصيل ورفع علة علل التعليل في التفسير والتاويل
ولما ثبت الخبر بنفي الفكر عما لا تحصيله قوة البشر ولا يتصوره تصور صحيح
النظر ولا يتجلي حقايق دقايق صور معارفه في مرآة راي مماراة غيره
بخلافه قال خليفة خلفاء مملكة قدرته وما قدره الله حق قدره ومنه
وما خطر خاطر فانه بخلافه ثم جعل نهايه اقلام النهي الي غايه درك
الآلاء الاولي فتحقق الولا وانبسطت القوى وقال لسان حضرة

العلل سبع اسم ربك الاعلي فكان مما شهدته من عدم فاعلم بفرض استدراج
الكلم في حبيطة نظام القدر وجود وعدم ودهر وظل وسر ومكنم والموجود
لا يتحد ولا تشد والعدم ذات لا تدرك ولا تقصد والدهر زمان ازلي ابدي
لا يفرغ ولا ينفد والحلاوة هوا لا يملأ ولا لا يفرغ تعين الاعيان
في اعماق فضايه يستمر حقايقها مفردات كل مرد كالحق والباطل والوهم
والخيال والغير والسوي والحقيقة والمجاز والانس والوحشة
الي غير ذلك مما لا يقع عليه الاستقصا ولا يحصل منه الغرض لاقتضا
وهذه الحقايق في التفصيل والتجصيل قسمان فاعليه ومفعوليه في
الوجوب والامكان وكانت الكلمات التامات بغير اول التحض الا
بوجه توهم يفرض اول مراتب وجوبها وحضرات غيوبها وام كتب
اثباتها وسلوبها وهي كلمات تكثر وما تعدت وتوحدت وما تحددت
سبققت الزمان والمكان والشخص والكيف والعيان فما حدثت ولا تحدث
فصلت وفنقت بالقدرة الذات والحكمة والصفات فازلت وابدت فكان
مما فصلت في غيب العدم بالوجود من عالم القدرة المحقق المشهود الذي
لا تدركه عين العيان ولا يكفيه حصر الحدود موجود حيث هو معدود
مجهول حيث هو معلوم بحيث كل كلمة علي افرادها وتحقق احكام اساس
قواعد اوتادها اربع كلمات ودوات لاسماء صفات وارواح و

وتجليات **الكلمة الاولى** جلالة غيب في روح علمي ظاهرها نور تجلي صورة عالم
كلي ففهمه الكلمة وروحها وصورتها ذاتية ثابتة ثابتة في نقي محض لا يكثره معلوم
بالمعية ولا يحدده موجوده بالكمية ولا يفقدهما وجوده باستيلا العدمية
والكلمة الثانية جلالة علم في روح حياة ظاهرها نور تجلي صورة حي كلي
وهذه الكلمة وروحها وتجليها ذات صفات منفية في اثبات محض لازوال
لما اوجدت ولا انتقال لما اثبتت موجودها نفس وجودها فلا يغيرها
غيرها ولا يشهرها الا عينها ونورها **والكلمة الثالثة** جلالة اسماء في روح
عالم نور تجليه صورة علم معلومه متغايره في كل ميقن باجزاء ماهيته لا
هويته تفصيلا معنويا لا عينيا **والكلمة الرابعة** جلالة افعال في روح حي
نور تجليه صورة حياة خلا عن امثالها بالمغايره في اتحاد لا وحدة فلما تم
تفصيل هذه الكلمات بالاسماء والارواح والتجليات وكانت الروح بيتا لما
بطن بالجلالة عرشا لما ظهر بالتجلي حيث تعين الاله وهي منضومة
بالافعال والاسماء والصفات والذات وكل كلمة تفصيل تتليتها بسبع
صفات ذاتيات فهي للجلالة بالذات لا بزيادة وللروح بالزيادة وفي التجلي
بزيادة مثليه معينة كنحو المثل المعلقة في حضرة ذات التجلي محققه
وهي في الاربع كلمات علي نحو هذه الاحكام المحققات ففهمه الكلمات واسماها
وصفاتها وتجلياتها الستة اقلام وحروف وهو كلام ام الكتاب المكنون في دقايق

حقائق الالباب المجمعول فوق العرش المحيط عند رب الارباب وهي مغايب
غيب الغيب التي لا يعلمها الا هو وهي الحيوه والعلم والقدرة والارادة والسمع
والبصر والكلام وهذه مغايب غيب اللاهوت والاسرار الجبروت ونظام
عالم القدرة وبها يحكم الحاكم امره وهي السبع المثاني تذاثي كتكرار
لبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح سور القرآن العظيم وهي تتنوع بالظهور
والبطون في فاتحة كل دور تدور فتظهر تعين مع سور امهات الايات
المحكمات وتبطن تضمنها في سور الايات المنتشبهات فلا انور من ظهورها
ولا اسمر من بطونها فلما حمل هذا النظر المنظوم تنزل السر المكتوم وهو
الهويه الساريه بالموجود والمعدوم والمجهول والمعلوم والمخفي والمفهوم
فجمعت واتسعت ووسعت واحاطت وجمعت وبرزت باسرار
هذا عالم القدرة بالقدرة في عمق الهوي في عين ذرة كالذرة فاجتمع اليها
بالخاصية في دون الزمن الفرد من لطايف الهوي تلطيف نطفة الماء
فلما قامت به الدرة استوي عرشا محيطا علي الماء ورباحيا قيوما كان ربنا
في عما ما فوقه هوا وما تحته هوي وقد اجتمعت له باسرار القدرة
احكام مناط اسباب القوي فكتب مقادير الاشياء قبل ان تخلق الخلق بخمسين
الف سنة فكان عرشه علي الماء وهذا الكتب والتقدير والخلق والتسطير
في الزمن الواسع الكبير هو وضع في عالم الامر والجعل وهذا هو تصحيح خلق

الخلق الاول بالوضع والجل. ففتق الارض في التزييع اختراعا عظيمة منه
وانتساعا بقوة تزاوية وقوة مائية وقوة نارية وقوة هوائية وقدر في
التقدير بالاسم للخلق العليم التقدير المقادير للخلق والاخلاق والاعمار
والارزاق. فاستكمل في قوة الاركان احكام احكام المعدن والنبات
والحيوان وذلك في اربعة ايام كوامل تمام من الايام الستة وهي الخواص
للمخمس والحس المشترك وهذه ايام الرب المقدره بالف سنة من هذا العدد
الجزو وهي الايام الستة التي خلق الله فيها السموات والارض ذات الطول
والعمق والعرض وهي مفاتيح السموات والارض ومقاليدها واسباب
امساكاتها وعوايدها ثم استوي الى السما وهي دخان فقال لها وللارض
انيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين وجينا القهر عظمتك خاضعين
وسامعين ففتق السموات في التسييع كما فتق الارض في التزييع
وكان تزييع الارض بالطبع وتسييعها في جبلة الوضع واما الهوي فهو
عمود الاستوي وحامل مناط القوي وتحقيق الاستوي من ارض الى
سما ومن سما الى سما كما تتفق الحية عن بنتها وتستوي الى ابنتها
ثم تقوم على ساقتها ثم تخرج شطاها لذلك الى ان تبرز ورقها ثم تها
وتنتهي الى مفاتيحها من موضع بدايتها فلما استوى الى السما وفتقها
الي سبع وقدرها اوحى في كل سما امرها واودع في امرها سرها فكان

التزييع من اسرار الكلمات والتسييع من اسرار صفات الذات فلما
احكم هذا النظام بنحو ما مشي من هذا الكلام وكانت هذه الايام
الستة كل يوم بالف سنة وهي ايام الرب وكان جامعها الحسن المشترك
وهو العرش المجيد بحكم ظاهره والكروني العزيز بحكم باطنه وهو من
الفرق والتفويج والحفظ والترتيب والانقسام في المعنى والعين
ولذلك جعل محل القدمين ثم استوي على العرش وهو اليوم المقدس
الف سنة ففتقه فتقار وحانيا وجعله مستوي رحابيا وهو في نفسه
منفصل في اربع نيام هو اكل وابدع واشرح واوسع واعلا وانزه
واجع ثم فتق كل واحد من هذه الاربعة والعين التزييع المبرعة
الى ارض وسما وافق وهوي وحول وقوي وخلق وملاك ذلك
في الملكوت الملكي الروحاني والجبروت النوراني الرحمان ثم خلق
على كل روح من هذه الارواح العرشية خلعة ربابية وصورة رحمانية
وجعلهم خلفا العلاء وارباب افاق المستوي ثم احاط بحيطه الماء
ونظر الكل في حياته الواسعة فهو صاحب الارادة المحكمة والا حطة
للجامعة المعظمة واعلم ان هذه الخمسين الف سنة وهي ايام الله ذي
المعارج تنقسم ايضا الى ستة ايام تمام في احكام النظام كما تقدر في
تنزيل الذكر الى خيال ووهو وحفظ وذكر وفكر وسابع اليومين

وناظر كلا المحيطين هو سابع سبعين ويوم جمعتهما واليه
يتمى القول بمجدي القوة والطول وكانت هذه الاحكام في الادماء
وتكثير هذا الاتحاد في الاتساع بقوة الخلق لا يحكم الاخلاص كما
يشعل المصباح من المصباح والايضاح من الايضاح والله المثل الاعلى
او قل كخلق صورة الناظر في مرآته او كما يحظر الخاطر للعالم العاقل
في باطن روحانية حياته كل ذلك والعالم ساكن بالحركات منطوية في
ملاك الملكات فلما تنزلت الارادة المحكمة في احاطة الملكة بتصحيح فاد
ان اعرف تحركت الملكات في الاملاك ودورت الاملاك الافلاك ما خرج
كل قوي ما في قوته لفعله وخلق كل خالق مخلوقه من خلق جعله وكان
السري في هذا الامر المحكم الادن الواقع للقلم المعلم وهو القول بالحاصل
للقلم كتب علي في خلقى ولانك انت صورة حق فاستمرت الدورة دايمة
الي ان يتجلي في صورة صور الدنيا بصورة صور الاخرة **عطف بيان**
كل موضوع لمحمول اما مفصول في عين تجليه ومخلوع عن عين تنزله
وتدليه الاول بالقوة والتاني بالفعل وهو عرش الاستوائية وفلك
لوسع حمل صور موضوعاته بحيث جعله وكتاب مكنون كلمات قلم
نثره ونظمه وحجاب لغيب بطونه عن مشابهة مثله وعين حق لتجلي
قوته بفعله وكسري لموضوع قلمي مفصوله بتخصيص رحمة وعدله

وحفظ

وحفظ ترتيبه في موضع تعاقب موضوعاته في نواحي بعده وقبله ولوح
لتعين مولدات كون تكون فلم تستطيره وتصويره فالكرسي فصل عن
وصل والعرش فصل في وصل نجبروت ملكوت وملكوت ملك وكل محمول
في حضرة عرشية جنة فردوس لا يقابلها جحيم ولا عذاب اليم ولا غير
اليم وكل مخلوق تحت كرسي اتي في مادة قدم صدق فجنة نعيم واما تحت
حصر قدم الجبار في جحيم وعذاب اليم وهذه من حقايق القديين في الفيضين
والخبر مع القرنين والحاظين الكائنين وهو بحسب ما تعطى الاخلا
والتخلقات من لباس تلبس الصور بالتصورات وبها يكون تفاوت
الدرجات والدركات وهو الكتاب المرقوم في عليين والكتاب المرقوم
في قعدة سبعين **واعلم** ان جملة الموضوع انوار المحمول وهي السبع
التاني وكيفنة حملها كحمل المادة بالهيولى للصور والحروف بالمنطوق
للمفهوم فمهر صفات عظام ازل وجملة كرام ابدان المحمول حقيقة
الموضوع وباطنه والموضوع حق المحمول وظاهره فالعرش جبروتي
وهو كتاب للاسماء الالهية مرآة للتجليات الرحمانية والكرسي ملكوتي
وهو مرآة للتمثلات الروحانية والتنزلات بالاسماء الربانية واللوح
ملكوتي وهو محل التعيينات الكونية والتشكلات الخلقية فالعرش
موضوعه ومحموله وجملة محمول في اللوح علي صفته ونسبته

على حكمه وحكمته والكرسي موضوعه
ومحموله وجملة محمول في اللوح

فالأول روح القدس أصل الأرواح المحمديات **الثاني** روح القدس أصل الأرواح الملكوتيات **الثالث** روح القدس أصل الأرواح البرزخية محمد وجبريل وميكائيل بالأول والثاني والثالث في التخصيص والتجسيم ويقال لهم في جمع جمع الفرق وعين نسخة موضوع الحق وهو أدم القدم الصدوق ومناورة الفصل والوصل والفتق في الرق قلب وروح وسر في المحمدية الجبروتية وعقل ونفس وتصور في الملكوتية الجبروتية وأدراك وحس وتخييل في ملك الميكائيلية وما كانت النطفة المائيه المجتمعه بالقوة من اللطائف الهوائية الحاملة للذرة التي هي قائمه بعالم القدرة قد فرضت من الدهر الزمان ومن هو المكان وبقوة التجلي للأشكال والاعيان وكانت بأسرار السبعة الأنوار المتتالي في أوضاع الاعيان والمعاني قامت كل صفة منها بما به من الاسماء الحسني وكل اسم بالف من التجليات العلوية ثلاث روح قدس الحياة فكان منها سبعة الف دقيقة وكل دقيقة زمان ومكان وتشكل واسم وهي حكمة الدقائق والرقائق والحقايق فالرقائق ملكية والاسماء ربابية والدقائق كلية أي كل دقيقة منها جماعة على أفرادها المجموع الدقائق والرقائق والحقايق يكملها وهي من مخط الخصار والأنواع في الاستخفاف وهو ما قاله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما وقال إن لله مائة رحمة وإن في الجنة ثمانية

درجة وهذا الدقائق والرقائق والحقايق **واعلم** إن قيام هذه السبع الف بالزمان والمكان والرقيقة والرقيقة والحقيقة كان في دفعة واحدة لا متعاقبة ولا متفاوته هذه الكثرة في الوحدة فإذا قدرت بروز هذا المجموع بالتعاقب في الوضع والتلاحق في النسل بالبعد والقبل فقدر بالحيتية الزمانية سبعة الف سنة ويكون دقائقها التي اتلفت منها بساعاتها وأيامها وأجسامها وشهورها وسنينها في تقدير تكثيرها وتعدد نهايه في العدد وغاية في تكثير المدد لغدا حصاهم وعدهم عدا وكلمه آتية يوم القيمة فردا فكل ما انتهى هذا العدد ونغده هذا المدد عاد الأمر وتجدد حتى تكمل أحكام أيام السبع المتتالي والقرآن العظيم وختم الأمر عند تجلي حاطة لبسم الله الرحمن الرحيم يكون ذلك وقت الفراغ والانصراف والقيام الأكبر في يوم الملك الحي القيوم العلامة وهذا من سر الوحدة في الكثرة وقد تقدم أن الأيام الستة التي كل يوم منها بالف سنة هي أعمار الأجسام ودور مداره في ترتيب النظام وإن الست للحواس العقلية وهي التي كل يوم منها ثمانية آلاف سنة وهو نظر اليوم الكلي الذي هو خمسين الف سنة فتكون هذه العقلية برازخ لتلك الحسية وأعمار أشباحها كما تلك أعمار أجسامها وإن الزمن الفرد كالنقطة الفرد لا تحتمل الفوق ولا التحت ولا القبل ولا البعد ولا الطرف

زمان ولا طرف مكان وثم يتحقق حقايق العارفين وترسخ اقدام الواصلين
وهي اليوم الرباني الالهي ومراة التجلي الرحماني العياني وانما التنزيل بالبنار
حيث تبارك سترها هناك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام **تخلص**
وتخلص وبما كان العرش الافق الاعلي والمستوي الاسني كان فطرة
الله التي فطرها وحق حقيقة التي اوجدها وامرها وبما كان الكرسي العزيز
الافق المئين وموضع رسوخ القدم لمكين من الروح الامين كان صبغة الله
التي احسن بها كل شئ خلقه وابته وحققه بالفطرة باطنها وحقيقتها
الحق الفيوم الواسع العليم الذي لا يدركه نظر ولا يتخيله بصر ولا يصدق
عليه اكياف الصور وانما هو اذا شاكل جلاله وتقدس صفاته تجلي من
غيب هذه الفطرة الى ظاهرها بتجلي القدرة قبلت ذلك التجلي حقا وابته
نورا قيوما صدقا فيتخلق هذا النور الحق صورة تجليه في تنزله ونزليه في
الصبغة القابلة بالوضع لما يصدر عليها من الحق بالخلق فتقبله خلقا
حقا وموجودا ثابتا صدقا ثم يتخلق بعد ذلك الى الافق الاذي فيعين
المعني ويقسم الواحد للمثني ففرا هو لوح المحو والاثبات ومنصة المحيا
والمات والنسخ والتبديل والشرط والتعليل والفطرة الكسير حق فاعل
دايم والصبغة الكسير خلق مفعول ثابت والكون الكسير تكون معدوم
زائل ولانه بالتركيب وبالتحليل مفقود فالصبغة عالم سدرة المنتهي

وافق حضرة النبي ومقام الروح الامين وفلكه النير المئين وبما وصفها
عليه السلام فوصف اوراقها وطباقتها وافنانها وثمرها والوانها فراشها
وعظم في كل ذلك امرها وقدرها وكان النور الذي غشاها والامر الذي
شاهها وشاهها وما يخلق عليها من صور تجليات الافق الاعلي وانوار
سبحات وجهه الابقي على نحو ما تقدم وانقضى وعندها راي البصر
الذي ما زاغ وما طغى بل فيها تجلي الية الكبري فابصر نورا نورا نورا
وعاين عينا مثليا وروحا محيطا روحانيا فكلما كفاها وشاهد عيانا
وكانت الرؤية في الافق الاعلي بالحقيقة والمعنى روية فطره فودية وبصير
علميه وحدانيه **واعلم** ان هذه الفطرة والصبغة متى تجردا عن التصورات
الخارجية وسلمتا من العوارض الكونية وتخلصتا من الموانع الطبيعية
وانسلختا من الانطباعات العادية فلم يبق الى التجليات الرحمانية
ولذلك امر الكليم بخلق التعلين والتخلص من معارضا عوارض
الكيف والالين وما من مولود الا ويولد على الفطر ولكن ابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه وهذا من احكام الانطباعات بالطباع بالروية
والقول والسماع فمن تحقق بالتجريد والانخلاص وجب له التجديد
عند رفع النقاب **توصيل وتوصيل** واعلم ان الحضرة الجبروتية
كلها على الصورة الانسانية والتمثلات الروحانية بالتجليات

الرحمانية والحضرة الملكوتية كلها على صورة الررفف الاخضر والنور
الاثره الازهر وهي نور يصيص تلون الجناح وبرق بريقه اللامع الوضاح
والحضرة المكية على صورة البراق في اختلاف تشكلاته بالاجتماع والافتراق
فما كان براقيا كان ميكائيليا وهو روح المعراج المنسوب في اليوم المقدر
بالف سنة وما كان على صورة الررفف الاخضر كان جبرائيليا في الاجتماع
بالمثني والثلاث والرابع الى التسماية فيما اعطت حكمة الابداع من السنة
الايام الملكوتية وهي المشاعر العقلية وهذا الررفف الاخضر والجناح
هو روح المعراج المنسوب في اليوم المقدر بخمسين الف سنة سنة
كسنة وحكمة حكمه **واعلم** ان الحضرة الجبروتية في الغيب والعين هي
الوسط المختار بين الملك والملكوت عينا وبين اللاهوت والناسوت
بالمعنى فهي كالصباح مثلا اذا اشعل ونور وظهر واظهر فعنه
ظهر نوره وملا فوقه وتحتة والجذا والحنبات وسائر الوجوه و
الجهات فهو مفيض الانوار في الاقطار على كل دار ومقام وقرار
وهو نقطة دايرة كل مدار فما على عنه كان سماويا جناحيا وما لخط
منه كان ارضيا براقيا **واعلم** ان هذا الكلام الذي مشى في هذا الترتيل
والقول الذي قيل في هذا التخميل والتفصيل كله في بطانه صور اسرافيل
منصور بانواعه الكلية في اشخاص الجزية وهي ظواهر الغيب اللاهوتية

وتنزيل حقايق الازلية في دقائق الابدية **واعلم** ان صور صورة اسرافيل
هو السد المسدود والبرزخ المضروب المحدود وهو الذي نزل ادم الي
ظاهرة بعد اكله الشجرة وهو ظاهر القعره القعره والوعرة الخرجة الوعره
دار الادوار والافات ومسكن الافاعي والحياة قال عليه السلام الدنيا
سجن المومن وسينته اذا فارقتها فارق السجن والسنة وبما قال تعالى
فضرب بينهم بسور له باب باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب
واعلم انه اذا نزل ادم الى هذه الظهرة واستقر في هذه القعره واستقر
في هذه القعره نزل ميكائيل معه وهو اول كلمة تلقيت والقيت ورحمة
نزلت ونزلت فنزل جبرائيل الى مقام ميكائيل فنزل محمد صلي الله عليه وسلم
وعليهما اجمعين بروح القدس الى مقام جبرائيل فنزل الرحمانية بالنزول
الموقر العزيز والتجلى المقدس النزيه الى مقام الحمديه فيا سنانا نسر الغريب
ويتسلي الكيب بنعطفات الحبيب فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم وكما ان ميكائيل جزيا حاصرا لكل جبريل كذا كل عزرايل
جزوا حاصرا لكل اسرافيل والخصار الانواع في الاشخاص لا يحققه كشفا
الا الافراد من الخواص وكذلك الخصار الكليات في الجزيات لا يحققها
الامن تحقّق بتخلّيات الرحمانيات وقليل ما هم من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين **جمع فرق الخلق**

في تعيين عين نسخة الحق ولما تم هذا النظام واستوي وخلعت حقاً
القوي صور الملا في كل افق اعلا وميسر وادنى وفنقت ارضا وسما وجوا
وهوي وكريسيا وعريشا اعلا ثم استوت الدقيقة بالمثل الاعلى والحجاب
الانزه الاقدس الابهام الذي كان وحده في العمان عمق الهوي الى راس
السمت من نقطة خط الاستوى جمع بحكمة للجمع بعد الفرق دقيقة
جامعه لما جعلت منه وسيت نسخة الحق وهي على اعدل بنية وانور صورة
في مثل صورة الدرة القايعة بعالم القدرة ومن هنا يفهم حقايق المطابقة
والمقابلة والموافقة وهو ما نبه عليه لسان الاحسان خلق الله ادم
عليه مثل صورة الرحمن لا كقوله في الحديث الا خلق الله ادم على صورته
وسياق معناه في موضعه وهذه الدقيقة المجموعة والجوهرية الفردية
المبدوعة هي التي سماها صلي الله عليه وسلم عجب الرب التي منها خلق الله
ادم وفيها يعيده ومنها يخرج نار اخرى ولهذا قال عليه السلام ابلغت
اخر وهما معناه وتلك الدرة المثلية العلوية هي الروح المنفوخة في هذه
الذرة الجمعية بعد التنسوية والاستوى واحكام البنية بالقوى فهذه حقيقة
الاصلاب وهي صبغة الله وتلك حقيقة الاباب وهي فطرة الله فما وجب
السجود والاسر حقيقة المعبود ولهذه العظيم المنيفة واللطيفة التزيينية
الشريفة قال اني جاعل في الارض خليفة وبما كاسر مكتوم مصون في باطن

خزانة غيب العيوب مخزون مصون لا تنظره العيون ولا تنظر اليه
لوا حظ الظنون قال للدين قالوا اننا نحن الصانون واننا نحن المسبحون
وبحمدك قايمون وبامرك فاعلون اني اعلم ما لا تعلمون ولذلك وجب احكام
عقود العهود ونصب احكام الحدود وبينة اعيان الجنود اذ انتمي
الامر ثم يعود تظهر حكمته المحكمة وقصيته العلمية المعلمة واعلم انه
لما صرح الرب الصلب استخرج من درة دريته على اختلاف صور مما اعطى
تصور صورته وتشكل شاكلته وتخلق اخلاق خلقه بتنوع صبع صبغة
حقه فكانت سبعماية الف رقيقة في سبعماية الف دقيقة نحو ما تقدم
من التزييل وتبين من التفصيل ثم تجلي حجاب المحيط في الصور الانسانية
والمثلية الروحانية بالتجليات الرحمانية فشهرت كل دقيقة برقيتها
في هذه الحقيقة حقيقتها وهي شاكلتها التي تشاكلها وتمثلها الذي
يمثلها ووصفها الذي تجازي به وتفسرها التي تطالبها وربها الذي تجا^{سبها}
قل كل يعمل على شاكلته فاخذ العهود في عهد واحد كما كان كل مشهود
في عين الشاهد ثم ردهم بحكمة الحشر بعد النشر في درة الصلب وجمعهم
بحكم يوم الجمع في عين الاب واعلم ان المسحة التي مسحت هي اصابع
الثوب الرباني ووضع كنف الستر الرحماني ولما استخرج ذر الذرية
كان المتجلي لهم هو الحجاب المسول بالمسحة العلية على اعينهم الجامعة

الكلية التي استخرجوا منها بالجزية **واعلم** ان الخواص بالاختصاص
من ولد آدم لم يقبضوا في هذه الاخذه الاذرية ولم يخرجوا بالجزية
من العين الكلية بل كانوا فيها الحكم التفصيل الارادي في الوصل والوقد
فكانوا وجوه تجلي هذا الحجاب الرحمان والسنن الرباني والتعقل الروحاني
والنصور الانساني فلما شهد الدر علي انفسهم الست بربكم قالوا بلي نشهد
كل شأنا من مشهودة واقتر كل عابد لمعبودة وهذه الوجوه الكرام والشموس
الاعلام والبدور التمام هم الذين قال فيهم عليه السلام سبعون الف
من امثلي يدخلون الجنة بغير حساب منهم علي صورة البدر ومنهم علي
صورة الشمس ومع كل واحد منهم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
ولانه مع كل تابع متنوعه ومع كل مطاع مطيعة وهم الحجب الارباب
الدين يرويه اهل الجنة في دار التواب وبما قال عليه السلام لما سئل
هل نرى ربنا قال انضمامون في روية الشمس صحو انضمامون في
روية القمر ليلة البدر وهم في كل ذلك يقولون لا قال كذلك ترون ربكم
وبما قال عليه السلام فيضع لهم منا بر من نور فيجلسهم عليها فيجعل
رجوه نوراً وكذلك يضع كراسي كل ذلك اما العرش فكل كراسي لقري
وكل منبر عرش لشمس وهذه من سنة الاستوي وحقيقة العلو الاعلا
في الاخرى والاولي وهي الصورة التي ياتي فيها فيقول انا ربكم فيقولون

انا نعود بالله منك لست ربنا اذا جانا ربنا عرفناه في تجلي لهرجلى
جلاله وهو حقيقة الايتان والتحول في صورة مشهودهم مشاكلة
معبودهم علي سنة التجلي والتزويل كما تقدم في سابق التفصيل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا وهذا فعله مع كل امة سنة كسنة وحكمه
حكمه وهذه من حقايق كشف الساق يوم التلاق فمن اطاع حجاب
المعبود امكنه السجود ومن استولي عليه المحجود صار ظهره طبقة
كالجامد للحمود وبياولي البصاير والالباب انهم واسر الخطاب من
نص الكتاب وما كان ليشران يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ولما
وقع لرسول الله صلي الله عليه وسلم السواد الذي سدر الافق
وهي امة موسي وكذلك السواد الذي اكرمته وهي امة عيسي عليه
السلام ثم رفع له السواد الاكبر والملا الانزه الازهر وقيل له هذه
امتك قيل له ارضيت قال رضيت قال ومع هولاي سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فكان الاخبار بهم لعدم التعيين في السواد
والاخراج في جملة العباد فكانوا تحت ستر صورته المحمدية وورا
مرآة شاكلته الاحمدية كالبنين في صلب الاب والجنين في بطن الام
فيهم اعيان في عين واحدة لا ينقسمون ولا يتبعضون وانما هم اسما
في السبع المثاني ومثل في روح المعاني يظهر ون سنة ظهورهم

ويطنون بحكمة ظهو اعني بذلك السبع المثاني **واعلم** ان الكرسي
 العزيز الذي هو محل القدمين وانقسام الواحد فيه للثنتين مميز
 الشمال واليمين والقيح والتخمين فكان منه قدم الجبار حيطه
 النفس الغضبية وصيغة الصور اللهيية من حيث الملكوتية وكانت
 العين الابليسيية والنكتة الشيطانية جزوه الحاصر للكلية كما
 ان القدر الصديق هو حيطه النفس الرضوانية الجامعة للصور
 النعيمية وكانت الميكائيلية جزوه الحاصر لكلية الجزوية
 سنة كسنة وحكمة حكمه فكان تلك روحا خلا فيه هذه روح طواعية
 وكانت القبضيتين يحكم هذه اليديين من القدمين وما كانت الادمية
 عين جميعهم وموضع طاعتهم وسمهم فان اخذت في الانصافات
 الشيطانية حشرت فيها وان اخذت في الانصافات بالملككية حشرت
 معها وان انصفت بالانسانيات كانت بها ولانها لها وضعت ومن
 اجلها فالانسانية عقل الهي لا يعرف الا الله ولا يتحقق بشي الا اياه
 فهي مراة التقديس والتتريه والتوحيد الموقر التريه والملككية عقل
 روحاني عبداني طاعة في غير لا يعبد الا الله ولا يسجد لشي سواه وهو
 الخير بالذات والابليسيية عقل عبداني خلاف في غير لا يطيع الاياه
 ولا يحب شي سواه وهو الشرير بالذات ومن هنا يفهم سراسم جبريل

لكل من حيث عالم الملك
 على نسبة ما تقدم به موضع
 بالجزئية حاصر
 ص

ولانه مركب من جبر وهو قدم الجبار وهو حجاب الغضب الرباني
 والافتصاص الحسباني وايل وهو للتاهيل والولا ويقال انه اسم
 من اسماء العلا وهو حجاب الرحمة الرباني والمزيد الرحيم الرحاني فعنه
 النفس التي كتب الله عليها الرحمة قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة
 وتلك النفس التي حذر الله منها النعمة وقال تعالى ويجدر كرم الله نفسه
 فذلك كتاب الابرار وهذا كتاب الفجار **واعلم** انه لما كان ابليس
 مقدما في الوضع على الادمية بنسبه الجزوية والعاقلة الطواعية فتصور
 له ان يتصور فيها فيعظم بسببها ويكرم من اجلها فتسبب في حصولها
 حتى حصلت واستتر لها حتى تزلت فلما صار بهاروحا نبيا ملكيا وقيوما
 رايها دست له النفس الدنسة والقوة الرجسة والظلمة الموسوسة
 انه صار عظيم المملكة ومالك حكمته المحكمة وتصور له انه قدم ملك عصمة
 الملكة فخر ثوب الخيلا في التواضع وترد اركبها في صورة التواضع
 فلما جمع الله ادم وسواه وعلمه الاسما ونباه ونفخ فيه الروح من حقيقة
 اياه واسجد له الملا الكريمة لما تجلى في مرآة مجلاه لسم الله الرحمن الرحيم
 اظهر دسايس الوسواس وخبايت القوا جس فابي من السجود
 مع الجنود قال ما منعك ان تكون مع الساجدين ابرر رد اكبره
 بالنعمين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فترعت

وهو عقل اختياري وخبر ملكي
 نظر فلم يزل يتردد من الصورة الروحانية مع

عنه حلة الروحانية وسلب عنه ثوب الطواعية ورجع الي
مضاف الملكية وحقت عليه كلمة الصغار وصدرت عليه ملكة
الحقار فهي كلمة سوا المال وملكة العذاب والنكال وهذه الملكية
والكلمة حقيقتها كائنة ملكا الغضب وخازن النيران ومفيض احكام
الهوان في دار الهوان فليس سرايا هذه الملكة بدلا من حلة تلك الملكة
وخلعت عليه نفس العزة كما الخلعت عنه خلعت روح الرحمة وهي
العزة التي اقسم بها الرب العالمين ليغوينهم اجمعين واستنتي منهم
المخلصين بعدما انظره الي يوم الدين فهذه القوة الابليسية
والعاقله التدليسية هي الهيئة التي يلبسها الكافر قرينا وياكل
منها زقوما ويشرب منها غسليتا وعلى كل صورة ابليسية ورقيقة
تدليسية رقيقة مالكة وكلمة جارية حاكمه فطبق ركب على طبق
وعلق محكم على علق وكذلك يكون القرين في دار النعيم للمؤمنين
الطيبين سنة كسنة وحكمة حكمه غير انه لا طبق ولا علق واما
هي انشراحات روحانية وانضاحات رضوانية وبليس الفحله
كل حله منها على اي صورة شاء واحب وفاقا بحكم ما اطاع وتقرب
فلا يتزع من الحلال شيئا مولاها ولا يستراخاها ولاها **واعلم**
انه لما طرد الطريد وابعد البعيد كان يوم فرج وسرور وعيد

قبض الله نور الروح المنفوخ بالبطون وكتمه في كتابه المكنون
ولولا ذلك ما رفع الساجدون رؤسهم ولا علم الغائبون تحت
حصون التجلي نفوسهم فلما بطن نور الانوار في بطانة انواره رجع
كل غايب الي داره واستقر كل ما خوذ عن نفسه في مقر قراره وادخل
الله ادم الى الجنة الملكية ونعمه بالتصورات الروحانية والاختلاعا
المثلية عن تصورات كائنة الجمعية فحرفا فاته باختلاف تصور
اشكاله وتنزلات امثاله تمثلاته فيما كان خليفة المملكة جعل بيده
عصمة الملكة ولبطانة درة القدرة التي اسرها الرحمن بسره كانت
عيون الملك والملكوت اليه ناظره بحيث يتجلي في الصورة الناعمة
الناظرة فلما تشوق الي روياء واحب النظر في وجه محياه نظر
في ملكه وملكوته فلم ير شيئا على صورة ناسوته ولان الربوبية
ابدا تستدعي لمحلولها موضوعا ولا حاطة استوايها عرشا رفيعا
ولا بد ان يكون على صورته وشاكلته عين تستحقه فخلع السر
الاقوي عن صور صورته صورة حوي كخلع القبس من القبس او
الشرع عن الزند المقتبس والاول اعز وانفس واظهر في البيان
واقبس فتملى بروياه في مرآها لما تجلي بشاكلته في شكل محياه فن
اليها حينئذ النفس للنفس وابتلعها ابتلاع الجنس بالجنس فهي

عرش لا استوائيه ومراة لروياه وخزانة لودايح **واعلم** ان الشجرة
التي نهى عن اكلها وعينت بشكلها وعينها كانت في اتره المرابي من
حيث ظهورها وازهارها نبات الجنة بجلل رونق ورقها وزهورها
وهي في باطنها رقيقة الحية السوداء والداهية الداهية نفس هذه
الارض التي نحن اليوم بها وهي الظلمة الجايبة وكثنة الطباع الظلمة
صورة سجين سجين وقعة اسفل سافلين وطابع التخيير وصيغة
مضائق درك السعير اذ خرها الله تعالى في هذه الصورة التريه
المرئية والحله المرقومه المنهجة فتنة للناظرين وابتلاء لبصار
بصائر المستبصرين وليتمزجك التميز البهرج الزيف من الذهب
الابرير فيميز الله الخبيث الخسيس من الطيب الثمين ويفرق بالعينين
بصائر المستبصرين من اوهام القوم العيين **واعلم** ان الناهي هو
الماسح علي العين الادمية والمفيض عليها الخلعة الرحمانية والمهي
هم الصورة الدرية من القبضة الجنوبية والقبضة النارية ونسب
الحكم في الخطاب لادم بالتعيين ولانه حضرة جمعهم اجمعين وهو
في الحقيقة عرش الامر الناهي وكروسي الحاكم القاصي فاحذر ان يزل
بك القدم الرسوخ عن صراط العرفان ويكيا بك جواد الفهم في
ميدان البيان واسمع من معلم القران ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان وكان النهي بالوحي الملكي في تنزيل الحرايات الحكيمات
المتزلة عن حضرات المحمديات بالتجليات الرحمانية الى المشاهدة
الادمية الربانية والمشارك الشمسيات القمرية بالاحبارات
النويات الى عموم التبعية وهذا اول الدرد التشرع في النهي
والامر والقسر والخبر واما عهد الست بركم فانه عقد ايماني وشهود
عرفاني وجداني فهذا اصل لهذا ولما كانت الادمية في نفسها وحكمة
جنسها موضوعة بالاختيار المختار كانت دقايقها ورقايقها ربابية
وحقايقها ولطايفها رحمانية بحيث تكون مستودع سر الاسرار قد
لها هذا المقدار كان التحكم عارضا عليها مباينا للسر الذي يليها
ويسري بهوية سره فيها فامتثلت الامر المامور لما امر من بطون
وظهور ولتفد حكمة القدر القدور وكانت هذه الرقيقة الباطنة
في الشجرة وهي نفس القعرة القعرة علي صورتها الخاصة لها والخاص
لما هيته والمخمرة في جزو بكليتها وهي صورة حية رقطة وبهيمة
دهما وداهية دهيا فخرجت من حجر شكل الشجرة وقراستعارت
حلتها الرقمة النضرة وخرجت الي ظاهرها الصور وادخلت الطير
المهجور وذلك لما خرج الحاسر والطير المعاند وهو احد
العقول المطلقة العارفة برخاير الملك المحققة وهو العقل الذي

اضله الله علي علم فاعمل الفكرة والنظر في استخراج وسيلة اخراج البشر
من دار الصفا الي دار الكدر حتى يتمكن من غوايته ويظهر عليه مرة
هذايته فلم ير غير هذه النفس الفعرة والخيرة النارية المدخرة في بطانه
شكل الشجرة فاستتر لها بحكمة الاستترال والتمثل في التوجه الفعال
كما تقدم له في استترال روحانية الملكية المتخلعة عنه عند المعصية
بالكلية فلما تركت له هذه النفس الدنسة في شاكلتها النفس بها واخذ
في صورتها وجاز فيها المحل الذي منه تركت لما استترت والشكل الذي
دست فيه وادخرت ثم خرجت في صورة هذه الحية الي مقر الجنة
فلما راه ادم يسبح ويدعي ويسمي ذلك المربي وقد خيل له من سحره
انها تسعي فلما انطبع بها هذا الانطباع والتخدر بها هذا الاتحاد فكانت
له لباس تليس وطباع تكيد وتدليس فهي برزخه في البرازخ الدنيوي^{ات}
وتعبرته في القرارات الاخرويات وهي صورة الحميم وكيانة دار
الغسلين والحميم فلما دخلت الي الجنة الالامية وترات له في تلك
الهيئة المراية امرات المطيع والمجيب السميع في معرض النصيحة
والتبين وقاسمها بالله اني لك امان الناصحين فاتبعت القبضة
اليمنية بالعصبية الايمانية حقيقة المذكور لما اقسم وابرار القسم
ونسية العهد المبرور وهو لا عند سماع المذكور عن النبي والماور

وبادرت قبضة الشمال مما تير من علل واعتلال تشوقا لصفة المليك
والخلود ولما شاب هذه الغرقه من لباس رد الكبر عند السجود فلما
مدت يدا الكمل التحديا بأكنته الامر فلما تناولها وازدردها وهشمها وحلمها
التحدي من حل بها وشاكله وما رجه من الحبل عنها فالتخيل للباس وظهر
المستتر من الجنة والناس وكان هذا الانحلال لموضع اخراج منها
وهي المطردة الاولى ولان الله قد جرحها عليه وحرماها فما كان له
ان يستقر بها فهبط ادم مع هذه النفس الي الارض وتمت حكمة
هذا الفرض **كيفية النزول الي ظاهر هذا الكون المفضول**
اعلم انه لما تحركت هذه الافلاك الطباع الاربع كليات الاجز الجثا^{نيه}
المنطبعة من المعدن والنبات والحيوان وصورة ظاهر جسم الانسا^{نيه}
كان اول متولد ولدت وصورة اظهرت وعينت بطن نعيان صورة
الانسان على هذه الصورة التي نحن اليوم بها والغيارة التي نحن
فيها كمانذبة الحبة في حميلة السبل والله ابتكر من الارض نباتا
وقد اجتمعت جوامع الطباع بالاوزاع في حجاب الكاين علي صور^{ته}
يعني صورة ادم التي كان بها في جنته ودار كرامته فلما اكملت
صورة جامعة اوضاعا وطبعا كاملة ستين ذراعا وتفرجت
وانفتحت واستعدت بما احكمت فهي باب الصور البرزخي يخرج

منها من هذه الدار الى تلك الدار وهذا هو الباب الذي باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب فلما قيل لادم اهبطوا وليس الصبوط كالخروج
كما انه ليس الدخول كالولوج فهبط ادم الى هذه الصورة المصورة
والفخارة المفخرة ونتيجة هذه القفرة القفرة فكانت له وقاية
وجلبابا وقرابا وجرايا فاستتر العلا ودهل النوى وبطنة عصمة الولا
لما وهن القوي واجتمع في هذا القرار الواحد ادم وحوي فلما استقر
في هذا القرار ونظر في حقبة الدار وجدها ارضا وهذا ووهدة جردا
ليس فيها شيء الا اودية والجبال والحوال المنحرق في صورة القتال ففرغ
سن النذر واجري دم الخزن وجلس جلسة من طرفة طوارق المحن
واستغرق في سكرات الفكر وغاب في دهشة من حيث حضر
فالتفت عنه في تلك الغيبة والسكره الى ظاهر هذه الدار القفرة
صور مجرده من صور تلك الدار ورقائق مستكلمه من اشكال ذلك القرار
وهي التي تسمى في عالمنا هذا عالم الاكوان صور الجان هي في تعيين الاعيان
وكونها غايته عن عين العيان يكون غيبة خالعهما عن صورة الجثمان
وفي هذه الغيبة خلق ابليس بما كان ما رجه من تلك الاكله وعن هذه
الخلعة الابليسية الشيطانية تتخلع الشياطين اولاد ابليس اللعين
وبما مزج الادمية والخلع عنها عكس هذا القكين في التلبيس والترين

وحكاية الحق بالتلبيس في صور الافك وبذلك جعل له عرشا ومستوي ملكا
وحفرة واولو نصب على البحر الملح الاجاج والنج الواسع الفجاج ولانه لم يقر
وقرار اذ اصاب رجما ونارا ولذلك قال عليه السلام متى تعود يا حيرانا فلما
التفت هذه النفس الابليسية بقية النفس التي كانت في باطن الشجرة ولانها
ارضيه طبيعيه حميمية والطينة ايضا كذلك فتشابتك الطباع والتفت ^{صناع} الاوضاع
بالاوضاع فصارت هذه النفس مدسوسة في البحر مزجة بالدم وهي التي
عليها الموت وتذوق غصص الفوت واعلم انها لا تتخالف نزاعا وانما تتخالف
طباعا تتخالف النفس الابليسية فانها تتخالف عناد او جورا وتنامر تلبيسا
وغرورا وتعدايتها ما وتخيلا وزورا **واعلم** ان الشيطان صار لهذه النفس
قرينا وبها علي اعوا الانسان مستعينا ومحلها من هذه الصورة الطينية
في العلقه الكاينة في القلب الذي هو من المصنعة المحمية الصنوبرية فاما من
رقيقه من هذه النفس الطبيعية الاولها رقيقه من النفس الشيطانية الا
الابليسية وهي التي قال فيها عليه السلام اعدا عدوك نفسك التي
بين جنبيك وليست هي النفس التي قال فيها عليه السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه **واعلم** ان هذه القبضة العزرايلية التي قبضها من الارض وجمعها
من الطول والعرض هي قبضة قهر واستيلا وحكم حكمه سطوة وقو
فاما من درة من هذه القبضة الارضية الاو عليها رقيقة عزرايلية وهذه

القبضة في نفسها واحاطة قدسها هي كرسي ملك الموت وهو جزو
من العرش الاسرائيلي الذي هو موضع اسم الله المحيى ومستوى سنيلاه
المحيى والكلبي العرشى ابدى المتجل في جزوية اجزا كرسيه ابدى وكذلك قال
عليه السلام من مات فقد قامت قيامته وكان هذا العرش بباطنه
وظاهره ظاهر الامانة وهي النخبة الاولى الكليه المحملة النظام الكلي وطفي
سراج العرض الارضي وباطنه وصل الحياه المتصلة بالبقا الابدى والدوام المستقر
الابدى وهذان سر النجاة نعمة الصعق وحل النظام ونخبة الاعادة والقيام
بجميع الانام وما كان عزراييل كرسي كلية العرش كان متزلا به في صورة
جزئية يقيض بالتبويض والتعاقب تحكم مانع في الاجال والاعمار في الحقا
والادوار وما انحصر اسراييل بكنه في هذا الجز وكان له ايضا ظاهرا وباطنا
علي سنة الامانة والاحياء وكان هذا الكرسي العزيز الجبريلي مرآة تجلي الاعمار
والاجال وحصر دقائق الاوقات والاحياء ولوح من الواح المحر والابتنات
في الحياء والمات يجد ذلك بالقوة وجرا نانو يعلم بالروحانية فرقانا لا يختلف
عليه سنة ولا يتبدل لديه في ذلك حكمه وله التمثيل والتشكيل والنصو
بالجلى في التنزيل فرقايقه تجلي لكل رقيقة نفسانية علي شاكلها العملية
فان كانت ايمانته روحانية البستها من شاكلت حياتها ونقلتها الي دار
جناتها وخلوها وبقايتها وان كانت الاخرى البستها من شاكله المات

وغصص

وغصص القوات ونزاع الادوار والافات وادخلتها في هذه النفس الغضبية
الطبيعية الارضية وهي الحية الرقطا والراهية السودا فتكون عنقا
من جهنم بعران البستها الغرين الشيطاني الذي هو مرددها في دار القوا
وهذا القرين هو المنحصر تحت تطبيق ملكة طابق مالك الغضبان مفيض
كلية الاصغار والهوان وهو قوله تبارك وتعالى له عند الابا والعصيا
اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعني الي يوم الدين وهذا معني طباق
الطبق والقرين الحاسي العين والزبانية رقايق ملك الموت وسهام
غصص القوات في صور الاعمال الشنعة واشكال الاحوال المبشعة
وهو ايضا بالتقرين وهم النازعات غرقا ثم الحية وهي النفس الطبيعية
والرقيقة الجهنمية وهي ايضا بالقران والتطبيق لتزكيز طبق عن
طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قري عليهم القران لا يسجدون
وهذه الاطباق والقرانات لها تنزلات في الدركات وهي السلاسل
والاغلال والزقور والغسلين والخيم واليحمور والمقامع والثياب
المقطعة من نار الي مآثر من حيات وافاعي وعقارب كالبعال وتهويل
عداوب ونكال وتغلظ اصراس الكافر حتى تكون كالحبال كل ذلك
من سنة التنزيل في التفصيل وتكثير التقليل بالتشكيل والتمثيل
وما قال تعالى لا ملان جهنم منك ومن تبعك منهم ارجعين واعلم

ان غصن الموت تصعب بكتافة الطبع وتسهل بسهولة الطبع
 في الوضع فالهومن الهين اللين له الهين واللين والامان والتامين
 والحرج والتضييق والتعسير للخصر الالده الابلد العسير فمن وجدا
 خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الانفسه **وهيئة**
وما هيئة وتصور وكيفيه وبما كانت الارض الاولى اول خلعة
 خلعتها وبرعة ابتدعها وخلقة خلقها وفتحة فتحتها وربعتها وسبعها
 وقدر فيها اقواتها واوقاتها وفجر خلالها انهارها وبارك فيها ونور
 انوارها وكانت هي الارض المقدسة القدسية والنفس المذلة
 الرصيدة وهي التي يرتها عباد الله الصالحين الاوليا وقالوا الحمد
 لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نبتو من الجنت حيث نشأ
 ولما اراد الله طهارتها وتقديسها وتزاهتها جرد عن نورها الهيك
 وعن لطف نسيمها هيئة هوايها ومن صفاء ماء حياتها جرم ما يئد
 ما يئها ومن تروح سبخ ارضها كثافة طينها ترجعها والفيها وصور
 ورسمها فكانت نفسا طبيعية وجوهرة وصنعية فريست اسفل
 سافلين والخطت الخطاط الطين فلما فارقت ارواح السكينة
 واسرارها الثابتة المكيته اختلط اختلاط مزاجها وعظمت حركة
 اضطرابها وانزعاجها فسالت نحر ملحا اجاجا اسود امر منتنا

عجاجا محمولا بما سبك القوى علي ظهر الهوي فكان ذا منظر شنيع
 وبنت شوك وصريع كانه رويس الشياطين لا يسم ولا يغنى
 من جوع وبما كانت هذه النفس الطبيعية ذات اربعة امرجه
 البرودة واليبوسة والحرارة والرطوبة ولما اختلطت ذلك الاخلاط
 واضطربت ذلك الاطراب انتلفت قواعد الاركان بحكمة مكون
 الاكوان وما لك المديرات بالامر الحكيم العظيم السلطان وهي المديرات
 امرا كما قال تعالى فالمديرات امرا فانظمت اليبوسة والبرودة فكان
 منها قوة الجمود والابراق وانتظمت الحرارة مع الرطوبة فكانت منها
 قوة الماء الهوي والسموم والجسم المحموم وانتظمت الرطوبة والبرودة
 فكانت منها قوة الماء الخيمر لبارد ولا كريم فارتفع الاثير كالسما الجمل
 قوة الهوي والخطت الارض الصما واعلاما جوهرة الماء وهذا الاركان
 الاربعة والهيئة المربعة كلها في صور صورة القرن سفليها اضيق
 من اعلاها واخرها احصر من اولها وبما وصف عليه السلام صورا
 اسرافيل وتشبهه بالقرن او قال هو قرن ووصف الخائشة فقال
 بعدد الارواح وهذه الخائشة الصور وكان انققاد هذه الارض في وسط
 البحر المحيط المقدم ذكره كالبيضنه القايمه على عقبها في وسط ما وقد
 ظهرت من الماء نصف دايرتها وركن الماء جسم لطيف سايل وركن القو



هباب مرتفع حامل الاثير ركن دواقويه وتاثير وتغيظ وزفير وفلك
 ذولا في دابر مستدير ثم فتقه القوي بسنة النسيب بعد التزييع
 فلما اكثرت الانزعاج والاضطراب ابرر فيها المكون بالتكوين بقوة نبت
 الجهاد اعيان الجبال الاوتاد كالاوطاد كالتنوال كالبين في الابدان ثم
 تعينت نتاج مولداتها اعيانها لا اشباحا واجساما لا ارواحا بعد
 تعيين عين فخارت ادم من الحما المستون بحكمة الوزن الموزون
 وهذا تكوين اعيان المعدن والنبات والحيوان وكان هذا بالحكمة
 فتق الاثير وسنة تاثيره في التدوير والتدبير والتقدير ولانه
 تعينت فيه اعيان بالقوى ونفوس لهيئة برزت بحكمة بروز
 الارض على السوي فتعينت فيه اعيان الكواكب دوات للشارق
 والمغارب فكان منها ثابتا كالجبال ونابتا كالاشجار ومتحركا كالحیوان
 سيار وحكمه حكمه وسنة كسنة فكان من الكواكب السبعة سياره قد
 اسر فيها مدبر هذا الكون اسراره وجعلها في السبع الطباق المفتوحة من
 الاثير لما يكون من حكمة تدبير وتاثير وتصريف وتدبير بقدره العليم القدير
 واعلم انه ما في الارض من صورة نبات علي اي شكل كان وكذلك معدن
 وحيوان الا في هذه النفوس السماوية والاعيان الاثيرية ما يكون
 على شكله وصورته وخاصته وطبيعته ومقابلته وموازنه حكمة حكم

وقدره قدير وما من كون من هذه الاكوان وعين من هذه الاعيان
 وفلك من هذه الافلاك الا وله قوة واقويه وملك واملاك كما
 انه في كل فلك افلاك وفي كل عين اعيان كل هذا وهي مجردة عن الرحمة
 والانوار والنعيم والقرار والاستقرار وعما كانت الارض التي تخلصت منها
 وانفصلت عنها دار نعيم وتنعيم قدس موقرة كريم وفضل مستمر مقبر
 وهي افق ميكايل وفلك مرآة التمثيل في التنزيل كانت ذات انوار وقرار
 ونبت واشجار وانهار وحور وولدان وتصوير وابنية اكون وفيها
 من كل شيء روحان غير انها كلها ملكية ملكوتية سنجية روحانية
 جبروتية نورانية ربابية رحمانية غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهي الباقيات الصالحات
 وابوابها الصوم والصلاة والجهاد والزكاة الي غير ذلك من الانواع واذا
 قال العبد لا اله الا الله خرج من فيه طائر وهو ملك عظيم وزرع كريم
 يقول لا اله الا الله خرج فيكون عنه مثله وكذلك اذ قال العبد سبحان الله
 وحمده تكون عنه نخلة وهي ملك كريم يقول سبحان الله وحمده فيكون عنه
 وهي التاليات ذكر او كذلك جميع حركات العبد المؤمن في الاقوال والافعال
 الي ما لا غاية له ولا انتهاء ولا انفصال ولا زوال ولا انقضاء وهي كلها مرآي
 تجليات وخلع تترلات وتوصلات وتنعمات وتلذذات وتنعمات وبما

يكون القصر من لؤلؤة وياقوتة مجوفة أولسنة من ذهب واخرى من فضة
بغير عمد ولا علاقة ويكون فيه من الانتساعات والانتساحات ما وصفه
عليه السلام من تكثرات السرور والفرش والانهار التي تجري بينهن غير
مؤثرة فيهن بل لا وما وصف من تكثرات الخور والولدان والموايد والصفاف
من الذهب والفضة وما فيها من الاطعمة اللوان وما ذكر من الزينة والجمال
ثم قال وقرأ ما لا عين نظرت رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وما عظم الله امر هذه الدار التي قدر فيها تقدير بقوله تعالى واذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملك كبيرا كل هذا من اسرار التنزلات والتمثلات والنصورات
المحصلات بالتنزلات في التجليات ولما يتخلق به المومن من اخلاق الله
العلي ويحصى من اسمائه الحسني يكون بها فعلا لما يريد قادر على ما يشاء
لهم فيها ما يشاؤون ولدينا مزيد وما ياتي به الكتاب من الحي الذي لا يموت
الى الحي الذي لا يموت فيكون دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وهذا القصر القايم بالقوي الكاين في جو الهوا بغير علاقة ولا عمد
ولا اساس ولا معتمد هو من سر الجناح والبراق وبصيص برق ومضة
البراق ولانه قال صلى الله عليه وسلم انما نسمة المومن طائر يعلق في شجر
الجنة وهذا الطائر صورة من صور تمثلاته وخلعة من خلق تنزلاته يكون
في بطانية الروحانية وسرير التجليات الرحمانية والتنزلات الربانية

والتمثلات

والتمثلات الروحانية والتكوينات الارادية الاختيارية ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبهذا السر العظيم والامر الحكيم
والانتصافات بسر التخلق بالاسماء والصفات تسجد له سجدة واحدة وتصلي
له صلواته وكذلك تسبحه تسميحاته ويحمده ويحمده تحميدة الى غير
ذلك مما سمع فيه واطاع واحسن بحكم صديقيته فيه الاتباع ومن
احب شيئا عبده فعبادته ثمرة محبته وثمره عبادته الخلاق تجلي صورة
معبوده عليه والخلاق صورة معبوده عليه ثمرة محبة المعبود لعبده
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى غير ذلك من الاعضاء التي هو بها وهذه
حقيقة الصورة الرحمانية التي خلقها الله علي مثلها كما جاز خلق الله آدم
على مثل صورة الرحمن وهي صورة علمية قادره قدوسية متهمة علوية
الامتثال الامثال ولا تشاكلها الاشكال وانما هي تجليات انوار
وتنزلات قدس ووقار والجليل جل جلاله وتقدس ذاتة لا تخيله
الاوهام ولا تكيفه الافكار ولا تذكره الابصار وهو يدرك الابصار
وما يكون ثمر من مقابلة اقبال وتقابل واخوة علي اسر سرور ومحبة
مع حكم النفاضل هو ما يكون به الانسان في هذه الدار من التصورات
السمعية في التخيلات الخبرية والنظريات كما تنقل اليها اخبار الصالحين

مطلب

والعلماء العاملين والانبيا والمرسلين والملائكة المقربين وتنتع له
منه هيات وصفات وكيفيات جملية وسمات فيشكل في داخل ذهنيه
منهم تشكلات وهي صور مجردة قدوسيات علي قبول وصف عظيم
ووسم كرم بحسب ما يكون التوقير والتعظيم وفوق كل ذي علم عليم
وكذلك يتصور بالصد صور اهل الصد وهو الغل الكاين في الصدور فاذا كان
يوم القيامة في دار قدس الكرامة والتسليم والسلامة نزع هذا الغل
من الصدور فتسبح منه اشكال اهل الكفر والفجور والالحاد والعناد والنبور
وتبقى الاشكال النورية والاعيان الاحسانية والصور الروحانية صوراً
حقاً وجوداً صدقاً كما قال عليه السلام من راني فقد راني حقاً وفي
الطريق الاخر سيراني حقاً وهذه الصور المجردة الثابتة المحققة ^{الفصل}
للموحدة هم اخوان سرور وسرور واقبال تقابله في تجبيره وجنوده
ومراري تجلياته في حضيرة حضرة حضوره وبما قال عليه السلام للمؤمن
مراه اخيه المؤمن فذلك مع كل مؤمن ولي بقدر ما بلغه وعلمه وتصوره
بحكم ما فهم من الانبيا والرسل والشهداء والصالحين والعلماء الاعلام والملائكة
الصايفين الخافين للمقربين اهل حضرت القدس والاکرام وعمرة دار السلام
اوليك الدين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن
اوليك رفيقا ومن تمر تلوح لك بارقه من بوارق سرائر وحقايق روية

النزلة الاخرى تنزل لك علم من علم فتح ابواب السماء وروية اشباح
الانبيا وعظيم هيبة صور الملا الاعلا وما وصف عليه السلام فيما راي من
عظيم خلق ملائكة ملكوت النها وما غشي بسدره المنتها من الاية الكبرى ^{صف} فو
ديك العرش وعظيم خلقه وصورة ملك الموت واسرافيل الي غير ذلك
مما يقضي الي التطويل وكما نقل عن علي وابن عباس ان الروح ملكا من الملائكة
العظام له سبعون الف رأس في كل رأس سبعون الف وجه في كل وجه
سبعون الف فمر في كل فمر سبعون الف لسان كل لسان يسبح الله
بسبعون الف لغة يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير من الملائكة الي
يوم القيامة وهذا ما نقل عنه عليه السلام فمن اشعل من نور مصباحه
واطلع في افلاك صدقيته صباحه واوضح ببيان هدايته ايضاحه
فتتح له باب الى هذا الملكوت الروحاني وانشرح له سر من هذا المقدس
السرياني فليرجع الصبر لسر هذا التجارب والاخا الذي يكون في دار
البقا والرفعة والارتقا وذلك مما يكون من اسقاط حكم الغير والسوا
وعما قال صلي الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد وجاهك بسدر واحد
وكما قال الارواح جنود مجندة او القلوب ما تعارف منها ائتلف وما
تساكر منها اختلف وكما قال المؤمن اخو المؤمن من امه وابيه فلا مغايرة
ولا اغيار ولا منكرة ولا انكار في دار القرار والاستقرار وانما هي تجليا

انوار وسريان سراير في بواطن الاحرار وهذه الارض السيارة التي كان
بها ادم عليه السلام قبل النزول الى هذه الدار فلما نزل وفي هذه القفرة
حصل علي الذي تقدمه والاحكام الذي احكم كانت الرحمة التي تنزل بها
ميكائيل اليه هي رحمة من مائة رحمة من الدار العلوا والقر الاقدس الاجبا
التي كان بها فلما اتخذت الكلمة للميكائيل به هذه الرحمة مع ادم في الطينة
الحية والنجارة الارضية السفلية وهي تلك الغيبة النورية والاخذه
الوحشية وخلع عنه الصورة الجنية من المعديته والبناتية والحيوانية
اتخذت هذه الخلق المخلوعة بالاعيان الكائنة قبل تولده كما اخذ هو
بهذه العين وبذلك الغيبة جرت سنة النور في الخلق حتى اليوم وتفاوتت
هذه الصور المخلوعة في هذا المنام كما تفاوتت صور الرويا وتشكل اصغاف
الاحلام فكان منها وحشيا وانسيا مستشبهها مرضيا ومشججا جناحيا
واعلم ان هذا الجبل ق صورة ملك الجبال والاحقاف والحيّة الخضراء صورة
ملك الارض السفلي والقفرة القفرة وهي في مصور الجن ومخيلهم المستجن
وهذا يعرفه اهل الرياضات وتشهده ارباب الكرامات اذا تلطففت كثافته
تصور صورهم وتشبهت جثمانية جسم طينتهم وهي هذا البرزخ المستور
المصور معنا في هذا الصور مشبهات عجائب وكائنات غريب **واعلم**
انه اذا كان القرن الثامن الزمن المحمدي والوقت الاحمدي وارتفع باطن

القران من ظاهره وغاب سر الاسرار في غيب غيبه حاضره وبقي ظاهر
الاحكام لا مساك ما بقي من النظام وخرج المهدي الامام بعد هذا القرن
الثامن والدجال تجمع الكفر والعناد وتنزل عيسى ابن مريم عليه السلام
وصح الخبر النام يكون بقيام هذا الامام تلطيف صورة الاجسام ورفعة
تصور نفوس الانام وتكشف صور الحان الذي هو معني في هذه الاكوان
يتجلى كائنة الاكوان فيكون ما يكون من ظهور اشراط وايات وعجائب
واقعات تحدث الدجال وسينته الغوال وحنته وناره واماتته
ولحياته وخروج ياجوج وماجوج وشربهم ما انهارها وبحارها ونسلم
من اوهادها واوعارها واحجارها واشجارها ونزول عيسى ابن مريم عليهما
السلام وقتله الدجال وهو فلك ابليس الرجيم وهو طافي العين كالغيبه
وعما فقا عمر عين ابليس لما اعترضه في الطريق وهم ان يعوقه ذلك
التعويق وكما اخذ ابليس في صورة ابن صياد الدجال اخذ عرشه الذي كان
علي البحر في صورة حمارة الذي يضع حافره منتهى طرفه فاذا افنله عيسى
عليه السلام مات جمع الكفر والاعواء ونسخت نسخة فساد الاراء والاهواء
بعد قتله هو الكبير الكهفي او كما جاء ودعا عيسى عليه السلام علي ياجوج وما
جوج وموتهم يدعوتهم وموت جميع الكفار بريحه وتظهر الارض بالمطر
واخراج الارض بركاتها من افلاك كبرها وتعظيم ثمرها وامان اهلها فيها

ورفع كل ذلك بانثقال عيسى ثم يرفع ظاهر القرآن كما رفع باطنه
 فيخلق ختاله كحتماله التي تنهار جود نهارج البهايم لا يعرفون كغرا
 ولا ايماناً ولا ديناً ولا دياناً وهذه الاشراج وامثالها وما جانيها كلها واقعة
 عند تلطف الاجسام والابدان وتعيين هذا البرزخ الجان في مركزا
 البرزخ تقع الواقعة وهذا كله ملغس في الصورة التاسعة وهذا من تأصيل
 ما جعله ذلك التفصيل الثاني والتنزيل في الغيبة عن الحس الجاني ولانه
 ما من بني الاقدار وقومه الرجال واعلمهم بما سيكون من الاشراط
 الواقعات والعلامات والاهوال وكلهم كانوا اعمى مكاشفات ومطالعا
 واخبارات علي مشاهدات ومعانيات ويكون في هذا العصر وقد حشر
 الكل بحكمة الحشر والنشر وكشف غطا الستر بنفي كثافة الجسر عما في
 البرزخ المشهود من تعيين اعيان الوعد للوعود وينزل الروح عيسى
 الذي نزل له ابراهيم وموسى علم الساعة بتعين هذه الاعيان المودعة
 والاحوال المشهودة وما يكون من مد الارض مد الاديم وتنسف الجبال
 فلا يد للبشر من زيادة قوة في كيفية الحال التي تباشرها هذه الاحوال
 وتحقق حقايق الاقوال التي لا يتطرق اليها المحال بحال وتكون هذه الكيفية
 الزايرة من مبادي السكرة التي تكون بها الناس عند الواقعة وترفع
 القارعة ولان هذه الاحوال من اشراط اثباتها ومبادي زمانها وتجلي

مطلب

احكام

احكامها وانها وابانها وكيف لا وهو عليه السلام يقول وهو بي الساعده
 بعثت انا والساعده كهاتين وقال تعالى ارفع الارض ليس لها من
 دون الله كاشفة وعانتقلت في السموات والارض ذات الطول والعرض
 سر سرائر احكامها في الاسرار وعشي غشايات سكرها ادراك العقول
 والابصار وتري الناس سكارى وما هم بسكارى فاذا انقضى القول
 فلنرجع الي المقول الاول ونقي شبهة قول من تقول فلما رجع من غيبته
 الي حسه ذكر الله وحمده فبرزت انوار اذكاره واسرار اقواله وافعاله
 فسرت ارواح الحياه في الارض والماء والنار والهوي فعدت الانهار
 واثوت الامتياز وكف لهف النار بالانوار وطاب نسيم الهوي بنسائم
 تلك الدار وهو سر قوله صلى الله عليه وسلم في الارض نهران من الجنة
 اواربعة انهار علي الحديث الثاني وهو النيل والفرات وكيف قال
 عليه السلام فاشار اشارة معززة ومقررة مقدسة مطهرة يشير
 الي حقايق واسرار تجليات وانوار وما كانت هذه الصورة الادمية
 هي باب صور الصورة الاسرافيلية وهو الباب الذي باطنه فيه الرحمه
 وظاهره من قبله العذاب فما يبرز الي هذه الدار من روح ونعيم وري
 ما وبرد نسيم وطيب ثم ثمر ونبات اصل وشجر وحفظ نسمة وبشره
 فمن هذا الباب بروره وعلي هذا الطريق خروجه ولذلك قال نوح عليه

مطلب

السلام استغفر واركرانه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وهي
السماء الدنيا عليكم مدرارا وهي السماء الدنيا التي ينزل اليها رينا كل ليلة
فيقول هل من تائب فانوب عليه الي غير ذلك ولان القلب بيت الرب
فلا يترك له سواه ولا يمت له الاياه وما قال لن تسعي ارضي ولا
سماي وتسعي قلب عبدي المؤمن فانثني التزول من غيره وفي غيره
بما وجب به من القول الفصل والخبر الصدق بالنيا الحق فلا يتبدل ولا
تغير وان تشبه ذلك في اذان القاصرين واختلاف مفهومه علي عقول
الحائرين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا واعلم
انه اذا غثت القضية وانتهت هذه التزلة السفلية وارتفعت هذه
الرحمة بالكلية ونفخ اسرافيل في صور الصور وانحل نظم نظام ترتيب
طباع الكور وانتشرت الكواكب والشمس والقمر وانطبق الاثير علي قعره
القعر كانت السبع الكواكب السيارة التي تكون في الجحيم واعلامها واكبرها
الشمس والقمر ولهذا عبر بهما وسكت عن الاصغر لاندراجها في الاكبر
وبما يكون من تنقجهم في سبع طباق سبعينيات قعرات يكون بكل
طبق منها طبق من الاثير ذي اللهب والذفير والسموم والزمهرير
فتكون هذه الكواكب حجب تحليات عذاب وانفهاقات نكال ومراي
تحليات اسماء ارباب من الغضب والاعراض وما كانوا في هذه الدار

مطلب

شهود

شهود علي الفاعلين كانوا انوار عيون الناظرين فلا وزر منهم
والاستنار ولا مهرب ولا مفرة وما قال عليه السلام لا تبد وعوراتكم
للشمس ولا للقمر ولا لهما ملكان من ملائكة الله عز وجل وكيف
قال عليه السلام وهذا معنى الخبر فتكون هذه السبعة في دار الجحيم
كالسبع المتاني في دار النعيم ان هذا هو حق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم تنكيث وتتميم فلما استأنست صورته بصورته ورجع
من غيب شكرته الي جس حضرة فاستوحش في جسده بحسيسه
وتشوق الي جليسه وانيسه فاخلعت عنه حوي بالصورة كاخلعها
اول مرة واستمرت دورة الافلاك وحركاتها وتناج الاركان ومولداتها
واتولد المعدن والنبات والحيوان وكان ما كان في كائنة الاكوان واستمر
الامر في دورته وكورته وحشره ونشره يسير بالسريرة وتنقل بالذخير
الكرة بعد الكرة وهي الدرة القايمه بعالم القدرة حتي ياتي التمام وينحل ظاهر
هذا النظام وترفع الانام الي يوم القيامة ويستقر القرار في الجنة والنار
ويستمد كل امر من مدده في دار ابره وتنصب الاعراف في الف الاف
يعني يدي المثل الاعلي من الحجاب الاقدس الاتره الابهة الذي ترقى بالسريرة
ونفخها في الدرة الادمية وادعها فاذا كان ذلك ولا انفكاك لذلك بركة
الدرة لعالم القدرة وكرة الكرة كاول مرة فلا تضائق ولا تنافس ولا توافق

ولا تغاسر فالامر واسع والسر قادر والحي قايوم والفعل دائر وكما كان
يكون وكما قال يقول وان دهلت العقول واعتزنت اعتراض الفضول
فيما عرض لها من تلك الاكده وشابهها من شوايب التزله او لم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم
اجلا لا ريب فيه فاي الظالمون الا كفورا **تصور وتصديق**
وقد تقدم فيما مضى وانطوي ذكره وتكرر وانتني ان الاحاطات العليا
والمطلقات الكليات الوجود والعدم والدمر والموت فان قيل ما
الوجود قلنا امتناع القيل والنفي فان قيل ما العدم قلنا امتناع الشئ
وان قيل الدهر قلنا امتناع القبل والبعد والان وهي الازمنة الثلاثة
فان قيل ما الخلاق قلنا امتناع الاين فلولا امتناع النفي لانقلب الحقائق
وتنافت لوازمها وما تخلصنا الى معني من معارف الوجود والامكان
في المعاني والاعيان ولولا نفي الابطات لوجبت الاحاطة بالذات والصفات
الواجبات من حيث هي معلومة من جملة المعلومات ولانه لا بد في ذلك
من التصور حتي يتمكن من التصديق وهي لامتصورية ولا جائزة للتصور
ولكان يلزم زيادة كيفيات عند وقوع المحدثات ولم صدقت كل
التخييلات في شبه التشبيه في القياسات ولولا امتناع الازمنة الثلاثة
للزم التقدم بالحين والوقت وكانت نهاية من وجه يوجب الحصر في

النعت ولولا امتناع الاين لوجب الجهة والموت بالجسم وتعين الكثر
بالقدر وليعين المكان بالشخص ولولا هذه الامتناعات ما تميزت
الحقايق الواجبات من الحقايق المحدثات فاذا اكل اثبات بالنظر الى
النفي وهم وخيال وكل نفي بالنظر الى الابطات وهم وخيال هذا من
حيث امتناعات وسلوب عن مكانات ووجوب وما كان من الكلمة
والسر المكتوم المنتظمات في السلك المنطوق بالسر ذات الكلمة
الجامعة الحكمه وهي تقوم هذا القيام من سر النظام في الوجود
والانعدام والكلمه مريجه تربيح صفات الموصوف لان تبيح
الاستقلال فحقيقه كشف وحقيقه انكشاف وحقيقه علم
وحقيقه معلوم اما حقيقه الكشف والانكشاف فكالتصور
والتصديق المطلوبين ثم تفصيلها في نفسها اربع كلمات من حيث
تجليات الذات وحقيقه تجليات الذات تعيينيات علميات في
اتصالات كعقوب الموح في البحر مثلا والله المثل الاعلى والتمثلات
بالذات تفصيلات علميات معنويات كاعتقاد التلج من البحر
في نفسه وهذا كله في غيب علمي والتجليات بالصفات هي كهي غير
ان هذه في المشاهدات المراتب فما كان منها متصلا كان بالروحانيات
وما كان منها منفصلا كان بالتمثلات والتمثلات الروحانيات

فكل تجلي تنزيل متصل وكل تمثل تنزيل منفصل وكل تجلي وتمثل
بالذات غيب وبالصفت عین قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والتجلي والتمثل بالذات عالم
القدرة والتجلي والتمثل بالصفات عالم الحكمة الاول في امتناع
نفي وامتناع اثبات والتاني في امتناع ان وقبل وبعد وامتناع
اين ومكان وشخص واما ترسيخ العروش فهو لتعيين عين في زمن
فرد وهو اول فرض حدد ووجد وعدد بالزمان والشخص والمكان
وفصل الازل والابد والقبل والبعد والامد ولكنه لقرب مرتبته
من الدهر والخلایق فعله كثرة في فردانية دفعه واحدة وحركته
بالسيرع البديع لا تتصوره الافكار ولا تتصوره الابصار فيكون
العرش الثاني يفرض في زمين ويكثر في فردين وينقسم في كمالين
فيستقر القرار للافكار بالاشعار للابصار ويكون العرش
الثالث في ثلث من الازمنة فيثبت التصور الرحمان وينجلي
بالتمكّن الفرقاني ويلحظ الادراك جلالها هناك والعرش الرابع
في اربع كرك ثم كذلك فيستقر قرار القرار للابصار والافكار
فيقال في الزمن الفكري خمسين الف سنة بما فيه من تحصيلات
روحانيات واقعالات لطيفة كثيرة في ازمته عقلية فهمية رابنية

احاطيه فالذي يتصوره في الزمن الفردي الفكري بالفهم لا يتصوره
الادراك بالحس الا في خمسين الف سنة وكذلك الادراك بالفكر الذي
يتصوره في زمين لا يتصوره الحس الحساس الا في الف سنة والذي
يتصوره الحس بالادراك في ثلاثه ازمته لا يتصوره الحساس بالحس
الا في سبعة الف سنة والذي يتصوره الحساس في اربعة ازمته لا يفي
به الافعال الجمانية بشتي خصائصها العينية الا في ازمته متقاوته في الطول
والقصر بحسب ما يكون اللطف في الطباع والوزن في الاوضاع فالعرش
الاول المفروض في الزمن الزمن الفرد والفرض هو الجعل لا يتعين
فيه قبل ولا بعد ولا اين ولا شخص ولا غير ذلك مما هو موجود معلوم
وكذلك لازوال ولا ابد والتاني بالتنزيل اين واقرب والثالث اذني
واظهر والرابع اظهر واحصل واقر وامكن **تحقيق الصفات**
الصفات حقايق في انكشاف معلله بموصوف في كشف متعلقة
في احاطة بمتعلقات معلومات لمتعلقها والعلل مشروطه في
تعيينها بالانحصار انواعها في اشخاصها فاذا انجبت الجاه بطن فيها
العلم والقدرة والكلام والارادة والسمع والبصر وشرط هذا البطون
بقايعين ما بطن بحكم الانحصار فكل صفة فيها كل صفة باطنه مع
تعيين كل صفة والمعلومات موجوده لا موجه امثالها في مادة

هيولانية قابلة للنفي والاثبات والتحليل والتركيب وهذه حقايق
 الاقلام والالواح في الارواح والاشباح اعني بها المعلومات للعلل
 الصفات والصفات ان تكون غير زايده علي موصوفها فعالم القدره
 او زايده علي موصوفها فعالم الحكمة والزيادة من سر التحلي لا غير وكونها
 معينة في حيطه واحده وهي الحيطه الثامنه رحمانية وكونها معينة
 علي انفرادها في التنزيل المثلي ربوبية فجامعها الرحمن علم القرآن وعلي
 الانفراد كالمثل المعلقه وهذا من حيث القليه واللوحية خلق الانسا
 علمه البيان وكونهم مثالي لتحقيق تعيين امثال المعلومات بعلمها
 فلا بد لكل حيطه علي انفرادها من دورة ودائره حتي الي حامها وهو
 سابع سبعة وكونها ثنتي فيه ايضا ليتعين ما بطن في كل متعين
 من السبعة فتكون كل دوره من ادم الي عيسى دورات ستة باطنه
 في كل دوره منها سبع دورات وفي زمان محمد صلي الله عليه وسلم
 وهو سابع باطن فيه ايضا كذلك من حيث هو سابعهم ومن حيث
 تعين ما بطن في كل دوره سبع دورات هو ثامنهم فيتعين في زمانه
 سبع دورات في كل دوره منها سبع دورات فمن حيث هو سابع الف
 سنه علي نحو ما تقدم ان اليوم الرباني بالف سنه وكذلك كل دورتهم
 ان عند ربك كالف سنه مما تعدون ومن حيث هو جامعهم حكيم هذا

التقيين المذكور فتسعه واربعون الف سنه اذ ضربت كل واحد
 من السبعة الاف في سبعة الاف فهدا السبع المتاني والقراي
 العظم هي حيطه التماميه وهو جامع اجماعهم ومراة كشف اعيانهم
 وهي الحيطه التي فيها تعين اعيانها كما تقدم اعياننا في عين واحده
 وهذا يوم جمع الجمع وجامع الاجماع فتكون بتتمه الخمسين الف
 سنه بالنظر الي الواحد والنظر الي ما فيه من الجمع فهو الخمسون
 الف سنه تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسون
 الف سنه اصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيد ونراه قريبا وهذه
 الحقايق هي المعبر عنها بالقلوب الالهيه التي وسعت تجليات
 الالهيه معلوماتها هي الاقلام المعبر عنها بالعقول الربانيه التي
 وسعت التثارات العرفانيه لم تسعني ارضي ولا سماي ووعني
 قلب عبدي المومن وينزل رنيا الي سما الدنيا في كل ليلة فعرش
 قلبي رحمني الهي ولان القلب بيت الرب وعقل كرسي رباني فرقائي
 كتاب احكمت اياته ثم فصلت ونامن الايام المحمدية وهو ثامن ما به
 هو منارة الانوار ومنار سريرة الاسرار وحضرت حضرات
 البها والوقار اليه تنتهي الحضرات المحمدية والاحاطات الاحمدية
 بما فيها من احاطات ربانيه وحضرات رحمتيه بتجليات رحمانية

باسما وسميات وصفات وموصفات فيكون هذا اليوم سبعمائة الف
سنة بما تم من مائة اسم من الاسماء الحسنى للسميات السبعة الحقائق
الصفات العلي على انفرادها بالحقائق والحقائق وتكون على التثنية
الحقاني والتدقيق الزماني بغاية التفصيل الفرقاني اعياهم للعينه في
الجملة والتفصيل بهذا التقريب والتريل والتوصيل والتفصيل اعيان
الموجودات وتصورات مفردات في صور قايما ان كل من في السموات
والارض الا الى الرحمن عبد القادر احصاهم وعدهم **عند النظر النظام القديم**
في سلك كسر الله الرحمن الرحيم وما اتسع الامر اتساعا وتربع العرش
ارباعا كما تقدم في النظام المعلم والاحكام المحكم فملك وملكوت وجبروت
ورحموت وكل عرش في نفسه وخصرات قدسه وانسه يفيد قسمه
جملة ما في مقسومه فكل عرش رحموت استوى وكريسي وارض وسما
فكل واحد منهم في نفسه ملك وملكوت وجبروت ورحموت وتكون
الحقايق لكل منهم صفات رحموت استوى وجملة عرش مستوى محمول
في كريسي اليها فانعه في الارض والسما وهي الرقايق والحقائق
والجبهات اللواحق في الاحاطات السوابق فيفتقها في السماويات تكون
سبعويات وهو الاوامر الموجهة في كل سما وهذا وحى من الله وحي بما اوحى
اذا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالامر هو مريد الكون ومكنه

بالتكوين

بالتكوين وهذا وحى الامر اعني التكوين وهو في نفسه وحى الله وعلي
فعل هو لا يقع المحو والاثبات والنسخ في تبديل الايات بالايات وهم
من حيث لا يتبدل ولا تحويل لا تبديل لكلمات الله فعلى هذا الامر وحى
الله وكلمته والتكون وحى الامر وكلمه **واعلم ان الجنات** ثمانية في
اربعة اما كونها اربعة فبوجه ما قاله عليه السلام جنتان من فضة
اثنين وما بينهما وجنتان من ذهب اثنين وما بينهما وقال تعالى ولن
خاف مقام ربه جنتان قال ومن دونهما جنتان وعددي الحديث
الآخر الجنات الي ثمانية جنت فوجب ان تكون ثمانية في اربعة فكل سما
وارض في باطن كرسى سبع جنت وما بين الكريسي الى العرش فردوسها
الاعلى وثامنها الاثرها الارقا وهذه اوسط الجنة واعلاها وهي التي
سقفها عرش الرحمن كما جا وكذلك في كل جنه مائة رحمه ومائة درجة
ولله تسعة وتسعون اسما كما ثبتت في الاخبار الصحيح والتفهيمات
البيانات الفصاح فاذا تبين هذا فاعلم ان نزول ادم عليه السلام
كان لتحقيق اخراج ما في القوة للفعل وهي الخاد كل واحد في احادة
التي كانت متحدة فيه فيبين بالتفصيل الفرقاني في التصديق الايماني
والحكم المحكم الانساني ان النزول كان بالسماويات والارضيات
والكرسيات والاستوائت العليا المستويات فاما بالترتيب فادم

وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم اجمعين فهذه كرسيات
 وسماويات وارصيات وكل ارض وسما من هذه جنات كما تقدم ولها
 حقايق هي اقمار مقاماتها وشموس حضراتها ونجوم درجاتها وهي
 متبينة في الصحايبات والتبعيات والورثة النبويات كما كان في
 زمن ادم يافث وشيث وادريس ونوح ولخود ذلك مما هم له اسما
 عظام ووجوه كرام وبرور افلاك تمام فيهم تطهر انوار تجليته واحكام
 دنوه وتدليه وكذلك من ابراهيم الى موسى ومن موسى الى عيسى علي
 السنة للمسنونة والحكمة الموزونة واعلم ان كل ما كان في الاسرايليا
 من الادميات والابراهيميات والموسيات والعيسويات كرسيا هو
 في المحمديات فردوسيات لتجليات صحايبات وعروش صديقيات
 لمستويات رحموتيات حضرات فردوسيات لتجليات رحمانيات
 من بواطن غيوب لاهوتيات قابو بكر وعمر وعثمان وعلي هذه الاربعة
 الصحايبات والخلفاء الاماميات اولهم بادم وثانيهم بابراهيم وثالثهم
 بموسى ورابعهم بعيسى واعلم ان القرانات بالميكائيليات التي تنزلت
 مع الادميات بالكلمات التامات الرحموتيات فتلقى ادم من ربه كلاما
 فتاب عليه وهذا القرآن لما نزل من حكمة ملكيه في بطانه فلكيه كما
 تقدم من احكام التشكلات بالتمثلات في التنزلات الروحانيات فما

كان منها باطنيا كان بالانقهاقات الجبرليات التي كان ياتي بها جبريل
 عليه السلام لمحمد صلي الله عليه وسلم مثل صلصلة الجرس وهذا
 النوع هو الاشق والاثقل والاشد الاهول ولانه تنزيل القرآن علي
 القلب الكريم بالنبا العظيم نزل به الروح الامين علي قلبك لتكون من
 المنذرين وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن علي جبل لرأيته خاشعا
 متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
 وما كان الظاهريات فيما كان ياتيه جبريل في الصورة الانسانية
 والمثالية الدحيية كما قال عليه السلام واحيانا يتقبل في الملك رجلا
 وهذا النوع اخف واهون وانس والين واقر واپين وهذا
 بما يكون من تشريعات فرقانيات واحكام عمليات وايات بيئات
 فالاول باطن وهو محكم القرآن وهو الذي يكون يرفع اول حين يرفع
 القرآن والثاني الظاهر هو تنزيله بالفرقان وهو الذي يرفع اخر
 عند تنهايه الزمان وهذا التمثيل الظاهر هو التنزيل الذي ينزل به
 جبريل في عموم النبيين وكافة المرسلين والتنزيل الباطني خاص
 لمحمد سيد المرسلين وامام المتقين واعلم انه ما كان في حق الانبياء
 بالتنزيل الجبريلي بالوحي الفرقاني في التمثيل الانساني خاصا في شأ
 النبيين والمرسلين بالوجه الذي هو جبريل ولخواص الاوليا

تمثل ميكائيليا بشرياً فادعين هذا فاعلم ان ادريس والياس
والخضر ويحي هم بالقران الملكي الميكائيلي في الشكل البشري الولاي
وغير الولاي نادريس في الادميات والياس في الابراهيميات
والخضر في الموسويات ويحي في العيسويات فكما ان ابا بكر خاصية
ادم كذلك ادريس خاصية ابي بكر وكما ان عمر خاصية ابراهيم كذلك
الياس خاصية عمر وكما ان عثمان خاصية موسى كذلك الخضر خاصية
عثمان وكما ان عليا خاصية عيسى كذلك يحي خاصية علي **واعلم**
ان ما من عرش من هذه العروش الخلافيات الاماميات الا وله
كرسي من بقية العشرة الصحايبات هو موضع فرقانه وتنزلات
بيانه وتبيناه علي نحو ما احكم من النظام وتقدم من الاحكام وما
هي سنة التريج محكمة الابداع محكمة في الاوضاع فيكون كل عرش
من هذه العروش ايضا ينقسم الى اربعة وكذلك المنقسمات تنقسم
بالتريج الى تقسمات قل لو كان البحر مراد لكلمات ري لنفد البحر
قبل ان تنفذ كلمات ري ولوجينا بمثله مردا وكل عرش في نفسه
وبسائط انسده وحضرة قدسه ينقسم بالتسعة المسنونة والحكمة
الموزونة ولان كل انقسام عرشي يغيد قسمة جملة ما في مقسمه
وهذا من حقايق التمثلات الروحانية والتجليات الرحمانية فاما من

عرش كان او يكون في المحديات الاولى ملك وملكوت وجبروت
ورحموت فمن شهد وراي وكاشف وطالع بالنهاي في افق سدره
المنتهي واستوي الي المستوي الاقدس الاعلي انما هو في كلمته
الخاصة له وقسمه للرابع به في حقه فلا يري في غيره مرآة ولا يشهد
شيئا سواه ومن ثم تلوح لك بارقة التحقيق في مرآة التصديق بما
يخبرون به المكاشفون من الملكوتيات ويتحدثون به من العجايب
الغيبات **وتعلم** من اين روية الولي الخضر والياس وادريس
وكذلك روية الملائكة والنبين ومشاهدة محمد سيد الخلق اجمعين
كل هذا بما شهد الولي والمقرب الصفي بحقيقته المصطفي والمصطفي
وبما تم من تنزيل جلي وبرق لطيف خفي وتخصيص في خاصة نفسه
وعما ينحليح له من رفاق نفسه في بطانة قدسه ويمثل له من تجليات
لطائف قدسه في مرآة جسده فيشهره بفرض الغيبة الادمية بالخضرية
واليايسية وغيرها من النبوية والملكية والولاية التبعية وبفرض
السكرة الاخروية التي تكون في هذه الامة الامية ولانه كما تقدم في
الساعة وما ازفة الازفة فتكون بحكم هذه السكرة مشاهدات
راييات ومطالعات ملكوتيات وتكون بحكم حكمة شق الصدر
المحمدي واخراج القلب المظهر العلي ونزع ما فيه من العلقة السوداء

والنكتة الوهدة عينية حصرية ونومه حقطيه وهو تجريد القلب
السليم عن العوائق البشرية وما هو حصة من لاناخذ سنة ولانور
فلا تاخذ سنة ولا نور وما قال تنام عينا ولا نيام قلبي فهذا
السر السرياني تكون اسرار روحانية وتزيينات قلبية وتجليات
فوايد بانفهاقات رحمانية فكل يظهر له منه اما فيه واما عنه بحكمة
الخلق والتجلي في الباطنيات والظاهرات والمعاني والعينيات
فكل عرش محمدي وكل كرسي اسراييلي على نحو ما تقدم الاول بالجمع
والثاني بالفرق ولان الكل في هذا الزمن المحمدي على مراتبهم ومقاماتهم
واحكام احكام حكماتهم وانما هو كنف المحمدية قد وضع ستره وتقدس
عرفانه قد اسرى سره فكلهم تحت ظل لوايه الويه منصوبه وتحت
قسطاس ستر كيف ولا يند اخيبه مضروبه فاذا ارتفع اللوا الى المنصب
الاعلي وشهر الستر ديله الاحوي عن ساقه الاقوي علم كل عالم قدر
ما علم وجوزي كل عامل بقسط ما عمل وشهد كل عابد بمعبوده وحقق
كل شاهد مشهوده يوم ندعو كل اناس بامامهم وبما هي العلماء ورثة
الانبياء كذلك اتباعهم ورتبة اتباعهم واشياهم في نظام اشياهم
وكفارهم بخاصية كفارهم وطغاتهم بخاصية طغاتهم ولما كانوا اليوم منوا
بهاكر بوابه من قبل وما قال عليه السلام يستتبعون سنن من كان

قبلكم شبرا بشير ودراعا بذراع حتى لو دخلو حجر صلب لدخلتموه
هذا فرقان وبالحاصية المحمدية والكلمة الاحمدية كنز خيرامة
اخرجت للناس تلمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وما قال
وما حقت شهادة خواص الامة المحمدية علي الامر وكان وسطا
اوضح من نار علي علم وما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فمن تحقق
بحقايق التجريد وحقت له كلمة التوحيد استخلاصا واستحقاقا
واستهلاكا واستغراقا كان محمدا الامة احمدية النسبية والعصمة
ومن تحقق بحقايق الايمان وشهد مشاهد العرفان في شواهد الاحسان
من وراء حجاب كرسي الفرقان كان اسراييلي النسبية في نظام هذه
الامة باحكام سنة الحكمة في الحشر والنشر ومن استنول عليه عارض
الغير والسوي نزل عن مقدس الاسنوي ودخل بالغير في محكم
الغير والاستيلا ومن جهل نفسه فقد جهل غيره ربه فهذا امتي
تمسك بعصمة التبعية في التشريع والتجديد والعقد في التوحيد
بالتقليد كانت له نسبة بحكمة الشفاعة وجزا فيما احسن فيه
اتباعه علي حكم غيره المغايرة والفقه تشبيه تشويها منا فزه وما
يقول الله تعالى لنبيه عليه السلام اخرج من الدار من في قلبه مثقال

درة من لاله الا الله فما صبر الايمان الي هذه الوزنه الذريه الا لما
عرض عليه من عارضيه الغيريه وكثافة حجاب الشويه وان في
الجنة لحسرات قيل وما هي قيل تفاوت الدرجات او كيف قال صلى
الله عليه وسلم وهو ما هذا معناه ويكون القرب والبعد بحسب
المعرفه والجهل بالنفس والرب **واعلم** ان هذا التفسير بالتخصيص
والتعميم هو هو موم الامة لاني الخاصة من الامة الاميه فانهم
عين الاعيان وجوامع اجماع الايمان والاحسان واحاطات
حيطات العرفان ووجوه وجه المقدس الكريم مشرق
لبسم الله الرحمن الرحيم يتعينون بتعيينه حيث ما تعين ويتبينون
ببينانه حيث ما تبين فهو عين اعيانهم والمتجلي في حضرة مراه
معارف عرفانهم **تحقيق السبع المتناهي وارواح الاولي في الاعيان**
والمعالي اعلم ان هذه الارواح والحقايق والرقايق والذقايق
كانت من الانسرايليات بالارساليات والنبويات وهي في المحدثات
بالقطبيات والولايات وما كان عصره صلى الله عليه وسلم كله
جميعيات فكل ما به في زمانه جمعه من جمعه وعصر من عصره
مطلعه وما قال عليه السلام استدار الزمان كهية يوم خلقه
الله فكانت كل جمعه من هذه الجمع الجامعة سبعة ايام كل يوم مشرق

شمس من شمس الطالعه وهي سبع جمع في كل افق ومطلع والجمعه
الثامنه مصلها جامع اجماع جوامع جمع جماعات ومنازل منارات منار
عرش احاطات رحمتها رحمتها وهذا هو العصر المقسره في نفي
الذكر حيث قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر ولانه يوم فيه
يختم على كل قلب بما فيه فان كان بحق ختم عليه بحق ومن كان بشك ختم
عليه بشك سيختمهم وصفهم وكذلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهذا هو اليوم الذي يرفع معه باطن
القران اولا ولان الرجح والخسران متعلقان فيه بالانسان لا بادم الاعيان
ولان في عيسى ختمت الذوره الادمية والازمان الديني وفي الزمان
المحمدي تجلت الازمان الاخرية والذورات الانسانيه ولذلك اخر
اخر نزول عيسى عليه السلام الي اخر الزمان حتي يرتفع الانسان
بحضرة الرحمن ويكون القيام على الادمية والابدان وتحقق الاديان
بين يدي الديان وهذا يوم الفرقان وهو ظاهر القران وما قال تعالى
ان الذي فرض عليك القران لرادك الي معادك قل ربي اعلم وحقيقه
المعاد تكرر مناره الانوار علي كل دايرة دار فلما انقضت جمعة الخلافه
الاولي التي كانت بجمعة الابهي وصدره الازهر الازهي وما قال
عليه السلام ما يبقى في المايه الثانيه من علي وجه الارض اليوم احد

فبين صلى الله عليه وسلم انقضا كل عصر من اعصاره بما فيه من حكم
 واحكام وعلم ائمة اعلام ولان الزمن الثاني ياتي بحكم المثاني ولكن في
 خلع علوم معارف واحوال ومظاهر احكام وحكم واقوال وظواهر رسوم
 وافعال واعمال وما قيل لكل زمان دولة ورجال وهذا من حكم النسخ
 والتبديل بالتحقيق والتشقيق والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وما
 ننسخ من اية او ننسخها نأت بخير مثله او مثله وهذا النسخ نسخ البطون
 وجمع لانسح اعداء ورفع فلا يزال ذلك العين العلم المعلم والمعني
 العالم والمعلم المحكم يتطلع في مطالع كل جمعة من جمعة بعين اعيان مطالع
 طلعت في خلعة من تكونات خلع خلعت حتى ينتهي الى ثامنه وجامع
 سبعة فتكون هذه العين الطالعة بالطلعة وجامع سبعة للجمعة
 هو الرجل الذي يبعثه الله على راس كل مائة يجرده لهذه الامة دينهم
 وهو تجريد في بطانات الحياه وامساكات القوي وهذا هو الجامع الرباني
 والعين المحمدي الرحموي الرحاني وله في وقته سبع من المثاني وهم ايام
 الجمعة وحقائق البطانات السبعة فاسم واساسهم ورئيسهم ورأسهم
 هو القطب الاسني والبسر الاخفي والنور الاجلي والولي الاولي في الاخرة والاولي
 وهو القائم بين يدي العين المحمدي والطلعة والاحمدي وهو الذي قال فيه
 صلى الله عليه وسلم ورجل من امتي قائم علي قلبي فهو القائم تجاه الوجه الاعلى بحكم

للمسانيد على خط الاستوي وهذه حقيقة المواقفة والمطابقة كالبدن
 المستقيم من نور الشمس اذا كان معها على خط الاستوي وانما هذا لا يعرف
 الا بشديد القوي لا يضل ولا ينسى وهذا هو الواحد الغريب المقرب المحيبي
 وسيد الغر يا ونايب حضرة اليها محمد المصطفى اذا ترقى الى عيب بطانة بطانية
 وتجلي في حجاب رحابته فيكون هذا بين يديه في مقام نيابة بتحقيق
 محمدية سيادته وهو لخاصيته المثالية الجبري بيليه الرحيمية التي كان
 فيها الملك رجل لا يكلمه كفاحا وعن شماله الفرد والمحقق والعارف والفرد
 العلم الخاص في الزمان الذي يعلمه قبله عقل ولا خطر في جنان ولا فاه به ثم ولا
 نطق بدلسان وهذا هو الهويته المرسله مع الهويته السارية والحق هو
 المستهلك في التوحيد بالكلمة والفاني في الوحدة الالهية وهذا درجت الجلال
 والعارف هو القدم المكين والروح الحافظ الامين وهو درجة الرحابته وما قلنا
 في العروش الاربعه الذين هم مستويات المحمدية ولا يزالون معه بالمعية وبما
 ذكرنا من الخامسات الثلاثة في العلوية وهو علي وعيسى ويحيى وكل تثليث
 عرشي الاول بالخاصية والقاني بالخاصية والثالث بالخصوصية ففي هذه
 الحيطه العرشية علي بخاصية الفرد وعيسى بخاصية المحقق والعارف
 بخصوصية يحيى وبما قال صلى الله عليه وسلم ورجل من امتي علي قلب عيسى وهو لا
 عن يسار القطب وعن يمينه الغوث والخليفة والامام فالغوث موضع

الصديقية وحامل الخليات الربانية والمختطف عن العوارض البشرية بالكلية
 وهو السميع الطيع بالذات لما يتجلى عليه من الانقضاءات السماوية والاصناف
 وهذه حقيقة الغوثية اذ لولا حقايق الصديقية وقوايلها الراغبة المرضية
 ما تفتحت الابواب الغيبية وتنزلت الاخبار ان الصادقية بالعلوم الدينية
 والخليفة هو خازنة الامانة وحرز الوفا والصيانة والحكم بالعدل والعدالة
 فهو مصرف القسم العرفانية في البواطن الايمانية والمتشاهد الاحسانية
 والنشوء الاسلامي والامام هو وجد مواجهة القلوب بمطاليتها والعقول
 فمزاياها والادراكات بتصوراتها فهو حضرت قرب المقربين واليه تنتمي
 اقدام السابقين وهو العرش الابدي فالتعوت بالخاصية الابديكية
 والخليفة بالخاصية الادمية والامام بالخصوصية الادريسية وهذه السبعة
 وجوه كرام وبرور غام وحضرات سلام بين يدي العين المحمدية والحضرة
 الوجدانية الاحمدية وكل واحد من هذه السبعة العلامة من الاسماء الحسنى
 هم حضرات تجلية وقرس تدلية وتربية ولكل اسم من المائة اسم مائة
 اسم هي له تسمية كناية بحيث يتحقق فيها والانت والانا وهي درجات نزوله
 في ثلاثه وعيون ظهوره في تطلعاته فمجموع هذا الجمع الاولي والنور
 الاظهر الاخرى سبعون الفا وما قال عليه السلام سبعون الفا من
 امتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم وصفهم فقال هم الذين لا يرقون

ولا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون ثم وصفهم في دخول
 الجنة وقد شبه وجوههم باليد نوعا بالشمس ثم قيل في الحديث الاخر
 هل نرى ربنا قال انصامون في روية الشمس انصامون في روية القمر
 فاشارة صلى الله عليه وسلم اشارة موقرة مقدسة مطهرة وهذه الحجب
 الوجهية القمرية الشمسية وهم حجب ربانية وتجليات رحمانية كما انقصر
 في التقلات الجبرلية في الصورة الرحيمية وهو اذ انكشف غطا البشرية
 وانفك طابع الفجأة الطينية ظهرت اسرار هذه الحقايق القدسية لانها
 كلها اسرار الالهية وارواح رحمانية وابدية ربانية وقلوب احمدية وعقول
 محمدية وانفس ملكية جبرلية وادراكات ميكائيلية وعلى الجملة والتفصيل
 كلها اسرار الهية وانوار رحمانية في تجليات ربانية وتمثلات رحمانية
 جبروتية ملكوتية ملكية وقدرية لنا مثل عظيمنا ونبا كرميا بتزول روح النبا
 وسكنية التسكين بايضاح فصاحة النبيين ولان جبريل عليه السلام
 كان في ضمن قوته وتصور علميته صورته دجيا في بساط قوس غيبه الاحياء
 فلما تمثل اخرج محافي للفعل ما في القوى فان قلت ذلك المثال نفس جبريل
 فهو الحق فانه لا يتصل عنه انفصال الاستقلال ولا يباينه مباينة الاجسام
 من الاجسام والاجر امر من الاجرام وان قلت هو غيره فهو غيره ما ينطوي في القوى
 اذا رجع الى احاطته الاولى وان كان عن احاطته ما ترك وعن مملكة كرمي

قد سده ما انزل وانما هو كقوچ الموج في الماء والله المثل الاعلى فان ظهر هذا
فنقول على وجه البيان ان جبريل الحقيقة وصورة وحيا في القوي ^{وهو متعلق}
القوي كما تقدم فيما مضى وهذه هي العلة والحلول اللذان لا يفترقان ابدا
كما نقول في معلوم العلم كذلك نقول في مغزور القدرة ومراد الزادة ^{والمسموع}
السمع ومبصور البصر وكلمات الكلام واوراج الحياة كل هذا في غيوب ^{لها}
وقد رتب بواطن احاطتها فاذ تجلت كانت هذه العلويات لها صور ^{تثلاث}
واشكال تنزلات وتجليات منفصلة لا منفصلة وهي الاقلام الكائنة وكل
قلم منها هو امر انا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والواحا المتخلعة
عنها كاخلع حوي عن ادم كما تقدم وتقدم وتكون الكائنات بعد هذا مشتركة
بين الالواح والاقلام كما يشترك السمع واللسان في الكلام فافهم حقيقة
هذا التنزيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فهذه الشموس والبدور
تجليات نور وحضرات حضور ^{وتثلاث} اسيرة اسرار وسرور والواحا
المتخلعة عنها سائرها وكراسيها واسيرتها في جبروتها وملكوتها وملكها
فان فهمت هذه كحقيقة الدين ^{فلترجع الى كمال القطبية} بعد ما انقطعت
اسرار العين المحمدي بالعرشية العلوية والعرشية الايبكيري ^{ولتنزل}
من هذه الجبروتية الى الملكوتية بحيث العرشية العمري ^{والعرشية العثمانية}
وهي الانوار الوترية وما كانت الاثنان اللذان في بغيان الصحابة العشر

رضي الله عنهم اجمعين ^{الكبير الكبري} والنور الازهر المستخفي في كهف كنف القطب
الذي على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ^{وكرم} وكرم وعلى الدهول الطيبين ^{الطاهرين}
واصحابه المؤمنين الامين وكان هذا الكبير الكبري هو الوتر القائم بين يدي القطب
كما ان القطب قائم بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم وهذه القطبية الوترية هي منع
تثبت الفرقان وسكنية ثقل قلب مشكن الايمان وبما قال تعالى هو الذي انزل
السكنية في قلوب المؤمنين ليردادوا ايمانا مع ايمانهم مع قوله صلى الله عليه وسلم
لقلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف يشاء
ثم قال عليه السلام اللهم ثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك فتحقق بهذا
ان ثمر ثقلبات قلوب بمقلبات غيوب وان ثمر سكنية ايمان وتاييد روح اما
كما قال تعالى اوليك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهذه الروح
السكنية القدسية هي الحقيقة القطبية الوترية الخاصة بالصحابية ^{الكهفية}
وهذا الوتر عن يمينه النقيب والنجيب والحافظ والنقيب بخاصية حق اليقين
وهو حصول عين الخبر في الخبر ^{الثاني} النجيب بعين اليقين وهو تحقيق الخبر
في عين الخبر والثالث الحافظ بعلم اليقين وهو حصول الخبر وطعا بتصديق
الخبر فهو لا عن يمين القطب الوترية وهم بخاصية عمر ابراهيم والياس
وعن يساره البكر والخفير والصالح وهم بالاحسان والايمان والاسلام
فالبرلية انتقال من تصور غيب الى شهادة دوقة وهذا هو الاحسان حيث

قال **عبد الله** كانك تراه وحقيقة البدلية بطون البشرية في الروحانية الملكية كما قال تعالى ان يشاء يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فهذا تبدل الصفات لا بالذات ولولا حقائق البدلية ما ترقى القلوب في الدرجات ولا عرجت العقول الى المحضرات وهذا هو الاحسان بتحقيق الانسان واما الخفارة فهي تحقيق الايمانه بما فيها من صدقته غيبية تنفي عارضيه ربيبة ورفيقة حاله وهذه حقيقة الخفارة ولانه بنور تصورات ايمانه يغفر شائبة الشرك الخفي ويستتر بسنواخلة صه النير الجلي ولذلك قال عليه السلام حياتي خير لكم وما في خير وخير تحدثون وتحدث كثر تعرض علي صحايف اعمالكم فما كان منها حسن حمدت الله عليه وما كان غير ذلك استغفرت الله له والغفر المستتر في نور ايمان الخفير يستتر شرك القاصر الخفي اليسير وبما قال صلى الله عليه وسلم للصحابي كيف أصبحت قال أصبحت مؤمنا حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل حق حقيقة وسأله عن حقيقة ايمانه قال عرفت نفسي عن الدنيا فتساق عندي ذهبها ومدرها وجعل الذهب بدلا عن الدنيا ولانه يقول صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والخميسه ان اعطي منها رضى وان لم يعط لم يرضى وفي الحديث الاخر تعس وانتكس وانتكس فلا ينتكس ثم قال حارثه رضي الله عنه بعد ان قال تساوى عندي ذهبها ومدرها وكانى اري اهل الجنة يتنعون

واهل النار في النار يعذبون وكانى اري عرش ربي بارزا والفرق بين هذا الايمان والاحسان انه قال عليه السلام **عبد الله** كانك تراه فهذا روية اليه وهذه الروية الايمانية روية عرش الله مع وجود جنة ونار والاولى روية الله مع نفي الاعيان واما الحافظ فخاصية الاسلام وحقيقته الانقياد والتسليم والتفويض في الاحكام وبما جعل الله التسليم للقضا شرطا في الايمان فقال تعالى فلا وربك لا تأتي بمحكم فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما واكر التسليم بالتسليم وحقق التخصيص في التعميم وهذا حقيقة الحفظ ولان الاشارة لا تصير تحت تصرفات الاقوال ولولا الاخيار لهلكت الاعيان وبما قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لولا اطفال رضع وبهايم رتع وتسيوخ ركع لصيبت البلاء عليكم صبا وهذا الحافظ للتسليم موضع نظر الحق عند نزول الارزاق للخلق فالبدلر خاصية عثمان والخفير خاصية موسى وبما قال عليه السلام ورجل من امتي علي قلب موسى والحافظ بخصوصية الخضر والعمرات اقطا في العلم اللدني والعتمانيات اقطاب في الحال وهؤلاء ينزادون في العرد ويتكاثرون في المدد حتى يكون مع كل واحد من السبعين الف المنفرد منهم سبعون الفا من هؤلاء كما قال صلى الله عليه وسلم في دخول الجنة بغير حساب سبعون الفا ومع كل واحد منهم سبعون الفا لهم شמוש علا واقمار بها نجوم وهذا هو المشهر الكبير والحجر الخفير وهو عالم الملكوت ظاهرة بطانة غيب كبروت

فهم سبعة الف الف والله يضاعف لمن يشاء وهذه تنزيل العرش الرحمانية
والحقائق الربانية واما الكراسي الاربعه التي تقدم ذكرها في الصحايبات وهي
ظواهر على الغيوب العرشية ويطاين للظواهر الملكية في السماوية والارضية
بل جوايبان غيبتهم وموازن احكام ترجيح فلو أنهم وتبين من جوحات او هام
انها هم في فنونهم وهم اية الاجتهاد وموصلون اصول الفرق بين الصلاح
والفساد وحقايقهم عقول الترجيح والتجريح في التبيين والتفصيل كمالك
والي حنيفه والنشافجي واحمد ولي المناصب المنيغه والمراتب الحفظه الشر
هم اية الدين وحفظه المسلمين وخزانة العقد التمين والسر المكين جعلهم
الله حماة لمحي حرم امانه وحفظه لخراين اسرار ايمانه واحسانه وحافظهم
وجامعهم وقطب دايرتهم الواحد الباقي من الصبح العشرة والكرام البررة
ليالي فجر المحمدية الطالع وابصار نور بريق سره الالامع رضي الله عنهم اجمعين
وعن التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وهذا هو الحزم الاعم
والاكثرا لاكبر والعلم الاعلم المعلم فمنهم المتكلم والاموي الفقيه الغروي هذا
من الفط الواحد ومنهم المحدث والغوي والمفسر هذا بالمعط الثاني وهذه
ايضا سبعة بخاصية الوسط الصحابي ولكل علم من هذه العلوم الستة
قطب في الزمان يكون فيه النهاية وياخر منه الغاية والنمط الثالث من الكراسي
منهم العامل المجاهد والصابر والمكابر والمقتصد القاصد وهو ايضا اقطا

في الزمان ودخاير اسرار في الاوان والنمط الرابع الصوفي المحقق والصوفي
المتخلق والصوفي المصدق فالاول جمع الجمع محرمات تقتضيه علوم الصوفية
والثاني بالجمع والثالث بالسمع فرب حال وصاحب حال وعبد حال وهو لا هم
انوار الحضرات وابواب سما اسماء الهي كما ان الكرسيتين الاولين مفااتيح ابواب
جنت الخراود يوان حساب العطا وهذا في كل ايام بعده في يوم جمعة من الجمع
السبعة تتكرر تكرار الصلوات وكما مضى يكون ما هوأت الى يوم الميقات
تعريف التعريف في التحليل والتلخيص ولما جمعت الصورة الطيبة والغارة الختم
الارضية كان اول ما التام منها يسطر نعمان وتصور النقطة الاولى وهي عجب
الرب وهي للسلام الاصغر وجمعت فيه بالحكمة الربانية والقدرة الالهية
التي لا يتصورها او هام الخلق ولا تنزل الى وسع النطق من درات الصور بعدد بني
ادم الذين اخلا الرب عليهم العهد عدد اعداد ومرد كرد ولما انزل الله سبحانه وتعالى
بصورة ادمته العلية ادخله في مسام عجب الرب الى هذه الصورة الطيبة
فدخلت كل درة في دراتها وانخرت كل صورة في صورتها فلما صار الى القلب الطيب
والشكل الصنوبري بانبتت روح حياته الروحانية على هذه الصورة الختمانية
فاستفادت هذه الحياة الحيوانية بما فيها من حركات وصفات واقتوية وترتبات
من ماسكات وموديات مما ناعاينه من انفسنا في كل قوة حكيمية والة حكيمية على
اختلاف عجائب تصرفها في تكتيفها وتلطيفها فكان في القلب الطيب مصباح

الرجاجة قد اشغل نوره فيها سراجة وتخلل نوره بعين مشكاته الطينية
 واستغراقها من كل جهاتها بنور حياته الحيوانية ثم انبسط انواره عن مشكاته
 وملا جميع تعينات خارجياته فلا الاعلى والادنى من افاق هذه الدنيا بانبثا
 تلك الانوار الحيوانية عن العين الادمية بالتصريفات الربانية فانصلت بالمعدن
 والنبات والحيوان وجميع اعيان الالكوان بامثال مثل صورة الانسان وبما قال تعالى
 وما من ذابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امرنا بشئ من كتابي
 شي ثم الى ركن يحشرون ومن ثم يلوح لك معنى قوله تعالى ولو ياخر الله الناس بما
 كسبوا ما ظهرها من ذابة وتنسب سيم السر الاسمي من هذا المعنى وهو قوله تعالى
 اولم ير والى الطير فوقهم صافات ويقبض ما يمسكهن الا الرحمن فهذا القلب هو بيت
 الادمية وتترك صورة الملكية ومنه تنزل تفصيلات ارادته باحكام تصريفاته
 الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكات فيها مصباح المصباح في رجاجة
 الرجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
 يضي ولو لم يمسسه نار نور على نور **واعلم** ان هذا القلب هو بيت الرب واما
 القلب الواسع الذي وسع نزول الجلاله ينجلي المقدس الاعظم جل جلاله هو قلب
 الادمية وسر فطرته الروحانية ومسكن حق حقيقة الانسانية موضع استوي
 هيئته الرحمانية فلما تحللت هذه الصورة الصورية بانقباض روح الحياة الحيوانية
 وهو قبض بطون لكون يكون فانطوت روح حياتها في كل ذرة من ذراتها وجوهرة

من جواهر حتمياتها فلما تحللت الى غاية التحليل وتزلت بالتلطيف الى غاية
 التتبريل فصارت صورها كالهيا في اعماق الهوي ثم تزلت مع استقطار الماء الى الارض
 من السماء اعني سما الاثير واستقطر ما الزميرير وهو ما تعفده الحرارة من رطوباً
 الاجرى وتزلت استقطار من الانوار فلما تزل هذا الجسم لا تلطف مع الهواء
 الى الارض الصماء احرك فللك ماله فيه بالقوي وجذبه جذبا واستبدلا تفرق
 في اعيان الالكوان من معدن ونبات وحيوان وتخلقت الخلق باخلاقتها واستقر
 الرقائق على رقايقها بانطباقها ونطابقت باحكام تطابقها في سوابقها فالتبست
 من هذه الجمائنية كل ذرة بصورة ودارت في دورات الافلاك الى نهاية الدرة
 وهو اليوم الرباني والتاجيل الفرقاني وان يوما عند ربك كالف سنة فحينئذ يحجها
 بحكمة الجمع ليوم الجمع من له في كل كون روح الطاعة والسبع اولم ير الانسان
 ان اخلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
 العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فلما اراد
 الله جمعه واجتماعه ورد احكامه وطباعه واوزانه واوضاعه ساقته الملائكة
 الارزاق من الافاق الى الاب المقسوم بالامر المحترم وهو حامل درته وخزانة
 سريرته تتاوله في كلماته بارادات شهوانة واذا واق تلذذاته في معادنة
 ونباتة وحيوانة فلما صار كيموسا ثم يصير دما لطيفا تحصلت تحت كل شعرة
 منه فطرة باحكام سر القدرة ثم تحركت الحركة الشهوانية الكائنية في الانية بتحقيق

تلك الاوليه نوطي الانتي واستقطرت الحرارة العزيزة بالحكمة الربانية تلك
الانعاض الدمويه فاجتمعت الي الكبد وقد تم فيها حكم نظام العدد ثم طانت
مجتمعة بجميع الجسد فاستعدت باستعداد الحيوانية البشرية لقبول
درة صورته الادمية ثم اجتمعت عند الصليب تلقا عجب الرب فنزلت
فالق لب والنوي في لطايف رقايق القوى فخرج منها سريرة الوديعه في
الدرة المودوعة فانبثت في الما الدرافق والنعم الامر فالترنمها الترام الحبيب
وايتلفها ايتلاف الغريب بغريبه ثم نزلت الي الرحم وقرا جمع الشمل الملتئم
فقابلها الما المهيمن وقرا جمع له كاجتماعه وانطبع به كانطباعه وهو من اجزائه
التي تلطفت حين تفرقت وايتلفت حين اجتمعت ولكن هذه نزلت وانحرفت
وتلك استقامت وانتصبت ولما فيه من حكمة ارضية وسماوية وسفلية
وعلوية وفوقية وتحتية واميه وابيه سنة لا تتبدل وحكمة لا تتحول هذه
القوة الالفية والموتلفه العلية هي التي تكون من الابراهيمية في الاسما علية
وهي اللطيفة النورانية الكاينة منها صورة المحمدية الصورية وتكون الاخرى
من الابهة الابراهيمية الي الاسرايلية حتي يتبين ذلك في الصديقية المزمجة
وتعين الصورة العيسوية من غير ابية جثمانية وعلي هذه الجثمانية تقوم
الساعة الكلية عند انقضاء الفضية فلما صارت الي الرحم والتمام للجسم الملتئم
نقضت اربعين يوما ثم صارت علقه اربعين يوما ثم صارت مصغرة اربعين

يوما لتحصل منها قوة استعداد جمع الكوان من معدن ونبات وحيوان
والكل امانا هو عن هذه المصغرة التي هي حقيقة جسمية والحامدة لصورته
وحجته لا عن الفضلات الزائدة والكواين المتزايدة كالمعقولة عنه في كثير
من الاحوال والمتزايد بالنوال في السن والمتحلل عند انهزال البدن وكل
لمية تزيد على هذه الكمية وتكاتف على هذه الجسمية ليس لها هنا اشارة
ولا يقع عليها في هذا المحل عبارة وهي امور تعود الي كفاية اجسام الطباع
بحكم الحكم تكون في الاوضاع امانا هو على هذا الجسد الخاص بحكمه هذا الاختصاص
وبما قال عليه السلام يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل
ذلك ثم تكون مصغرة مثل ذلك فيجئ تلتئم هذه الصورة كأول مرة وايرد الصورة
الارضية والنفارة الطينية حكمة حكمة وسنة كسنة فيبعث الله الملك فينفخ
فيه الروح ثم يومر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
واعلم ان هذا الملك المتعوت هو من عالم الروح العلا والملاء الشدي القوي كما
قال بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال الروح خلق خلقه الله علي صورة بني ادم وفي طريق اخر يكون
ويشربون ومن اموع عالم الامر وبما تقدمت حقيقة المسححة علي الصليب
واخراج الدر للعهود كانت تلك المسححة العلية حجابا يدها قرسيه وخلعة
عليه ربابية من تنزلات التجليات الرحمانية بالتمثلات الروحانية فكانت

عليه خلعة وقار وشارت انوار ومطلع تجلي شمس واقار لهذه المسحة
 الحجابية اخذ العهد واثق العقد على الزر وكان الاقرار بقدر معرفة القدر وبما
 تجلت في هذه المسحة الاقدسية والحجابية العلية من التجليات الربانية بعدد
 اعيان الصور الدرية شهدت كل ذرة ما يخصها من التجلي الاعلى وبواجهتها من
 وجوه القدس الالهية وكان الدرية الصليب على حكمة الاخر فكانت كل حقيقة
 علوية حافظة برفيقها الملكية ودقيقته الادمية على عالمها من الدرية وشاهدتها
 وشهودها وهي التي عمتها ونجسها وتغيرها وتبدلها ونشأها ونجارتها وهذه
 المسحة الحجابية والصورة القدسية العلية هي التي بطنت في ادم عند الاكل
 قبل كايته النزول وليس هي الروح المنفوخة التي كانت لها السجدة العظمى
 بالحكمة الاولى تلك سر الاسرار ودخيرة دواير الانوار ولطيفة لطايف الدرة
 مستودع عالم القدرة وهي التي بطنت في غيب باطن بطون بطانة قبل دخوله
 الودار كرامته **واعلم** انه هذه المسحة الحجابية والصورة الاقدسية التي
 بطنت في الادمية هي الساق العرشية المنتزعة في اعماق الادمية وهو الذي
 اذ كشف يوم القيامة تبين لكل احد قدرة والسلام فيكون الملك المبعوث
 بالروح المبثوث كما تقدم هو رقيقة من هذه الرقابق الامرية المنخلة بالرققة
 الادمية من الحقيقة الحجابية على الدرية العهرية وهي الحقيقة الروحانية في هذه
 الصورة الموزية الكائنة بعد التلطيف بالتأليف وهو صاحب رزقها واجلها

وخلقها

تعين بعينه العينية مع
 صورة الصورة يكون ابد اذا

وخلقها وخلقها وخلقها ومقدرا قدرا جلها في حالها ومالها فيما كان من ادم
 وصورتها الكلية في المرتبة النسيادية والمنصبية العلية الرسالية العزمية فاول
 دورته كان في التوجيه ثم الابراهيمية ثم الموسوية ثم الداوودية ثم السليمانية
 ثم العيسوية واما اللطيفة المحمدية فمخزونة في غيب الاسما عيلة تنتقل الى ان
 تظهر القرشية وكذلك جميع الذرات البشرية تدور بحكمة هذه الدورات الدرية
 يكون نشأها بالتجليل وحشر بالتركيب بحكمة هذا السر العجيب ولا يرتفع حكم
 هذه الحكمة وتجليها حتى يربط الله الارض ومن عليها وهذا بحكمة حشر ونشر
 لا ينحكم تسخ وتسخ وفسخ وبهذه تتنا في علل التعليل والله يقول الحق وهو
 يهدي السبيل **الفقايق الشوامخ في تفصيل البرازخ**
 وقد تقدم في ما مضى من الترتيل وتبين بالتفصيل من التجليل انه لما نزل ادم
 من تلك المرتبة العلية بالصورة الملكية البهية الروحانية الفاعلية بما
 صلح فيها من المسحة الحجابية وهي الخلعة الرحمانية الاقدسية والساق
 القائم بالجملة العرشية وغاب تلك الغيبة الغريزية بالسكرة النومية
 انحلت عنه خلع صور العالمية مفصلات جزئية من جمل كلية فكان منها
 اشباحا موزية واشكال احسية وامثالا نفسانية حيوانية وتمثلات
 روحانية ناطقية انسانية ادمية وقلنا ان هذه الاشكال والاشباح في
 الاجسام والارواح على اختلاف انواعها وكثرة اعدادها واحكام صنيفها

وانساعها لكل شاكلة شكل من حيث هي بانطباق خلقة خلقها
حواس وادراكات وتصورات في قوى وامسكات وكيفية في فتوق من
ارمن وسموات في جزئيات وكليات فيما يعطى حكم طباعها وبحكم احكام
اوضاعها بما لا يعلمه الا من يعلم السر واخفى في الارض والسما او من ارتضاه
عالم السر والنجوي ومكنه بروح الشئد القوي في كشف اطباق وسر
المنفري وكما علم كل صلاته وتبيينه كذلك يعلم تشكله وتبيينه واعلم
ان الطينة اليمينية التي قبض منها القبضة الذرية وقدرت ذلك القدر في
الميثاقية كانت من طينة نهر الكوثر وهي الكافور والمسك الادفر والزعفران
المخلل بالعنبر في الوان ذهبية فضية ولطافة لولوية ومرجانة باقوتيه
وزمردية وسبحية وملونه في كل معجبة ومدهشة ومسرة ومفرحة ولها
من الاشكال في كل درة ما يناسبها في الحسن والجمال والبهاء والكمال والقرابة
والنظارة في معدنيتها وبنائيتها وجوانيتها هذا كل درة منها في جامع صورة
ادميتها واحكام ارادة انسايتها وثرمالا عين رات ولا ادن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وهو بما ينفعها اليها من سر سر ملكوتيتها ومستوي
عرش رحمتيتها من تجليات رحمانيتها باحكام احاطيتها نعم والله بالا
عين رات ولا ادن سمعت ولا خطر على قلب بشر من حيث صور طينتها و
نحاريتها وكثافة حساس جثمانيتها وكذلك القبضة الاخرى كانت من طينة

الجنات قد شملت منها منسجمة الشمال بنكال وبال وارواح منسجمة قدرة والوان
مستوده مصنعة كدرة ولها ما يشاكلها من صور فضيعة واطوار موحشة وصنع
والشكال مدهشة مريضة وجبس معدنيتها وبنائيتها وجوانيتها فلما جبلت
هذه مع تلك ما تدخلت ولا تلاحمت ولا تضايقت ولا تراحت ولا تماثلت
ولا تشاكلت وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال وانما هو حين الاخر بالمسحة
العليه والقيام في الحضرة العهدية دخلت الدرات اليمانية في المشاهد
الرحمانية فالتحت معها الدرات الظلمانية التحام الزحام واختلطت بها
اختلاط اللام كما دهمشت اليمانيات في المشاهد الرحمانية الربانية
دمشت هذه في الزبرجديات واللؤلؤيات والذهبيات والفضيات وبما
قال عليه السلام تعس عبد الدينار والدرهم والخميص ان اعطي منها رصني
وان لم يعط لم يرض فيها وليك استغرقوا في مشاهدة الانوار وهو لاي
النقواب يصير اللوان الدرهم والدينار فما شهدوا للربوبية الاشهادة
زور لانهم كانوا غايين في صور الحضور فلما ازدحموا هذا الازدحام والتحموا
هذا الالتحام والتاموا هذا الالتئام فشاب النورانية في الظلمانية تسوا
ظلمانية ورواح محمودة وكذلك الاخرى اقتسبت من رواح طيبها كسبا
عرصيا ومن انوار جمالها اقتسبت قبسا منطفيا فما كان به من هذه الدار
المومن من انواع غفلات وشكوي ونردات وغير ذلك مما ينال في الاسرار

كذلك من نور وياقوت ولولو وكافور فكلها تشكلات خلق والخلق و
وتشكلات تطلع واستطلاع علي اختلاف الكوان والوان وفيها من كل شيء و
وكل له حكم ما يعطى انطباق خلق خلق الخلق بالملكة المألوة والاراد
الحكمة وفتق ادر الكها في الافاق كما تقدم في نظم ذلك السياق وهو ايضا
بالطبع والفسر والاختيار كما تقدم في ذلك الاشعار وهذا البرزخ علي
فسمين منه هذا التخلق وهو بوجه التبعية اليمانية والاعتقادات التقليدية
ومنه الشيطانية وهي كلها علي صورة الحيات والعقارب والديوان وجميع
وجميع الحشائش وهي علي النحو الذي تقدم وانما تلك كتاب مرقوم في عليين
وهذه كتاب مرقوم في سبعين واما كونهم في صور الافاعي والحيات فيما تهم من
مستقرات وبما قال صلي الله عليه وسلم اذ اريت الحية فاستادنها ثلاثا
فان لم يذهب فافنلها فانها شيطان او كيف قال عليه السلام بما هذا معنا
واما البرازخ الانسياني فهي في العوالم الناطقة والالسننة المخبرة الصادقة
والاقلار الفاصلة الفارقة وهي حضرات البهات وافلاك نجوم العلي
واساس الساق الاقوي علي القدم الصديق الارسي وهي ما يكون به من غيوب
لاهوتية وتحليات رحمانية وتنزلات نورانية وتمثلات روحانية من حيث
ما هو الاقوي الاعلي والسنتوي الانسياني جل ربنا وتعالى وله الاسماء الحسني
والصفات العلا ويعلم السر واخفي فاما من ديرة دار وحضرة حاضرة منار

وقرار الاول هذه البرازخ الانسيانية عليها احاطات اطلاق ولها فيها تنزلات
استمتاع وهي علي قسمين بالانسيانية وهي ما تهم من حقايق عقليات وتمثلات
معنويات وتصويرات علميات في افاق عليات وهي ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر علي قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرت اعين ومن
حيث هي ادميات فيما تهم من تنزلات اذراكيات في مدارك روحانيات في الحان
فرقايات وتجسيرات سماويات واذا اريت ثم رايت نعيما وملكا كبير **كيفية**
هذا المعرف وما كان عجب الرب منه الخروج وفيه الولوج وفيه العود بعد
العود وبما قال عليه السلام كل جسد ابن ادم يبلي الا عجب الزنب منه
خلق وفيه يعود ومنه يخرج تارة اخري او كيف قال صلي الله عليه وسلم
بما هذا معناه فهو اذا خرج من غيب هذا العجب بحكم الدرة وتصور في صورة
المصغرة وتنزل الملك ونفع فيه الروح علي نحو ما تقدم من الايضاح والوضوح
واخرجت كل جوهر من جواهر جسمه الحاصر لمصورته ما فيها من خلقه
خلق خلق وانقشت فيما لها من سموات وارض وافق ودار كل فلك منه علي داره
وتطور كل اقلق تطواره وارتفع التشيع باختلاف اللغة وكثر الزجل بالقدس
وارتفعت الاصوات وسرت حقايقه فيهم حقيقة هويته السارية وارادته
الحكمة في قيوميته القايمه سريان الماني عروق النبات والحدوث فيهم **واشتر**
فيهم وامتزجت وتزلت فيهم بما تزلت وتحكمت فيهم بما تحكمت وتخلقت فيهم بما

تخلقت وجهلت بحكم ما ذهلت ونسيت وعلمت بالحكم ما طلعت وتحققت وشهدت
وما كان لها في الحكم الوضعية والنسبة الطبيعية أربع ملكات ثابتة
محكمات ملكيات خلقينات وهي ما قال صلى الله عليه وسلم من احد الاوقار
وكل به قرينه من الجن والملائكة وهذان حقيقة البرزخين وحقيقتان حقيقتان
وهما الاصبعان كما قال عليه السلام لقلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف يشاء وهذان حقيقة البرزخين فكل
الملائكة والجانية وهذه الانسانية والادمية فان ملكت الملكة الجانية واستولت
وحكمت وتحكمت كان بها اذا قبض قبضة الوفاة وانطوى بدرية في عجب دية
وكان برزخ الحياة وانثقت جواهر جسمه الخاص لصورتها بالتلطيف مع الهوى
وتنزلت مع الماء وتطورت ذلك التطوير وتقدرت ذلك التقدير وكان هو
بحكم الملكة التي ملكته والخلعة التي خلعتة وليسنة تنفق في اطوارها بادر الكفا
والخسر في فاقها باختلافها نشهد جميع درائه في اطوارها بحكم هذه الملكة
التي هو بها فاما ثوب نعيم واما ثوب قطعت من نار جهنم وكذلك اذا خلق
بالقوة الملكية الرحمانية الاصبعية فحكمه بحكم ما خلق وشهوده بوفاق
ما تحقق وهذا هو احكام القرآن والنقر في اصحاب الشمال واصحاب اليمين
الطيبين الطاهرين السابقين وهذه الأزواج الثلاثة الذين بينهم الله في نفس
الكتاب لاولي الاطياب وهذا العجب هو حقيقة القبر فان كان شيطانا دخل

وبالقرنة

تنبئ له تسعة وتسعون راسا كما اخبر عليه السلام وان كان جانيها ايمانها جاءه
الملكان اللذان هما حقيقة النكارة وتكبره في تقديره وتديره وتردده في ضمن
ايمانه ولكنه كان في مجاهدة ومكابدة والتبع واطاع وادغم شيطانه فتتمثل له
الانكار والتكبر في صورتي منكر ونكير وهذه موضع المحنة والفننة فنسال
الله النيات باحكام الايات ثبتت الله الدين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة فيسال الله عن اعتقاده في التوحيد والرسالة فينبغي تلخيص
الحاير ويتوقن توقن الخاسر فتتمثل له اعماله في صورة طيبة صالحة فتلقنه
حجته وتوضح له محجته فاذا انصرف عنه الملكان قال له من انت الذي من
الله علي بك فيقول انا عمك الصالح انا صلاتك فتتلمع عليه هذه الصورة
ويتجربها وهي الكوة التي تنفتح له الى الجنة فيطلع علي جميع تطورات درات
جسمه تطلع النعمه باحكام حكم هذه الحكمة كما ان ذلك الثنين الشيطان
اللعين يتلبس بوليه ويسنقرقه بكليه وهو ايضا الكوة التي ينطلع
منها علي درات جسده وليس الاطلاع في ملكة فاسدة الاوضاع فما يرى
الاحياء وسعير او عذابا وانكا لا كثير كما ان الاخر يرى نعيما وملكا كبيرا
وعلى هذا التقدير يكون كلما اخبر به البشير النذير حقا واقعا ويقينا فاطمنا
واعيانا قايمة واحكاما ثابتة لا رمده ولذلك اذا كان بحكم الاصبعين فعظيم
ما يكون به من انوار واسرار وتصريف في اقتدار وكشف واطلاع وابداع واختراع

تتكون عوالمها صور انسانيات وحضرات رحمانيات وملكونيات
وملكيات ادييات معروشات وغير معروشات تكون له درجات وطبقات
وافلاك واملاك وافاقا وجزا عطا وفاقا **الحقايق الغائية في الموانع**
الحمد لله العلي الرفيع العظيم البديع والشديد الشريع القادر للمريد
المحيي الميت المبدئي المعيد العالم الواسع والحافظ الجامع الذي نصب
لكل غيب شاهدا ولكل معناه عينا وعن كل احد واحدا وحر وحر وحر وحر
وعبد وابل وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر وجر
غايه ووضع الدنيا للزوال واحكم اساسها على الاصلح لال والاخرة
دار القرار وذات البقا والدوام صرمر عنها احكام الانصرام جعل مقد
يوم القيام وموافق الازدحام والالتحام والاصطلام جمع الاولين
والاخرين وحشر السابقين واللاحقين ووضع ميزان القسط
للقاسطين والمقسطين فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ابرز العرش من غيبه الشاهادة
فانجلي كل احد في واحدة وقرب الواحد ثمانية والثالث برابعة والرابع
خامسة والخامس لسادسة ووضع العروش والكراسي والانسنة
والمنابر في السابع والثامن والتاسع والعاشر وبما كانت العشرات
غاييات في العدييات كانت الخواص الظهريات الباطنيات بالقران في الحسن

المستور كما تقدم في التفهيمات وكذلك القلب في التزيينات والعريشيات
بالتنزلات والتجليات ومنها الثمانية العاملة تلك عشرة كاملة وكشف
الساق وظهور الباطن وبطن الظاهر فخير تبلى السراير ويلزم كل عنق
طاير وينصب العراط للوارد والصادر فجايز عابر ومتعثر حابر وصا قط
قاصر ماله من نامر وپيرز حوض الكوثر وقد نصب عليه المنبر وقد استلم
اركانه الاربعة ابوبكر وعمر وعثمان وجيدر وقية قد اسباب بحر القدس
وتفجر بنور سبحانة المربع الازهر وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ومنه مداد البحار الاربعة والنهر في مقعر صدق عليك مقدر
وهو الما والبن والعسل والخمر وحين ذلك يستبشر من استبشر ويحسر
من تحسر فحمدته على ما قضاه وقدر واخترع وابدع وصور ونصب لواء
الحمد على حيطه دابة المحسر ونشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الواحد من كل جهاته المتفرد باسمايه وصفاته والمقدس في رفيع
غيوبية غيب داته عن تحديد النظر وتصوير الفكر المري بلامرا
كما نرى الشمس والقمر والشهران محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
حصة تجلي الجلاله اللاهوتيه ومراة تجلي التنزلات الرحمانية صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه واتباعه واشياعه اعيان متناصب السودة والكرم
والشهادة على مشاهد الاسم عند موقف شرع وتحكم احكام امام حكمه

وبعد حققكم الله والحكم ومحكم واطلقكم وجهكم كما فرقتكم وتفتكم مثل ما
 رتكم وخلقتكم بحق ولا دودكم فيما ابدعكم وتركم فيما كونكم وصيركم فيما
 صوركم واعادكم فيما عودكم انه لما شأته حيطة الازمان بكائنة الاكوان
 وبسقت سدرة المنتهي الادهان بنسق دقايق حقايق العرفان ونفذت
 افنانها لطايف فنون حقايق النخل والملل والاديان وخضعت اعناق
 معاقل معاقد العقول بقواطع الادلة والبرهان وشهدت شواهد هتيا
 محاسن الاحسان بغير مرآة في مرآة القرآن في سورة الرحمن وعلم الانسا
 البيان ورفعت السما ووضع الميزان وجمع الحق حقايق الازمان وكان
 كل يوم هو في شأن وقد وضع الواحد كنف غيرته على عين غيب حيطت
 حضيرة حضرته ومستودع وديعت بسر سريرة فحجبت ابصار
 البصائر عن تحقيق بصيرته ومنع صريح نظر التواظر عن تحصيل علوم
 معالم شريعته فوجب الجهل بالعارف ومعارفه وتحقق الواقف على
 معالم مواقفه بتقوى التحصيل من موافقه ومخالفة فلا ينال من يبل بيله
 قطرة كمتقال حبة الامن جدبته جوادب عناية المحبة وشملت شمول شمائل
 هذه الغربة ولا يشرف من استشرف من شرفاء معالم عوالم هذا
 العلم شرفة الامن غاب عن غيب غيبته وقد اسبل عليه الغريب
 كنفه ولان المؤمن في الدنيا غريب واغرب منه من عرفه فابرز اذ ذاك

جامع عين الاعيان تجبث
 الثامن خراين دقايق
 الفرقان واجتمعت سور
 آيات
 ص

لطيف لطايف اللطف لطيفة من لطايف خراين سوابق السابقين
 وكرم من كرايم مكارم قصر طول خلاصة خصوصية المخلصين وامة
 امنية من امهات المؤمنين وصحيفة خبرية خيرية من خرد خير بصير
 بضائر المستبشرين ونخبة ثينة مكتونة في مكنون كن كتمان حياه تروحن
 الروح الامين وساقها في سوق اسواق المستوقين مساق سياق تعريف
 لفظة المتعطين على رد ضلاله الضلال المنزود في حوبة حيرة
 دمنشة احوال المخيرين ونادي في نادي غربة الغربا المستاهلين
 يامعشر معاشر الاقويا المستضعفين والمنكرين في تعريف معارف
 العارفين من فيكم منرد في كل حين بعد حين منشدا مرشدا يرشده
 الي ضالة ضليلة ضلت منذ تقلبت قلوب المتكئين بتقلب قلوب
 قوالب قلوب المتلونين فليس في سرا امارة سيرة سريرتها وانا
 اوفي وفا الصنين الزعيم برد ظيئنته والقايم باضمان الضمين فمن توسع
 بسمايتها وتسميت عليه من سماء تها ردت عليه اكر رردة واسدت اليه
 بعددك سريرة السره ومن نسبها لغير انسابها ومرطها بخلاف جليابها
 ولم يات البيوت من ابوابها فبرده غير ان الغيرة في ترددي الردة وتقول
 بلسان تمنع امتناع سر سريرة الوحدة معاد الله ان ناخذ الامن وجدنا
 متاعنا عنده فما منع حماها واقل من يتولاها ويشهر في مراها جمال مجيها

فان السر عزيز والحر زحيز وحاي حي حرم حرم حقايق الحق عيون واسبق
 سابق في ميدان سباق مسابقة اهل الاختصاص عتور ولما كانت صديقيه
 التلقي والالقاسر يابنه الاثارة والابها عريبة العبارة والمعنى سنية
 التحفظ والاحكاملية التعقل والادرا محمية الاخبار والابنا رحمانية
 النزل والاسر اختم نظم نظام سلك سلوكها ينميه من ثمر الدرر
 الفاخرة في كشتف معارف مواقف دور دابة الدار الاخرة **نص**
صورة الصور الصور هي الجسر الحساس ومقر قرار نفائس تنفس الانفاس
 وهذا الجسر والسر المشترك والخيال صورة مفصلة في اتصال والجسر الحساس
 هو المقول في جواب ما الحيوان كما ان المقول في جواب ما الانسان هو الحيوان
 الناطق وهذا خدان تامان وما قال تعالى وان الدار الاخرة لهي الحيوان
واعلم ان ملكاته المحركات السمع وما فيه من السموعات والبصر وما
 فيه من المبصرات والشم وما فيه من المشومات والذوق وما فيه من
 المداقات واللمس وما فيه من الملموسات كانوا في ضمن قوة جسده
 المشترك حقايق روحانيات في نظام اقوية غاييه حضرات وكانت هذه
 الحضرات مراري للتجليات والتمثلات والتشكلات ليس فيها اعيان ولا
 تعيينات ولا اجرام ولا اجسامات وانما هي شواهد المشهودات في بواطن
 غايات وهو ما قاله كل غيب شهادة كما ان لكل حق حقيقة وكذا كل

باطن ظاهر وكل عين معنى وكل فلك ملك فالاوليات احكامها كلها حق
 في حقيقة وشاهد في غيب وظاهر في باطن وعين في معنى وفلك في ملك
 والحقيقة والحق عبارة عن ذات وصفات والعيب والشهادة عبارة
 عن فاعل ومنفعلات والعين والمعنى عبارة عن اقوية ومنعولات
 والظاهر والباطن عبارة عن احاطات وحيطات وما هي الاوليات
 عكسها الدينويات البرزخات وهو حقيقة في حق وعيب في شهاد
 ومعنى في عين وملك في فلك وباطن في ظاهر مع انها محجوبة في
 حجاب الطين المكون من الماء المهيى وغير المهيى والاحكام الاخرى
 الاخرى ويات كلها جامعة للطرد والعكس فهي غيب في شهادة وشهاد
 في غيب وحقيقة في حق وحق في حقيقة ومعنى في عين وعين في معنى
 وملك في فلك وفلك في ملك وباطن في ظاهر وظاهر في باطن وكانت
 الحكمة البديعة في التزلة الرفيعة الى هذه الطينة الكيفية الوضعية
 بالجسر الحساس لغرض الزنر وقبيل القبس بالاقبتاس وهو الماء ان
 اخرجت الاقوية ما في فاعلها الى فعلها كذلك اخرجت الحقيقة حقايقها والعين
 شهاداتها والبواطن ظواهرها والاملاك افلاكها والمعاني اعيانها فتعبدت
 بواسطة الجسر الطين وتكلفت غايت التمكين ونقلها الحس المشترك اجساما
 لطيفة وانثبا حاتم وحده حقيقة الى عالم الخيال فانتمت فيه ما بين اشكال

وامثال وتفاوتت بتفاوت اوضاع الطباع واختلاف الاحوال وتقریب
 هذا ان تقول في النواه والخلقة فالنوة فلك وملكها القائم بها على صورة
 ما يبرز منها وهي قوة ملكة فعالة لا ينقطع انفعالها ولا يتعطل استرسالها
 فلو كشف للابصار عن باطن هذه النواه حجاب الاستنار لرأيت عالما من
 جنسها حقائق روحانية قائمه في باطن جسمها لا ينقطع مدده ولا يحصى
 عدده فاذا زرعت هذه النواه وهي العين الثمانية الحاجية للقوة الروحانية
 توقف خروج الفعل على السبب حكمة احكام الاوضاع والنسب فتكون هذه
 الخلقة المفعولة قطرة من بحر محيط او لمعة من نور بسيط تدحجها الجسم
 باكتف حجاب وقيد اطلاقها قصور قشر الاسباب وكذلك اذا نظرت
 لكل شئ فيما تعطيه الاعيان العينية وجدت بهذه الحكمة الحكيمة
 فانظر ايضا في الاعيان المعنوية تجدها على نحو هذه المثلية نسبة كسنة
 وحكمة كحكمة فان فهم هذا فتعلم ان رجوع الحواس بالجسم الحساس في
 افلاك الحس المشترك الى افاق الخيال يخرج عن حد القياس فيكون
 الذوق بما فيه من المدقات اعيان قايما واحساسات موجودات
 وكذلك كل حاسة محسوساتها فيكون الذوق ايداد ايقا جميع المدقات
 في حالة قاصرة غير متعاقبة ولا متغايرة وكذلك جميع ادراكات الحواس
 مع انها مشتركة في الحس المشترك فتتناثر كل شئ منهم الاخرى

مع عدم الاشتغال عن ادراكها المحسوساتها مع هذا تعين اعيانها
 في افاق الخيال فكل منهم قائم بحكم كل منهم طردا وعكسا وهذا مع زوال
 احكام هذه الدار وكشف كثافة هذه الاستنار ويطون الجسم الحساس
 بالمحسوسات في الحواس في الحس المشترك في الخيال ويطون الجملة في
 العاقله العاقله الناطقة ذات الساق المفصل في الاجمال ومرات
 تجليات الوجوب بالجلال والجمال والكمال فيكون كل ظاهر في باطنه
 ظاهرا بحقيقة جسم الحيوان ويكون كل باطن في ظاهره باطن بحكم انكشاف
 الساق وهو العقل المحقق الانسان فالاول الافق المبين وحيطة عالم
 الامكان والثاني الافق الاعلا وحيطة الوجوب ومشرق تجلي الرحمن
 الرحيم وتقرير هذا المعنى ان جميع الموجودات والكائنات من الكليات
 والجزئيات والعينية والعينية في الخيطان الواجبات بالاسماء الواجبات
 والمسميات الالهيات والتجليات الرحيميات الرحمانيات وهي في مشرق
 الساق باطنه في ظهورها من حيث تسترها باسرافات نورها واسماء
 مسميات وجوبها في متاهل شواهد غيوبها فلا يقال على الانسان انسا
 ولا على الحيوان حيوان ولا على المعدن معدن ولا على النبات نبات وانما
 هي اسماء وسميات وصفات سبوجيات وذوات علويات في حيطات
 وجوبيات الهيات فاذا انتزلت في حجاب الابداع والاختراع واطلعت

شموس طلائعها في افاق امكان طلائع الاطلاع وتعلت في حجاب عيان
تعيينات منطبعات الطبايع وترقت باللمس والذوق والشم والبصر
والسمع مع تنوع وتكون وتكثر وتوسع واتسع بتلطف وتشرف
وتكثف في شمع ومتاع واستمتاع وجمعها المستترك في خبطة اشتراك
الاجماع وكشف الخيال عن تصور صور لطائف كيفيات اختلاف
مراتبها برفع القناع فمرتبة التعبد والمعبود والخالق والمخلوق
والرازق والمرزوق محققه عند كشف الساق بلانزع فالانسان
هو البرزخ المحقق واللسان القايل الصادق المصدق والوسط
المختار بين الوجوب والامكان والوجوب حقيقة ^{وهو حق} وتحقيق الحقيقة ^{والامكان}
هي المبدأ وغاية المنتهى وهو ما قالوه ان اول الفكرة اخر العمل
وهما الحقيقة واخر الفكرة اول العمل وهما الحق فالاول والاخر
بالحقيقة وهو الوجوب والباطن والظاهر بالحق وهو الامكان فالوسط
المختار الانسان هو الحقيقة بالنظر الى الاولى والحق بالنظر الى الظاهر
من حيث هو الحقيقة والباطن بالنظر الى الامكان من حيث الحق وحقه
هنا حقيقة وكذلك امكان حقه وكل حق حقيقة وهي الاخرية بالنظر
الى الحق الامكان هو بالاولية ازل وحده الاخرية ابد كثره هذا فيما يعطيه
النزول والتفصيل والتجلي والتقريب واما هو الله من حيث هو فهو

في حقه ازل ولا ابد ولا حق ولا حقيقة ولا وجوب ولا امكان ولا قبل
ولا بعد ولا فوق ولا تحت كل ذلك في حقائق تصور المتصورين وترتيب
مراتب عوالمهم العالم العاملين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
اصدق القايلين ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم واما الفرق
بين البرازخ الديني والموافق الاخرية فالبرازخ انطو الملكة
المحكمة اندراجا في عجب الدرب فيكون الادراك هناك يتصور ما يتصور
من وراء الحجاب وهذا الاندراج بالملكة هو بطن الجسر الحساس وهو
الحيوان في عجب الدرب وجواهره المتحللة عنه في هذا العالم الذي هو
ظاهر الصور وعالم الطبايع والفسر والقصور فليس له من تلك الاطلاع
والاستشراق والتمتع الا بقدر ماله من الكشف والاشراق واما
في الدار الاخرة فهو اشتقاق عجب الدرب كاشتقاق النوي والحب خروج
الجسم الحساس منه كما يخرج ساق النبات بالاب وبما قال عليه السلام
فينبتون كما نبتت الحبة في حيلة السبيل فيقوم وجود اكامل لجميع
اعضائه ومفاصله وسلاحياته وابشاره واشعاره حتى الغرلة
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا عنا فاعلين وقد بطنت
فيه بسر الجمع جواهر جسمه الحاصر بصورة جسمانية وهي في الطوف

تلطيف وقد نزع عنها كثافة جسمها الكيف فقد ضرب الله لنا الامثال
وقرب لنا الحقائق بكل حال وانا نرى الحبة النبات وهي لا شطأ فيها ولا
ساق ولا عصب ولا شوك ولا اوراق فاذا زرعت اخرجت شجرة قائمة
بصورة تامه من غير نقص ولا عجز بل يبرز منها مثل الذي برزت منه اول
مرة وفيها من الحب بعدد ما فيها من درر تقدر بحسب الذنب نواة الزارع
او حبة الباذر يخرج منها صورت الانسان علي احسن ما كان واكثر
بيضة وبنيان وقد جمعت فيه جواهر الجثمان وحقايق تلك الاعيان
وتبينان هذه الحكمة اوضح من نار علي علم ولولا غلاف هذا الجسم الطين
ومهانة طباع الما المهيمن لكان نري هذا الان في هذا الخين بالعين والنعين
وبما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم بان الجنة اتراب الى احدنا من
شراك نعله والناك ذلك وبما قال رايت الجنة والنار في عرض هذا
الحايط وبما خرج بكتابين في كلنا يريه وقال علي الكتاب الذي في يمينه
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء انبياءهم ثم ارجل
علي اخرهم وقال في الشمال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
النار واسماء انبياءهم ثم ارجل علي اخرهم فلا ينقص منهم ولا يزداد فيهم فكتب
هذه الاسماء تضيئ عنه صحف الدواوين ويقف دونه مرد اقدم الكائين
فما هو الا كتب محفورة وحاني في كتاب شبيخي اخروي والاثر كثير ال علي

وما اجمعها بالبراهين
جواب ما كتبه الفاضل
في الادب المعاصر

كشف الاطلاع بحقايق تلك الدار فاذا تبين هذا فاعلم ان هذا الجسم
المحيط الحساس الشامل لجميع اجزائه من كل جسم حيوان حساس
هو كرسى اسرافيل وفلكه وصورته وهو حياته واقوامه اعني اسرافيل
وهو اول طباق سدرة المنتهى والحس المشترك كرسى ميكائيل وفلكه
المحيط وصورته وميكائيل قوامه وحياته وهو اوسط طباق سدرة
المنتهى وعالم الخيال هو كرسى جبرائيل وفلكه وصورته وجبرائيل حيا
وقوامه وهو غاية سدرة المنتهى واعلاه مقاماتها النهي وتعال علي
المجموع بحكم التعيين الافق المبين وهو سدرة المنتهى بوجه الجليليه
وطوي بوجه الميكائيليه والصور بوجه الاسرافيليه وهي من حيث
هي هي سدرة المنتهى والافق المبين علي الجبل والنقصيل وهذه
حيطة الامكان في المعاني والاعيان كما ان العقل المدرك المحقق
هو ظاهر الساق وهو ما به تصور الوجوب تقديسا وتثريها وهو
عرش الرحيم وحجابه ومظهر تجليه وحفه والرحيم حقيقته وحياته
والقلب الواسع الرفيع وهو ما به شهود الواجب عيانا كفاحا
من غير حجاب توحيد وتعظيما هو عرش الرحمن وسمرة تجليه وكنتف
احاطت عظيتمه في دنوه وتزليه والرحمن عينه ونوره وعلمه واحاطته
وهو باطن الساق والفواد المستغرق المستهلك في البقا المطلق

وهو ما به وجود الحقيقة الاحدية توحيداً وتكينا فهو سر الجلالة وسر
وخزائنه سريرتها وعرش احاطتها وحيطتها وهي ذاته وسره ومشعوره
يشعوره ويشعيرته وهو حقيقة الساق وهذه من حيث هو هو الاق
الاعلى بظاهره وباطنه وحقيقته وهو حيطه الوجوب وسر كل سر
مطلوب وحيطه الوجوب والامكان في عين جمع اعيان المعاني والاعيان
وهي النسخة الشاملة وبهذه العين البديع الرفيع يكون حكم الترتيب
ولانه وجه الوجوب والامكان من حيث هو الوسط المختار بادم
والانسان وكلما نحن فيه من تقديس وتنزيه واسارة وتنويه وعبارة
وتبسيط انما هو تحصيل اسما حسنى وكلمات تامات وهي حقائق الالاه
والتحليات والتنزلات ولانه لا مطمح في حصول حقيقه الذات ولا
مطمح فيما لا يتحصل في قوة من اقوية الموجودات ولذلك قال في
مبدأ كلامه العظيم بسم الله الرحمن الرحيم ولم يأت الا بالاسم
وان كان هو نفس المسمي فمن الوجه الذي لا يدرك وهذه حيطه الوجوب
ثم قال الحمد لله رب العالمين وهذه حيطه الامكان ثم جمعها في عين
الاعيان والعرش المحيط القاهر بما يكون وبما كان قال الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين ولانه يوم لما فيه من البيان وتحقيق الآراء والاديان
ومشرق تجلي الرحيم الرحمن الديان الرحمن علم القرآن خلق الانسان

علمه البيان فاذا تبين هذا فاعلم ان الصور المفصول والكون
الخارج المنقول وهو عالم الطبائع الاربعه بصور قوا بها الموضوعه
المنطبعة وهي الارض والماء والهوى والاثير المنفق في سبع السماوية
دات الافعال الحركية والتكوينات الجزئية كما تقدم في التفصيلات
الاولية هو قرن النسخه وصور الصرخه وحقيقته حركه منزعجة
تفسد قانون المزايج وتخلط اخلاط الامشاج فتقبض الاشباح
من صورها اللطيفة وتخشع بذراتها في عجب الرب وهي الحقيقة
الصليبية في النقطة الارضية والبضعة الطبيعية التي نزل اليها ادم
تلك النزلة العزيزة فدخل فيها كل عجب دن وبندرج اندراجا كما
منها اول مرة اخرج اخرجاً وهذه الوقعة هي الراجفة التي هي قبل
الرادفة وبينهما مدره الدرة الصليبية مدالاديه بقدره العليم
الحكيم فتكون ارضاً بيضاء وبساطاً مهداً الاعوج فيها ولا امتي وبير
ما فيها من عجب الرب وحقيقته الصلب وهي اخرج الارض يقالها
وكل عجب دن علي انفرادها كما تقدم قبلاً وضريح لما برطن فيه من تجسيم
وتشبيح علي النحو الذي تقدم والاحكام الذي احكم وهذه الارض
الذي اوحى اليها الرب وهي المشرقة بنوره هي التي يطوق فيها كما
جاء في الحديث وفيها يقول لمن الملك اليوم وعليها يكون الهضيب

من قبل العرش الذي كني الرجال لانها الارض التي نحن اليوم بها فاذا
اردت الرادفة خرج المخلوق حروج النبات كما تقدم في التفصيلات المحكمات
واندكت هذه الارض الذي نحن اليوم بها وانشقت السموات وتقرت
بحكم الانطباق والاحلال حتى نرى الشمس من راس الناس الاشياء
قليلا بغير الارض والليل ونحشر الخلق على هذه الارض الممدودة وهي الصعيد
وجات كل نفس معها سابق وشهيد فاذا التزم كل طائر عنقه وفتق
كل خلق خلق افقه اختلفت هناك الاحوال باختلاف الصور والاشكال
على نحو ما نرى في الشرع من الانواع وملا به الادهان والاسماع ووضع
الميزان بالموازين والكتاب بالكتب وينعقد اللو باللوية وينصب
الصراط بالاصراط ويقوم الروح بالملأى ويحكي الاحاطات بالاسماء
والصفات الواجبات وتتغير الكليات باعيانها الجزئيات في الممكنات
وتكون الموازنات والمقابلات والمجازات والمعارضات خارجة عن
التصورات هذا والسموات الالهية والارضون الفعرات البحرية
في انشقاق وانفطار وانتشار وتشجر البحار وتعود نار وهي دار البوار
يعرف المجرمون بسماهم فينوخ بالنواصي والاقذار وهي احكام القرآن
بالنعكس والتكليس في التخليل والنصوير كما تقدم في التبيين و
والتمهيد ويودن في الشفاعات وتحقق الولايات ويكون كلما اخبر به

الرب في مسرعة الروح وهو
بروز العرش بالعرش والمنابر
والكرسي والنجلى

الشرع

الشرع صلى الله عليه وسلم احكاما موجودات ومشاهدة مشهودات
ولان كلامه في الروحانيات صلى الله عليه وسلم عزله كن في الكائنات
وهو الله يقول ويجبر وعنه يورده ويصدر ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واعلم ان الكلمة وحده في ذاتها فردانية من حيث صفاتها منقسمة من
حيث قولها وهي المادة المتفعلة في تصور مفعولاتها كالما والبنات
يجب منه ما فيه من صفات غايبات وتثبتها اعيانا قايما وجودا
منفصلات في جوامع متصلات وبما كانت القبضه اليمينية والشمالية
هذه قابلية في استقامة وجمال وصديقية لقبول واقبال وهذه قابلية
في انعكاس وتشويه واستقلال وتكذيب ورد وفساد واختلال وكما
صلى الله عليه وسلم حضرة الحق ومراة تجلي الجمال والجلال والكمال وبما
قال تعالى ان الدين بيا يعونك انما بيا يعون الله يد الله فوق ايديهم
وهذه حقايق استغراق مثله عن الاشكال والانفصال تشككه عن مشاكلة
الاشكال واتصال حضرة الجلال في القول والخال فاذا اخبر
خبر او فعلا فعلا كان القابل له باليمين او بالشمال فهذا يوجد فيه
منه حجة وغماقا وسعيرا وهذا يوجد فيه منه عطا ونعما وملكا
كثيرا كما قال تعالى يصل به كثيرا ويهدي به كثيرا كل غر هولا وهولا

من عطاربك وما كان عطاربك مخطورا وهذه حقايق الطائر والكتاب
الذي يأتي يوم القيامة منشورا وهي السائق والشهيد والرفيق والعنيد
القيام على كل نفس بما كسبت فيما علمت وعملت فهو شاهد للمؤمنين ^{بشيرا}
وشاهد على الكافرين ونذيرا وسراجا لاهل الحضرة منيرا ^{انا} ارسلناك
نشا هذا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ^{او من}
هنا يتبين لك اصحاب الشمال واصحاب اليمين والسابقون ^{يقول} السابقون
اوليك المقربون وبينهم ما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وبما قال تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين فالطائر كلمة حق
تصدق في صدقية وصدق او في محمود وكفر وفسق ويكون شقيق
القبر وهو عجب الدن ^{او} اخراج ما فيه من مدح مغيب وتعيينه
كما ثبت رواية وسما على طول ايده ادمستون ذراعا فاذا
نظارت الصحف وتطوق كل طائر بعنقه وتخلق كل انسان خلقه
خلق خلقه حسب ما اثبتته الكلمات الصادقة الصدقية ^{والتقلا}
الثابتة الحقية فلا فاعل لا اياه ولانه لا يتبدل لخلق الله وبما ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاق وحققها وميزها في الارواح
الثلاثة وفرقها حيث قال صلى الله عليه وسلم ما من شئ اثقل في ميزان
المومن يوم القيامة من خلق حسن وهذا خلق اصحاب اليمين

وان الله ليبغض الفاحش البدي وهذا خلق اصحاب الشمال
وقال صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله وهذا خلق السابقين
وقد حقق صلى الله عليه وسلم الحقايق بكلمة الفاعل الصادق
وقلمه المخبر المبين الناطق فاما الكلمة الصادقة في القابلة المنعكسة
والعاسرة الخاسية الرجسية فترجع الى اصغر الاحوال واحقر الصور
واقدر مقدار ممتن محتقر وبما قال صلى الله عليه وسلم يحشر
المتكبرون يوم القيامة كمثل الذر في صور الرجال نظام الاقدام
وهذا هو المسخ الواقع بالعداب الذي ليس له دافع ولونشالطسنا
علي اعينهم فاستبقوا الصراط فان يبصرون ولونشالطسنا هم علي
مكاثمهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون وهذا النمط من مدارات
ومناكرات ولعن وخزي ومنازرات وبما قال تعالى ادخلوا في امر
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كما دخلت امة لعنت
اذا اذكروا فيها جميعا قالت اخرهم لا ولا هم ربنا هؤلاء اصلونافاتهم
عدا باضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم
لا جراهم فما كان لكم علينا من فضل فدوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
فهم في دبارهم ومدابره ومغالل في مواجهه ولا جاهه ولا مقابله كما
قال تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنرددها على ادبارها ونلعنهم



كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا فكل شمالي صورة طايه
المفسور المقصور هو مفيض رقوم اشكال كتابه المبشور وبما قال
تعالى ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاطرا ولا يظلم ربك احدا واما اصحاب اليمين واهل الايمان
والتامين فطائر الوالي منهم صورة رحمة وخلعة نعمة وتاج كمال وجمال
وعز منعة وجلال وقبول ومقابلة واقبال ووجه ومواجهة في اعدل
مثال واكمل حال وهو صورة خلقه الذي به يخلق وكلمة خلقه التي
بها تحقق فكتابه برقوم تصورات مداد النور بين يديه وعز عينيه
والتاني هنشور ليس له ورا ولا شمال ولا دبر ولا مدبره ولا اغلال
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وبما قال تعالى
نورهم يسعي ^{ايده} نورهم يسعي في سورهه المواجهه من جميع جهاته
وهي صورة البيت الذي كان يستقبله في صلاته قبل صلواته وجهه ويظهر
به في اعتماره وجهه وبما وضع البيت مستقبلا من كل جهة ومقصودا من
كل وجهه وهو مثل ضرب بدلا من بيت الرب الذي قال فيه عليه السلام
القلب بيت الرب وهو البيت المعمور في عالم الروحاني الملكي السماوي
وبما فيه من تجلي رباني وسر وحداني وبما عنده من تمثيل روحاني في تنزل
فرقاني كان مشرقا من كل جهاته محيط بجميع صفاته كالزجاجة المشرفة

مثله

مثلا بالمصباح وقد استغرق نورها جميع جهاتها وهذا بيان وايضاح وبما
قال تعالى مثل نوره كشكاة فيها مصباح فالاول كتاب مرقوم في سجين وهذا
كتاب مرقوم في عليين واما الاعراف فهي اسرة السرور ومنابر النور ولايتها
مشارك لحلي التنزلات الروحانية في التتملات الروحانية للتشكلات الالهية
الاشيائية فهم السبعة الاسماء العظام والوجوه والجلال والاكرام
ومعهم سبعون الفا عليهم افضل الصلاة والسلام والتحية والاكرام
واليهم يتنزل اقدار الخلائق وعندهم تتحقق الخفايق وهم اهل الفصل والقضا
والحكم والتحكم والامضاء وهم حملة العرش المجدي ومستوي الرحمن الاخذ
الذي هو مستوي الرحمن ورب الارباب وما لك الملوك وصاحب
الحيطه الكليه في الجزا والحساب يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من ادن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شا الخداني
ربه ما با حقيقة **النور المعقود** هو الرفرف الاخضر والنور المشرق
الازهر وهو الذي كان يتنزل عليه جبريل الامين بالوحي العزيز
وعند الرفرف لظاهر وباطن فظاهرة ما يكون منبه اسلاميه كالوصف
والطهارة وهي الوضاه والنضارة وبما تهر من طيب وسواك وبهجة ثيابا
وعبر ذلك وبما قال خذوا زينتكم عند كل مسجد وبما سن صلى الله عليه وسلم
عن سنن الجمال والرشاد عند الذهاب الى المسجد وفي الجمع والاعياد ولان

الله جميل يحب الجمال واما باطنه فزينة الصدق واليقين والايان والعلم
والتحقيق والعرفان وما قال تعالى ولكن الله جيب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكرة اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشرون فضلا من
الله ونعمة وهذه النعمة المصبوغة في الظاهر والباطن فقد احقيقه الرفق الاخضر واللواء
المعقود الذي يوم القيامة ينشر ويمد ظله في المحشر فيدخل تحته كل امام نبوي وضد
تبعي وتتعين فيه الالوية تعين الجزية في الكلية بحكم الغرضية كالشكل الذي
خطت فيه اشكال والمثال الذي تعين فيه امثال كصورة الانسان مثلاً
ومعانيه من شكل عين وفم وانف وحاجب ورأس ورجلين الى غير ذلك من
المفاصل حتى الى السلاسل فيكون هذا اللوا فيه الوية بعدد المؤمنين ^{يعين} الثا
والاينيا التسعين بقدر ما تعطي المقامات واحكام التفصيل بالتخصيصات
فكما ان التجليات الرحمانية طائر المحمدية كذلك اللوا كتابه المنشور ودوانه
المسطور وكما ان في حيطه التجليات تجليات كذلك في حيطه المحمدية
محمديات كذلك في حيطه اليوة نبوة وولايات وكذلك في الجنات جنات
وفي الحضرات حضرات الى ما لا يدرك له غايات ولا نهايات فمن حقيقة
اللوا تكون الزينة التي تكون بها اهل الجنة حسب ما ذكر صلى الله عليه وسلم
وهذه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة واللوا المعقود والذكر المرفوع
المرفوع والقول المسموع الذي اعطيه صلى الله عليه وسلم وما قالنا سيد

سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر حقيقة **المراط** المراط التزام
الحق في غير محله وكونه في غير محله لان هذه دار الباطل وموضع المتقول
والقابل وهو السبب الذي يتوصل به من قعرة مهاد الطبع والاكدار
الى محراب افق الانوار وهو الحقيقة الايمانية الكائنة في القوة البشرية
الطبيعية فهو يعين في محل الشك وتيسر في محل التزاع وتصدق بشرط
الشك وهذا هو الايمان الاول وتخليص الصديقية من البشرية لا يكون الا
بعنايته رايته ونذبات قوله رحمانية وبما نصب يوم القيامة علي من
جهنم واخبرنا ذلك ليفهم من تفهم ويعلم من تعلم لما اثر من مشابكات
يقينية وشككية ومشاركات توحيدية وشركية ومقابلات صدقية
وافكية وبما نصبت هيئة صورته على شاكلة حقيقة احد من السيف
وارق من الشعر مشاكلاً بصورة شاكلة سفير فها هو الانسان بين القرنين
الملك والسيطان هذا يجذب بالطبع الى مخالفة الحق وهذا يجذب بالشرع
الى مقعد صدق فان ثبت قدمه علي مراط الصدق جاز الى مقعد صدق
وان زلت به القدم هوى الى مهاوي جهنم وبما هي الاكل اليب المعلقة
يحاني المراط كبتوك السعدان للحرب والاخذ فخذوش ومصاب وتكليب
في الارنياب اما بالكفر والعصيان بحسب الصنعة والقوة في الايمان
تكون السلامة من شرك السعدان وبما هي سبع عقبات وبما تم من ابواب

سبعة علي حكم الحقائق السبعة بالخلق في الرق على تنوع اخلاق الخلق
ثم تنتمي الي السبعاء الف كما تقدم وانتظر واحكم وتحكم وبما تاتي النار يوم
القيامة ترمي سبعين الف مع كل زمان سبعون الف ملك وهي مفاضات
من حقائق الكواكب السبعة السيارة للميرة الهية وللشاهدة الصغانية
الغضبية وهي في مقامه السبعين الفاهم حضرات فيض السبعة المثالي
وجوامع الرحمة في الاعيان والعالي وكل ما كان هنا غيبا مسرعا وعينا
مفقودا يكون هناك عينا مشهودا او وجودا موجودا او برور هذا الصراط
المنصوب بكيفية وقيام الخلق عليه عند تعين عينتيه هو بعد انقضا
تقصية الحساب وانقصالها والفا الارض المردودة العجيبة والحقيقة
هو بعد انقضا تقصية الحساب وانقصالها الدرية الصليبية وبما قال
تعالى واذا الارض مدت والقلم ما فيها وتخلت وادنت لربها وحقت
فلم يبق اذ ذاك دار ولا مقر ولا قرار وما هي الي الجند والنار **حقيقة**
الميزان الميزان نور قدسي من نور الكرسي وهو قسطاط التحيف والتزجيج
في التعديل والتجريح ومشكاة التحسين والتقبيح وعللة التعليم والتعريف
وسبب التعبد والتكليف ومناط الترجي والتخويف وهو قاعدة
الصراط واساسه ومهاده وهلاكه واسيتنا سده وفيه تبين الزمخ
والخسران والعدل والمساواة في الاوزان ومردده في الاصبعين والقديمين

والوسط العدل مشرق الاحسان وموضع استواء الرحمن **واعلم** انه اليه
ينتهي تفاصيل الافلاك في الاشكال والاحرام وبما هي متافيله الدر ومضاعفته
في التقدير الي هذا القدر وهي حقائق القرآن والصوف الموضوعة في الميزان كما جا
فتخرج له بطفافة كالاغله ويحشر المتكبرون كما مثال الدر وهو الافق الذي اليه
تنتمي الحفظة الكاتبون والشهود العادلون الذين لا يخفون ولا يستخفون
وكية الجوارح والاعضاء شهود الاشعار والابشاش والجلود يوم تشهد
عليهم السننهم وايدهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوم ينهر الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين **حقيقة الحق** الحق في نهاية الصراط
وانتهاه وحقيقته حقه ومعناه وهو خلاصة الايمان وموضع علي باب
الريان وهو اذ اما تخلصت حريرة الايمان من تشوك السعدان وتستخلص
برد الرضى واليقين من حرارة نار الصبر في محل الشكر والسخط والعدوان
واعتدل مزاج الذوق بالبر من ذا التلدد والتزدد في طيب طعم حلالة الايمان
وصفي يشرب شراف مشارب الاحسان مع شرب حظه خضيرة الحكم
والعرفان وامتلأ بانسياب تجويز عين تشنم الحكم اخاذات القلوب في
والاسماع والاذهان وجرت انها النعيم على كل لسان وفم وامسكت
اعنت شوايق الطباع البشرية ايدي غرمان العقول الادينية ونفسها
في طوالت الطول بقيود التقصير والجهتها بالجم والله علي كل شيء قدير وانتهت

سحب الكشف بعيدت غياث العلم القديم فاجبت من ارض الرمتي كل موات
وريم بعد ما تزوت بترويعن التصويف والنسليم فاهترت اذ ذاك وربت بعد
ما اقترت واجريت واخرجت من كل زوج ببيع وافاضت حياض الرحمة في رياض
نبت العلم الاينق وسجرة التحقيق العريق وبما قال صلى الله عليه وسلم ذاق
حلاوة الايمان وطعمه من رمي بالله ربا وبالا سلام ديننا فمحمد نبيا ورسولا
فهنالك يتدفق بهر الكثر من باطن شرفات المنبر وبما قال صلى الله عليه وسلم
منبري علي حوضي فنبهه الناطق الصادق والفاثق الراق والموجد الخالق
على حوضه العالم الواعي والحافظ الكريم الداعي والمفيض احكام الدعوة والاداء
فلا اعلم من الحوض واوسع ولا انفع من المنبر والابرع وهو ينساب فيه من ربعة
بحار انوار قد امتزجت بلطائف حياة كائنات الالهام ومسك ختام سريره الاسرار
وهي سبحان الله بحر التدريس والطهارة والوضاء والمضافة والنضارة ولا اله الا الله
والنفي لكل ما لا يليق بالنور التزينة وبما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء فلهذا
هو الماء الطهور المنصص عليه في الذكر للوقر المحصور يا ايها الناس قد جاءكم موعظة
من ربكم وشفانا في الصدور وللهم مفتاح العطا ومنجاة الخطا واثبت كل امر
محمود مستكور واعز كل حكم محكم في سر مسرورا ونور مشهور في المعني
والنعيم الذي احسن كل شئ خلقه وبر خلق الانسان من طين وهو مراد
النون بالحيوان في التنزلات الانصاف بالروحانيات الرحيميات من الحضرة

الحضرة الوجوديات بالتجليات الرحمانية نفوذية الانعام ومراد الاقلام في
الارواح والاجسام واليه تنتمي اشارة امينة للحضرة بقوله قد اصبت الفطرة
وبما قال تعالى وان لكم في الانعام لعبرة تنسفكم من ما في بطونها من بين فرت ودم
لبنها خالصا يغا للشاربين ولا اله الا الله نفى تجريد عن توحيد ورفع سائر
ما لم يكن عن حضرة كشف من لم ينزل حيث يجمع ابعاض شمل الامال ويحقق فرق
الاخر جمع الاول لاعلى النور الماويل ويستغرق مرارة صبر الفرق حلاوة
جمع نبض بحر العسل بنقى تحليل العسل واجري غسل النعم على كل لسان فم
وعامزب لنا في شاهد العين المثل واخبر لسان الصدوق القايل الذي لا يتبدل
حيث يتنزل الكتاب للكون والسر الصين المصون واوحى ربك الى النحل
ان اخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون وقد اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارواح تكون في الصور كالنحل ولما انفتحت مكت الكمام
عن زمرة ثمة احاطه المهيم عليه السلام وزال قدس ظهر فيهما ما يشاؤون
كرورة اكرار اللوم والالهام وازلفت جنة التكريم والاكرام بنوديت الارواح
من حي حرم وحي الالهام وقد سرح جناحها من وثاق جناح تحكم المم
والالهام باطلاق افعل ما تشئت معفور لك من فعل وعزم واهتمام
ان اخذ بيوتا من المعدن والنبات والحيوان والنقطة من ثمرات
جنات معارف العرفان فكينا في تلون الاكوان وتوحيد حيث فرق

الزوجان صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
 تفضيل التبيان بالبيان لا تفضيل الفضول مجرد ظن الظنان فانتخت لهم أذاك
 سلم الربوبية التي تطلع منها عند نهاية أسفار سفر العبودية على أودية مشارق
 الوجدانية وما أدن لها وجيبا بالسريه الالهامية في الاتحاد الأكل والسلوك في السبل
 الربانية خرج من بطانة بطونها بظهورية طهارت الاطلاقات الأدبية في العقيدة
 والقولية والفعلية شراب يخرج به مزاج مشارب شراب الأديان في اسلام والإيمان
 والاحسان فموردوا الذوا السقيم وغذاء الأرواح النعيم ونور يستضي به بصيرة
 بصر القلب السليم وما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن حلوي والله أكبر اثبات
 في محو باستيلاء حقيقة على حق واستحضار حضرة سكر في محو واستيلاء رتق
 في فتق وتمكن مكانة امر في خلق وتجلي جلالة جمع في مجمل جملة فرقان في فرق
 وخامرة خمار خمر كشف في ستر وما قال تعالى يتنازعون فيها كاسا
 لا لغو فيها ولا تأثيم فلا محو ولا سكر ولا سبيان ولا ذكر فليس إلا الواحد
 بالذات في وحدات بالصفات وتكثيرات في الأفعال بالاسماء والمسميات وهذه
 بحار الكوثر وأسرار أنوار يصبى اشراقه الأزهر ومزاج كافوره الأطيب
 الأعطر وختام مسكه الأسم الأدفر وأسرار حصبائه من اللواء والياقوت
 والجوهر وما توحده ونكثروا شهد في حجاب حضرة حضوره من تنزيل مثل
 تروحن أرواح الرفرق الأخضر الذي فيه تكشف وبه استتر عند تجليده

في شرف شرفات المنبر وهو العلم المحيط والعالم الأكبر والمستوي في
 مربع عرشه المحيط بالواسع الاطلس والمتسع للكوكب والمبين الشمسي
 والمنين الاقمر والحكم قواعد على كل اساس امكن وجدار اجدد من ان يكر
 وعمر وعثمان وحيدر وما اتسعت التترلات بالتمثلات الروحانيات
 ومشاهد التجليات الصفات واحاطة وحرة الذات فيما تعطيه القسم الفسوق
 من محققين وعارفين وعلماء ومتقنين وعاملين وحكام كانت او ائمه بعده
 نجوم السماء من كل عرفان استقى وتحقيق اعز واسمي وهذه اسرار الباقيات
 الصالحات والمشاهد لطيبات النجيات الزكيات والسلام الاسنى والحفاظات
 والتاليات فلا يضا والله ناهلها ولا يصدر واردها ولا يجذب شاربها وبسر
 شراب هذا الكاس يلهمون الذكر كما يلهمون الانقاس ودوام اكلها بدوام ذكر
 الذكرين واسباغ اتمام نعمة هذه المنه من قال سبحان الله وحده غرست
 له ثمره في الجنة وما قال تعالى وجعلنا من الماكل شيحي اقل يومنون
 فيكون النفاصل في الجنات والنفاوت في الدرجات بحسب القسم المفسوما
 وازالت الموانع في التجليات بالافعال والاسماء والصفاق لامن حيث
 ما هي وحدة الذات وفي الارض قطع مجاورات وجنات من اعناب وزرع
 ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد ونفضل بعضها على بعض في
 الأكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون **حقيقة الشفا** الشفاعة

سُتَرَتْ سَوَاهُ مَسِيَّةِ إِسَاءَةِ الْمَسِيحِيِّ بِتَدْيِيلِ مَهِيَّةِ مَا هِيَ حَسَنٌ حَسَنَةً
أَحْسَانٌ صِفَا صِفْوَةِ الصِّفِيِّ بِشَرْطِ عِلَاقَةِ اخْتِصَاصٍ خُصُوصِيَّةٍ وَرَأْيَةِ
الْوَلِيِّ وَهُوَ الْخُلَاعُ خَلِجَ انْوَارِ تَنَوُّرَاتِ صَلَواتِ الرِّسُولِ عَلَيَّ مَفْعُولٌ
وَمَعْفُولٌ وَمَا هِيَ صَلَاةُ أَجْلَالِ الْجَلَالَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَصَلَوَاتُ مَلَكَاتِ أَمَلَاكِ
مَلَكُوتِ التَّنَزَّلَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ مُتَوَاصِلَةٌ كَشْفًا فِي سِتْرِ عَلَيٍّ الْأَحَدِيَّةِ وَالْمُجَدِّدَةِ
تَعْيِينًا فِي حَضْرَةِ غَيْبِ الْبَشَرِيَّةِ بِالتَّخْلِيَّاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالتَّنَزَّلَاتِ الرَّوْحَانِيَّةِ
فَهِيَ صَلَاةُ الْقَرِيبِ عَلَيَّ الْقَرِيبِ وَصَلَاتُ الْغَيْبِ عَلَيَّ الْغَيْبِ فِي نَغِيصٍ وَنَبِيصٍ
بِوَجُوبِ فِي مَكَانٍ مَكَانَةً وَمَكِينٍ فَهُوَ دَرَجَةُ الْجَلَالَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَمَا لِكِ مَلِكِ
مَلَكُوتِ التَّنَزَّلَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَعِنْدَهُ يَنْتَزِلُ فَيُبْضِ أَفَاضَاتِ فَضْلِ صَلَاةِ انْقِلَابِ
صَلَوَاتِ سِرِّ رِبَّانِيَّةِ الْهَوَايَةِ فِي غَيْبِ بَطَانَةِ بَطُونِ الْقُلُوبِ الْإِيمَانِيَّةِ
بِالتَّأْيِيدَاتِ الدِّينِيَّةِ الرَّوْحَانِيَّةِ فِي حِفْظِ لَوْحِ تَنْوِيرِ تَنْسِيطِ رُوحِ كُتُبِ
كُتُبِ الْأَفْلَامِ الْعَلِيَّةِ أَوَّلِيكَ كُتُبِ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَآيَدِهِمُ بَرُوحُ مِنْهُ فِي
التَّخْضِيعِ وَالتَّعْجِيمِ بِالْأَحَدِيَّةِ وَالْمُجَدِّدَةِ وَفِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِالْجَلَالَةِ
وَالْمَلَكِيَّةِ فَمِنْ قَلْبِ مُحَمَّدٍ الْأَوْفِيِّ خَلَعَتْ الْخُلَاعُ هَيْئَةً مَا هِيَ مُجَدِّدَةٌ
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمِينِ رَسُولَ مَنَهْرٍ وَوَاعِظَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ عَبْدٍ
مُسْلِمٍ وَكَمَا أَنَّهُ لَا تَقَرُّقَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِمَا وَعَقْدَا كَذَلِكَ
لَا تَقَرُّقَ شَهُودَا وَكَشْفَا فِي الْغَيْبِ وَالشَّاهِدِ وَالْعَيْنِ وَالْمَعْنَى وَمَا قَالَ

نَعَالِي

نَعَالِي أَنْ اللَّهَ وَمَلَايِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فِي هَذِهِ صَلَواتِ عَلَيْهِ بِالتَّخْضِيعِ
فِي التَّخْضِيعِ وَمَا قَالَ نَعَالِي هُوَ الَّذِي يَصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَايِكَتُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَهَذِهِ صَلَواتُهُ عَلَيْهِ فِي الْبُؤَاطِنِ الْإِيمَانِيَّةِ التَّبَعِيَّةِ
فَالصَّلَاةُ الرَّحْمَانِيَّةُ فِي الْمُجَدِّدَةِ رَحْمَانِيَّةُ رَبَّانِيَّةِ الْهَيْدَةِ وَالصَّلَاةُ الْمُجَدِّدَةِ وَهِيَ
هَذِهِ الصَّلَاةُ فِي التَّبَعِيَّةِ الْإِيمَانِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِحْسَانِيَّةِ مَلَكِيَّةُ مُحَمَّدٍ أَحَدِيَّةُ
فِي الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِيمَانِيَّةِ وَالْإِحْسَانِيَّةِ وَمَا قَالَ نَعَالِي خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَواتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ فَمَنْ دُحِلَ بِالْقُلُوبِ
الصَّدِيقِيَّةِ مُتَوَحِّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ الْعَرَفَانِيَّةِ شَهُودًا شَاهِدِ الْعُقُولِ التَّبَعِيَّةِ
فِي التَّقَهُّقَاتِ تَنَزَّلَاتِ فَرَقَانِ تَفَرُّقَةِ الْمَعِيَّةِ فَكُلُّ يَشْهَدُ فِي مَرَاةٍ وَتَحْلِي لَهُ فِي
مَجَالِي هَيْئَةِ خُلُقِ تَخْلُقَاتِهِ فِي آخِرِهِ فَإِنْ عَرَضَ عَارِضٌ مَنَعَ مَنَعَ مَنَعَ امْتِنَاعِ
أَنْ الْمَلَايِكَةَ لَا يَدْخُلُونَ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ أَبْطَنَ فِي بَطَانَةِ غَيْبِيَّاتِهِ
غَيْبِ سِرِّيَّتِهِ سِرِّهِ وَأَسْبَلُ عَلَيَّ وَجْهَ تَحْلِي جَلَالَةِ جَمَالِ سِتْرَةٍ وَضَرْبِ
بَيْتِهِ وَبَيْنَ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِي بِأَعْيَارِ الْمَغَايِرَةِ غَيْرَةِ وَمَدْرَادِ الْعَزَّةِ تَعَزُّزِ
الْغَيْرَةِ فَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَزَالَ دَوَا الْغَيْبِ مِنْ أَدَا الْعِلَلِ عَلَّمَهُ حَقِّي
أِذَا الْمُرِيْقُ مِمَّا يَنْشِينُ شَيْءٌ نَشْرُوكَ الْطَبِّ وَكَمَا قَبِلَ آخِرَ الطَّبِّ الْكَلِّ وَمَا
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَا أَكْتَوِي فَمَا يَزِيلُ أَعْيَارَ الْغَيْرِ وَيَنْشُرُ ابْشَارَ
بَشَرَةِ الْبَشَرِ لَا تُلْطَى لُطَامٌ نَسْعَرُ سَعِيرٌ يَسْقُرُ وَمَا دَرَكَ مَا سَقُرَ

لا يبقى ولا يذوق لراحة البشر فاذا امتحق بشكل شاكله المانع واضمحل
واشرقت انوار اسرار تجليات جلال وجه المهدية الاجل فكان المومن
بالنار ولم تكن بالجنة ولم تنزل ولا ينزل ينزود بالسجود في المقام المحمود
عند كشف الساق المشهود ويلهم المحامد التي تليق في ذلك المقام بالحمد
والحمود وهي في تقرب واقتراب وولا والرحمن جل جلاله في دنو وتدل
واستبلاحي تجلي الجيب في الجيب ويستوي القريب على القريب
وتبدل الاسماء والصفات ويرسخ القدم الصدق في المقام المكين فلم
تبق الا شفاعته ارحم الراحمين فتقدس الاسماء والمسميات وتترى
المنازل والدرجات وتنفع احاطات التجليات بالذات والصفات
فهذه حقيقة تنزل الملائكة والروح بادن الرب من كل امر في بطانه
ليلة القدر وهي شفاعته الشافعين من الانبياء والمرسلين والابرار
والقربين والشهداء والصديقين وعموم الصالحين وكل واحد بما احدث فيه
من روح الامر بادن الرب امر وما كان التنزيل في ليلة القدر كتمان
السر وسر الامر لما ضم من حكمه حكم الرب في تخليص استخلاص
نفي ارتباب الرب بايتان امانة الايمان بالغيب فاذا اسفر فجر الاكبر
وتجلت اعيان اعلام النور الاظهر وكل اسباغ النعمة بانما المنة
عرجب الملائكة والروح الى الله ذي المعارج بمقتلات ملكيات نفسي

امريان ديانيات في بطانيات ليليات قدريات وحقيقة المعارج
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فحقائق المعارج في النقرات
تفصيليات روحانيات العروج وانتساع سعة العروج من ضيق حصر
القدر الى فضاء القدرة حضرات تجليات رحمانيات باسرار الهيئات و
وحدانيات احديات في انكشافات يوميات مبينات بدييات ومطالعات
في طلائع اعيان عينييات تسبوحيات قدوسيات ومن هنا يعلم ويفهم
انه من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم انما لنفسه يدعوا اذا صلى
وسلم عليه تعود الرحمة والبركات اذا بارك عليه وترحم وكوكب قال
تعالى تبيننا ونفهمنا وتعلما يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما **الحاق ولحاق** واعلم ان المثل المتمثل والشكل المشكل
الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم واحيانا يتمثل لي الملك رجل وهو الخلق
ناموس استيناس نفيسة نفس العقل المحمدي العبداني المستنعد
لقبول اقبال مقابلة تلق القبول الرحاني سماعا وروية وتلقا
واستغراقا واستهلاكا في الواجب المجد الاحري الوجداني وهذا
الشكل المثل والمثل المشكل بالوحي الفرقاني يكون ابدا المقول عليه
محمد في المقام العبداني بين يرى الساق المحمدي الذي هو سريرة سريرة
الاسرار الالهية ومنازة اناره الانوار الربانية ومستوي استوي

رحموتيه رحيمية بحال التجليات الاحاطات الرحمانية فهو ابد المتخلع
محمد بن يدي سرير رحمانية كالتخلع حوي عن ادم من حيث ما هي
ادميته وصورة تبيحيتها لامن حيث فحارة طينته فهو مشهود يوم القيامة
بشهادة هذه العلامة وهي المطابقة والموافقة ولا يهاجها صيته وخصوته
واختصاصه واما تنوع اكياف تكييف كيفياته فيتنوع استعدادات
قبول قوابل صديقياته فيقال عليهم اغواث وابرار وصديقون
وعارفون واوتاد ونجباء ونقبا وشهداء وابرار وصديقون ومقربون
وصالحون الى غير ذلك مما يصدر عن علي رفايق تجلياته من قبول قوابل
بتبعياته ان يقال وهم المستشفعون الشفعا عن السبع المثاني
في الاعمال والاحض بالاول والثاني تحقيق حقيقة الحقائق
وختم نظام نظم نثر نثر خيرة خيرة خيرة اخبارها

واعلم ان الوجد الاول الذي قرمنا ذكره وطوبنا في بساط بساط القول
نشره وهو ذات وجود القدرة الكاين في العا والقيام في الهوى بسر
سريرة سريرة الдре والهوية السارية وحفايق الكلمة التامة
الذاتية كما انقرا اول مرة هو المخترع المبرع الخالق الواضع الفائق
الرائق مكون الاكوان ومخلق الخلايق وموجد الموجودات ومحقق الحقائق
فامن جنة محمدية ربانية وحضرته احمدية رحمانية الا وهي خلعة فيض

تجلية بالخلع لا بالاخلع والتفصيل في الاتصال بالانفصال والانقطاع
كما تتخلع كلمات المتكلم على استماع سماع الاسماع وهو ما اخلع على نفس
سمع سماع المتكلم فهدرته حضرة احمدية رحمانية او على سمع مستمع اشتركا
بعرض مغايرة عينية لامعنوية فهي فردوسيات محمديات ربانية واما
خلع في توصلات خبرية وتلفيات صديقيه ايمانية تسليمية غيبية
في عينية فجنات روحانيات جبريلية وميكائليات ملكية الاول بالكلام
والثاني بالقول والثالث بالحديث فعلى هذا يكون الوجود الاول عين
القدرة في الجمال والمفصل والحكم والمول فامن جنة روحانية وان عظم مقام
قرار دارها وفردوس وان جل جلال مقدارها وحضرة وان اتسع وسع
مقدور قدرة تجليات انوارها الا وهي فيض تجلي جلالة جلال تجلياته
وفيض خلع خلعة جمال تنولات كلماته وتمثل روح ارواح تروحاته
وتفصيلات مفصلات في وسع اتساع كمال حيطة شمول احاطته فهو
رب الارباب وملك الملوك وما لك كل ملك ومملوك ومن ذلك انه لما
انقضت القضية الدينيوية وانختمت الدولة الاسرايلية في الادمية
بالعيسوية ونجحت جلالة المحمدية بالاحكام الاخروية وشق الصدر
وطهر القلب الذي هو بيت الرب وهي طهارة طاهر بطهور وعافال
تعالى نور على نور وكان الاسرار الى قاب قوسين او ادنى واتصل

محصورة هذا الوجود الانها والمقر العلي الاعلى والنور الازهر الاضوي ملك
 الآخرة والاولى واوجي اليه ما اوجي وهي سر سريرة سر الدرة والهوية السارية
 في كلمة كلمات عالم القدرة وهي التي استندت من ادم بعد السجود اول مرة ليحكم
 الحاكم امره ويقدر القدير قدرة بالقدرة فلما استتمت هذه السريرة واذا
 فيه هذه الدخيرة خلعت عليه الخلق الربانية وتجلت فيه التجليات الروحانية
 نغزينا وتعظيما وقالوا اجلا لا وتكرما وتجييدا وجلالا وتواصلت عليه
 الصلوات بتجليات الاسماء والصفات وهو يسير بسيرة الهوية في السارية
 في السبع المثاني وانوار اسرار الاعيان والمعاني وفي كل مقام يتجدد خلج
 النقي حتى استقر الي ثامن المثاني وتم نظم الفطام والخل من عقد عقد
 الطباع ذلك الاحكام ونفخ اسرافيل نفخ القيام وانتهى الامر الي ما تقدم
 من الاعلان واستقر القرار في كل دار ومقام وتاكدا لتأييد في الابدية واستمر
 بالدوام في الديمومية برزة الذرة بكلمة عالم القدرة وتكررة الدورة كاول
 مرة ثم كذلك وكذلك ولا نهاية لذلك ويكون البروز بخلاصة الثامن
 الكامن ويخلص اخلاص خصوصية اختصاصه الشامل وهذا سير
 سيرة كل كلمة من الكلمات التامات تختم وتفتح ختما بعد فتح وفتح
 بعد ختم توير الابد وتحدد الاحاد بعد الاحاد ومحال استحالة التسلسل
 اذا تفك افك تفك تفك عقل المتعقل وليس هو علي الحقيقة بتسلسل

اذا فتح تطير ككشف اطلاق المتأمل ومن رد يتردد مماراة الراي الباد
 ومن يظلل الله فماله من هاد واما الكلمات في نفسها وحضرات حضائير
 فزسها تتعدد ولا تتحدد ولا تكثر ولا تتحدد ولا انها كلمات كلام الذات
 التي لا تحصلها العبارات ولا تستشعر باسعار الاشارات ولا هي معلوم
 لعلم وان احاط بالكليات والخزريات اوجد الوجود فلا يقال عليه واعدم
 العدم فلا تتطرق اليه وافاض الدهر فلا يحل فيه وجعل الخلا فلا هو
 بهويته بهوية وانما هي اسماء وسمياته وكلامه وكلاماته وما هياته
 وهوياته واحاطاته وحيطاته وصفاته وموضوفاته ودانياته ودوا
 وهو هو هو هو من حيث هو هو هو لا يعلم ما هو هو هو الا هو به هو به
 هو من حيث هو هو وكلمات كلماته المباركة لا اول ولا اخر لفتحها وفتحها
 كذلك وكيف يدرك او يستشعر كيف ما هنالك وما خطر لخطر فالحق بخلاف
 ذلك ام كيف يصدر تصديق النظر وان صرح على ما لا يتصور وقد صرح
 بصريح الخبر سلب القدرة عن تفكر الفكر واي شئ يخرج عن الفكر
 والخاطر سوا كان محصول الكشف وبتحصيل النظر فاقد وارجح
 الله الامر قدرة واعلموا بان الغير لا يمكن ان يسر سريرة فرحم الله امراء
 عرف قدره وكفى الناس شره فنسال الله العلم النافع والكشف
 الواسع العلم والمخترع المبدع الواضع الحكيم المفوض من فيض فضله

واليوم القامع السراج الجامع فانه قد رتب
 واليوم القامع السراج الجامع فانه قد رتب
 واليوم القامع السراج الجامع فانه قد رتب

علي الاسلام سلامة تسليم القلب السليم من اسرار انوار ارواح
اشباح احاطات تجليات تنزلات تميلات لبس الله الرحمن الرحيم
وقد خلص خلاصة استخلاص اخلاصه من عقد تعقيدات اعتقادات
اختباط خبط المخاطبة بآثبات بآثبات تصورات مخيلات اوضار
توهجات مقدمات المغالطة وتنفق عن ثبات ثبات تبيئات سفسطة
سوفسطائية السطاسطة فتبرأ ببراءته من ذريعة العلل
وتترك بطهارة نضارة طهوريته من ترجيس تجيس النجم الطبيعي
والمعطل والمعلن والزندق المتاول في المحمل والمفصل فالحكم واعل
وما اجل واجمل القول بحول دى القوة والحول فالحمد لله رب العالمين
ولا عدوان الا على الظالمين وكلا نغمر من فضله او عدله مردا من يهدى
الله فهو المهتدى ومن يضلل فلن نجده وليم يندنا وحسبنا الله
ونعم الوكيل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين انتهى الالقاء الروحاني
والنزل الرباني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وله الحمد دائما ابدا
كما يحب ويرضى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم

وكان الفراغ من تعليقه اواخر شهر صفر سنة ١٠٠٠ على يد العبد الفقير
عز الدين بن محمد الغزالي فان تجد عيبا فسد الخلاجل من لافيه عيب وعلا

الحمد لله الذي جعل في آياته
الحمد لله الذي جعل في آياته

الجوهري على قسمين اما بصيغ علمها والهو والتزاي والتعادل
والعقل والروح جوهري صيغ على مدحها
والعلم الشرعي يقولون بان الروح والعقل اجسام لطيفة
الشيء اما قايمة بداته اولا والدي هو قايمة بداته اما مركب او غير مركب والدي
هو غير مركب هو الجوهر والمركب هو الجسم والدي ليس له قيام
بداته هو العرض والحقى المقابل للذات اما مفارقة او لا

سنة الف و مئتين و ثمان

والله اعلم

قوله

قوله